المكتبة الأردنية – المكتبة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدة حرّية اشتراكية

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

مؤتمر فرع نقابة المعلمين بجامعة تشرين يؤكد وقوفه في وجه المؤامرات الرجعية

اللاذقية – سانا – حيا المؤتمر الاول لمجلس فرع نقابة المعلمين بجامعة تشرين المنعقد امس في اللاذقية تحت شعار: « المعلم مربي ومقاتل » حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد، واشاد بوقفة الصمود والتصدي بوجه المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي يتعرض لها قطرنا وامتنا العربية. وطلب الاخ – سليم يونس – نقيب معلمي المحافظة في كلمته بتسخير كل الطاقات لخوض المعركة

البقية ص–١١–

جمعية الصداقة العربية السورية – الايطالية تؤكد على حقوق شعب فلسطين

دمشق – سانا – صدر امس البيان المشترك عن زيارة وفد من جمعية الصداقة العربية السورية – الايطالية الى روما برئاسة الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمعية بدعوة من جمعية الصداقة الايطالية العربية. واكد البيان ان الجانبين اتفقا على ضرورة المساهمة الفعالة لتحقيق السلام والانفراج الدوليين .. واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يتحقق عبر انسحاب

البقية ص–١١–

No 5?? Sunday 27-4-1980

الرئيس الاسد يستقبل قطب زادة ويؤكد:

دعم سورية ومساندتها للثورة الايرانية

استعراض الوضع الناشئ عن العدوان الامريكي الفاشل والمؤامرات ووسائل الارهاب التي تتعرض لها قوى التحرر والتقدم بالمنطقة

قطب زادة: سنجابه معاً الامبريالية والصهيونية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة التاسعة من مساء امس الدكتور صادق قطب زادة وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

وانضم اليها الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وقد دار الحديث حول علاقات التعاون والنضال المشترك بين ثورة الثامن من آذار والثورة الاسلامية التحررية في ايران وجرى خلاله استعراض الاوضاع في منطقة الشرقين الاوسط والادنى والمؤامرات والضغوط ووسائل الارهاب التي تتعرض لها قوى التحرر والتقدم في المنطقة من قبل الامبريالية والصهيونية وعملائهما.

وقد شرح الدكتور قطب زاده الوضع الناشىء عن العملية العدوانية الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية ضد شعب ايران وثورته.

وقد اعرب السيد الرئيس حافظ الاسد مجددا عن مساندة القطر العربي السوري ودعمه للثورة الاسلامية الايرانية في نضالها ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية.

وقد تناول الحضور طعام العشاء على مائدة السيد الرئيس.

وكانت قد بدأت في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس المباحثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والجانب الايراني برئاسة الدكتور صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني .. وقد رحب السيد خدام في بداية الجلسة بالدكتور قطب زاده وقال باسمي وباسم الحكومة في القطر العربي السوري ارحب ترحيبا حارا بالاخ الصديق والعزيز الدكتور صادق قطب زادة وبالاخوة اعضاء الوفد الايراني بهذه الزيارة لسورية ..

واضاف السيد خدام سيكون لهذه الزيارة دورا كبيرا في تعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين.

ثم تحدث الدكتور صادق قطب زاده فاعرب عن سروره بزيارة سورية وقال انها اول زيارة رسمية لي لسورية بعد قيام الثورة الاسلامية المباركة في ايران ومما يزيدني سرورا بان سورية وقيادتها وشعبها كانوا قبل الثورة المقدسة الاسلامية مع الشعب الايراني المسلم. واضاف يقول وعندما كان الشعب الايراني في صراع عنيف مع حكومة الشاه المخلوع كنتم وكان الشعب السوري اصدقاء لنا وهذه المودة والصداقة هي ذات ثمن كبير ولهذا يحق لنا القول باننا جئنا الى منزلنا ولا بد ان نزداد سرورا وشوقا اليكم والى لقائكم وكذلك يحق لنا القول باننا مع البلدان الصديقة وسائر البلدان الاسلامية سنتمكن من ابعاد الوحش الامبريالي

البقية على الصفحة – ١١ –



الطائرات الامريكية اقلعت من مطارات مصر

واشنطن – وكالات – اكدت صحيفة واشنطن بوست الامريكية مجددا امس ان الطائرات الامريكية التي قامت بعملية الغزو الفاشلة ضد ايران قد اقلعت من احد المطارات في جنوبي مصر.

وقالت الصحيفة الامريكية في معرض تعليقها على الحادث ان الطائرات سي ١٣٠ توقفت بعد اقلاعها من الولايات المتحدة في مطار مصري.

واضافت الصحيفة ان الطائرات كانت مزودة بمعدات للتشويش على الاتصالات الايرانية وتضلل اي طائرة ايرانية تحاول ان تلتقط مكانها.

العثور على خمس جثث محروقة في موقع الطائرات الامريكية

طهران – سانا – ذكر متحدث باسم القيادة المركزية لحرس الثورة الايرانية انه تم العثور حتى الان على خمسة جثث محروقة في موقع الهجوم العسكري الامريكي الفاشل على ايران.

ونقلت – ق.ن.ا – عن المتحدث في تصريح اذاعه راديو طهران امس قوله ان حرس الثورة والجيش الايراني

– البقية على ص ١١ –

دعوة الشعب للتطوع في جيش العشرين مليونا

إدانة عالمية واسعة لعدوان أمريكا وتآمرها

طهران – وكالات –

وجه مكتب التعبئة الوطنية الايراني نداء الى الشعب للتطوع في جيش العشرين مليون ايراني من اجل الدفاع عن الوطن.

وابرز بيان للمكتب ضرورة انشاء قوة امن في اقليم خوزستان شرقي ايران حيث اكتشفت الطائرات الامريكية التي كانت ستقوم بعملية طهران.

في غضون ذلك أعلنت وكالة الانباء الايرانية ان الطيران الايراني دمر طائرتي هليوكوبتر من الطائرات الخمس التي خلفتها قوات مشاة البحرية الامريكية واتلف الطائرات الثلاث الاخرى.

واوضحت الوكالة ان الطيران الايراني قصف الطائرات للحيلولة دون قيام السلطات الامريكية بعمل جديد لاستعادة عتادها الذي تركته في ايران.

هذا واهتمت الاذاعة والصحف الايرانية بتغطية انباء العملية الفاشلة وابرزت على الاخص مبادرة القطر العربي السوري كاول دولة عربية ندت بهذه العملية الفاشلة عبر راديو دمشق.

وفي واشنطن وجه البيت الابيض الامريكي نداء الى حلفاء امريكا حتى يواصلوا الضغط السياسي والاقتصادي ضد ايران اثر فشل عملية انقاذ الرهائن.

تفاصيل ص٥

خدام يقيم حفل غداء تكريما لقطب زادة

دمشق – سانا – اقام السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حفل غداء ظهر امس في نادي الشرق تكريما للدكتور صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني والوفد المرافق له.

وحضر المادبة السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة والعميد محمد الخولي والعميد علي دوبا وكبار موظفي وزارة الخارجية.

مؤتمر الشبيبة يختتم أعماله بانتخاب قيادة جديدة

حمادي: سنحقق توجيهات القائد لبناء مجتمع الطبقة الواحدة

دمشق – سانا – اختتم المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة اعماله في الساعة التاسعة من مساء امس بانتخاب لجنة مركزية جديدة للاتحاد وقد قامت اللجنة المركزية بدورها بتسمية قيادة جديدة للاتحاد وذلك على الشكل التالي:

الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيسا للاتحاد، الرفيق سيف الدين بقداد، الرفيق رضا اصفهاني، الرفيق العميد محمود عساف، الرفيق ابراهيم زعرور، الرفيقة هدى مطر، الرفيق ابراهيم ابراهيم، الرفيق فايز عز الدين، الرفيق مجد الدين ناشد، الرفيق سعيد الشكلي، الرفيق شاكر سعيد.

وقد القى الرفيق سعيد حمادي كلمة في الجلسة الختامية هذا نصها:

ايها الرفاق يطيب لي وباسم القيادة القطرية للحزب ان اتقدم بالشكر الخالص لكافة رفاقنا الذين تحملوا المسؤولية خلال مرحلة العمل الماضية سواء كانوا في قيادة الاتحاد او في قياداته القاعدية وهيئاته وهي من مراحل العمل الصعبة واستطاعوا ان يدفعوا بهذه المنظمة حتى تكون فاعلة في مسالة البناء العقائدية فلهم منا كل التقدير وسنعمل معهم لتكمل مهمتنا خلال المرحلة المقبلة حيث انتهت مرحلة العمل الحالية كما اتقدم لكافة رفاقنا الذين نالوا ثقة قيادة الحزب في قيادة الاتحاد المركزية المنظمة للمرحلة القادمة واقول لهم في لقائنا الاول اننا امام مسؤوليات جسيمة وليس اصعب من عملية بناء جيل ونحن في طبيعة نضالنا وتوجهنا المستقبلي نمد آفاق تصورنا باستمرار باتجاه هذا البناء ليكون عقائديا ملبيا لاحتياجات الحزب ولاحتياجات قضيتنا وكذلك بلدنا.

واضاف لقد اعطت هذه المنظمة لجيل الشباب واعطى الحزب بسخاء ايضا لهذه المنظمة ورعاها الرفيق الامين العام للحزب رعاية خاصة ومطلوب منا دائما باستمرار مثلما كانت هذه المنظمة عبر السنوات الماضية من حياتها.

فقد اعطت هذه المنظمة لجيل الشباب بسخاء واعطى الحزب بسخاء للمنظمة

البقية على الصفحة – ١١ –

خطاب القائد الاسد امام مؤتمر الشبيبة في الاعلام التونسي

تونس – مراسل سانا – اهتمت وسائل الاعلام التونسية امس بالخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد امام المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة.

وركز الاعلام التونسي على قول السيد الرئيس اننا لم نلجأ حتى الان الى استعمال العنف الثوري ضد المجرمين لكن هذا لن يمنعنا من تطبيق هذا النوع من العنف في مستقبل قريب.

كما ابرزت اشارة السيد الرئيس الى الاحداث التي جرت في حلب وحماه وقوله بانه تم ايقاف عدد من مرتكبي الشغب وحجز كميات من الذخيرة. كما ابرزت تاكيد السيد الرئيس حافظ الاسد بالعمل على اللجوء الى العنف الثوري ضد الاجانب والرجعيين الذين يستغلون لاغتيال المواطنين.

شبيبة قطرنا تستنكر العدوان الامريكي الفاشل ضد الثورة الايرانية

دمشق – سانا – بعث المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة امس برقية تحية وتاييد الى المجلس الوطني للثورة الايرانية والى الزعيم الايراني اية الله الخميني – هذا نصها –

الرفاق المشاركون في المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة في دمشق خلال الفترة الواقعة بين ٢٢ – ٢٦ نيسان يحيون ثورتكم الجبارة التي حطمت حصن الامبريالية والاستعمار المتمثل بالشاه المخلوع كما يؤيدون هذه الثورة العظيمة التي اكدت على تلاحمها المصيري ودعمها المطلق لقضايا الامة العربية خاصة تحرير الارض العربية من الصهيونية الغاصبة والاستعمار بكافة اشكاله كما يستنكر المؤتمر الهجوم العسكري الامريكي الامبريالي الفاشل على شعب ايران الصديق. عهدا من شبيبة الاسد لشعبكم الصديق على النضال من اجل دحر اعداء شعبينا وخاصة اطراف كامب ديفيد ونظام السادات العميل الذي استقبل الشاه المخلوع وفتح ابواب مصر الحرة للصهاينة والعملاء.

فليندحر الغزاة الامبرياليين الامريكيين ولتندحر الصهيونية الغاشمة والنصر لثورتينا وشعبينا.

عدن:

انتخاب علي ناصر رئيسا لهيئة الرئاسة

جبهة الصمود تقف الى جانبنا

عدن – سانا – انتخب مجلس الشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية امس السيد علي ناصر محمد رئيسا لهيئة الرئاسة الى جانب منصبه كرئيس للوزراء خلفا للسيد عبد الفتاح اسماعيل الذي قدم استقالته في الاسبوع الماضي.

وذكرت – ق ن ا – انه تم انتخاب الرئيس اليمني خلال اجتماع مجلس الشعب الدوري في جلسته العادية.

هذا وذكر وزير دفاع اليمن الديمقراطية العقيد علي عنتر ان قادة سورية وليبيا والجزائر اكدوا وقوفهم الى جانب عدن في اعقاب التغييرات الاخيرة في قيادتها السياسية.

ونقلت – كونا – عن عنتر عقب عودته الى هنا الليلة قبل الماضية من جولة في الدول الثلاث ان رؤساء هذه الدول ابلغوه بانهم يعتبرون تلك التغييرات التي ادت الى اختيار رئيس الوزراء علي ناصر محمد رئيسا للدولة وامينا عاما للحزب الاشتراكي بعد استقالة الرئيس عبد الفتاح اسماعيل حدثا داخليا ...

وقال العقيد – عنتر – ان رؤساء الدول الثلاث اكدوا موقفهم المبدئي في الوقوف الى جانب النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي وتاييدهم للخطوات التي اتخذها الحزب الاشتراكي اليمني وحكومة الثورة.

هذا وقد نقل وزير دفاع اليمن الديمقراطية رسائل من الرئيس – علي ناصر محمد – الى كل من رؤساء الدول الثلاث.

إضراب شامل في

التحضير لندوة دمشق الطلابية العالمية

دمشق – سانا – انعقد صباح امس في مبنى الاتحاد الوطني لطلبة سورية الاجتماع الدوري الثالث التحضير للندوة الطلابية العالمية التي ستعقد بدمشق في السابع من الشهر القادم.

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن اتحادات المنظمة القارية لطلاب امريكا اللاتينية واتحاد طلاب عموم افريقيا وسكرتارية اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد العام للطلبة العرب بالاضافة الى الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة جميع الترتيبات لنجاح اعمال هذه الندوة والمهام التي كلفت بها المنظمات الطلابية المذكورة.

وفد نظام السادات يتوجه الى فلسطين المحتلة

القاهرة – وكالات – يتوجه الى فلسطين المحتلة اليوم وفد النظام الحاكم في مصر الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي برئاسة عزت عبد اللطيف. نقلت انبا – الوكالات –

البقية على الصفحة – ١١ –

تورة: أهداف خطتنا الخمسية القادمة

تطبيق التخطيط الشامل وتطوير الزراعة وتنمية الريف وزيادة الانتاجية

دمشق – سانا – افتتح في الساعة التاسعة من صباح امس في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال ندوة اجهزة التخطيط لجميع وزارات ومؤسسات وشركات الدولة والقطاع العام والتي دعت اليه هيئة تخطيط الدولة بهدف مراجعة وثائق اعداد الخطة الخمسية الخامسة ١٩٨١ – ١٩٨٥ وذلك بحضور السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط. وقد القى السيد قدورة كلمة في جلسة الافتتاح اكد فيها على اهمية العملية التخطيطية وكون التخطيط سمة من من سمات تقدم كل امة.

واشار الى ان الخطة هي البوصلة والدليل المرشد لنا في السير قدما لتطوير فعالياتنا الاقتصادية وبالتالي رفع مستوى رفاه مواطنينا.

واوضح السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بان التجارب والبيانات والمعلومات والخبرات التي اكتسبناها خلال الخطط الخمسية الاربعة الماضية مع مسح الواقع الراهن لمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ستكون المرشد والدليل لنا في وضع الخطة الخمسية الخامسة القادمة لتفادي الاختناقات ووضع الحلول لمعالجة جميع القضايا التي نشأت في كل من انشطة وفعاليات اقتصادنا الوطني. وبين السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بان الخطة الخمسية القادمة ستركز على عدد من المنطلقات منها:

١ – تطبيق مفهوم التخطيط الشامل الذي يتناول وضع تقديرات اقتصادية وفنية تحقق تناسبات وتوازنات في كل القطاعات وبين بعضها البعض كما ويتناول استخدام ادوات ووسائل حديثة كالموازين السلعية

– البقية على ص ١١ –

انفجار عنيف بمكتب وكالة الانباء العراقية في بيروت

بيروت – سانا – وقع انفجار قوي صباح امس في مكتب وكالة الانباء العراقية في بيروت ادى الى الحاق خسائر مادية كبيرة في المبنى واصابة عدة اشخاص بجروح.

وقالت الوكالة ان مدير المكتب نجا باعجوبة في حين اصيب حارسا المكتب وعدد من المشاة من جراء حطام الزجاج المتطاير ..

العميل حداد يهدد قوات الامم المتحدة بمذبحة جماعية

فلسطين المحتلة – رويتر – هدد الخائن سعد حداد في مقابلة مع راديو العدو الصهيوني امس بان الالاف من قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان سيقتلون اذا ما تعرضوا الى قواته في جنوب لبنان وزعم الخائن حداد ان قوات الامم المتحدة تدفع قواته نحو الزاوية وقال يتعين على هذه القوات ان تعرف انها اذا استمرت في دفع قواته في هذا الاتجاه فلسوف تقاتل القوات الدولية حتى لو كلفه ذلك معناه لارتكاب انتحار عام يموت فيه الالاف من القوات الدولية مع قواته.

صوت الثورة

كيف نفهم عربيا فعلة امريكا ضد ايران

الفعلة الامريكية ضد الثورة الايرانية، هي تعبير عن نقاط محددة بذاتها ..

فهي مظهر من مظاهر الموقف الامريكي تجاه كل الشعوب. وكل الثورات وان بدا الان انها موجهة ضد ايران ...

انها تجسيد للسياسة الامريكية ضد الموقف العربي بالذات. الامر الذي يكشف ان واشنطن تريد اقناع سورية سلفا بلغة التهديد عن طريق مافعلته، وما يحتمل أن تفعله ضد ايران.

الفعلة الامريكية ضد ايران تكشف الترابط في الموقف الامريكي – الصهيوني الرجعي: السلاح والجنود اميركيون، التسهيلات والمطارات صهيونية و ((عربية)) .. والنتيجة واحدة هي تضامن هذه القوى بما تملك لتنفيذ موقف واحد.

والسؤال .. الذي يطرح نفسه: كيف نفهم عربيا ما قامت به امريكا ؟

اولا: ليست المسالة امريكية – ايرانية: بقدر ما هي امريكية عربية، ولا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار التسهيلات. بل الاشتراك الفعلي الذي مارسته القوى الرجعية مع الامبريالية الامريكية في هذه العملية.

ثانيا: الموقف المطلوب يصبح حصرا هو الرد بالسلاح ذاته. او على الاقل الاستعداد للرد بنفس الاسلوب وفي اي ظرف.

ثالثا: تستطيع امريكا ان تهدد وان تنفذ. لكنها بالمقابل تنفشل ليس بالمقاييس المعنوية والسياسية فحسب بل عسكريا ايضا. وهذا يعني ان الانطباع العام الذي تحاول بعض القوى نشره وترسيخه والمتمثل في ان الحسابات الامريكية ناجحة سلفا. ولا مجال لافشالها هي حسابات تخضع لمقاييس وشروط الارادة الثورية بحيث يمكن مواجهة امريكا باسلوبها نفسه. باسلحتها نفسها، وبمخططها نفسه.

وسورية عندما اتخذت موقف الرد على الامبريالية الامريكية لم تكن ترفع شعارا فحسب. وانما كانت تنظم موقفا ماديا قادرا على ان يأخذ بالصراع الى اية نتيجة عادلة تتبناها القوى القومية الاشتراكية من منطلق عدالة هذا الموقف وضرورته عند المنعطفات المصيرية، وهذا الموقف له ابعاده وعمقه الاستراتيجي وقدرته الخارقة على المواجهة وتطويرها وانتزاع النصر فيها طالما ان الجماهير العربية هي سلاح هذه المواجهة واداتها الرئيسية.

« الثورة »



الزميل والصديق سليم نعامة بعث من رومانيا يعاتبني على زاوية كتبتها بعنوان — بيضة الديك — وتحدثت فيها عن خبر نشرته احدى الصحف تحت عنوان — سوري يحوز على شهادة الدكتوراه في البتروكيميا — ويقول في رسالته : أن الخبر جاء من وكالة الانباء السورية ضمن تغطية نشاط السوريين في الخارج .. وان المواطن الذي حاز على هذه الشهادة كان متفوقا ورسالته تستحق الكتابة عنها .. وانني اجحفت بحقه وحق الوكالة العربية السورية للانباء ..

ويختتم هذا الصديق رسالته بملاحظة يقول فيها :

— ان جميع العرب انتقدوا ماكتبته ، واعتبروه دعوة لعدم الكتابة عن اي من الطلبة المتفوقين .. وهكذا يتساوى الجميع .

رسالة من صديق

اخ سليم :

اشكرك على اهتمامك .. وكان بودي نشر رسالتك كاملة لولا كونها شخصية في بعض جوانبها .. واقول لك : قبل ان اكتب الزاوية المنوه عنها كان الخبر مستهجنا من العديد من الزملاء لاسيما منه عنوانه .. وكذلك من غير الزملاء ، ولم يكن هدفنا من التعليق عليه الدعوة للتعتيم على نشاط مواطنينا في الخارج .. بل التعليق على الاستهانة التي يحملها الخبر بامكانات مواطن عربي سوري : لاحظ معي : هذا العنوان .

— سوري يحوز على ... الخ — ما الغرابة في الامر .؟ الا يمكن للسوري ان يفعل ما يفعله غيره .؟

ولم أكن أمانع ابدا لونشرت دراسة بصفحة كاملة عن مضمون الرسالة التي استحق هذا المواطن بموجبها شهادة الدكتوراه .. او خبر عن البحث الذي قدمه .. اما ان تصبح الشهادة بحد ذاتها هي المعلومات المطلوب نشرها. فهذه المعلومات لاتصبح صحيفة الا اذا كان الامر غير معهود من مثل هذا الحائز عليها .. والذي بدا عنوان الخبر بتعريفه بأنه سوري .

اما اجماع اراء العرب عندكم حول الزاوية .. فاقول لك هنيئا فربما هي المرة الاولى التي يجتمع فيها راي العرب.

● اسعد عبود .

أخبار قصيرة

* استقبل السيد محرم طيارة وزير النقل في مكتبه صباح امس السيد سفير سويسرا بدمشق .

وجرى الحديث خلال المقابلة حول تعزيز وتطوير اتفاقيات النقل البري بواسطة الطرق بين سورية وسويسرا .

* اعلن امس عن فوز السيد سعيد السلمان كعضو مجلس الشعب بالتزكية وذلك بعد ان انسحب المرشحان الاخران وسوف يعلن عن هذا في التاسع من الشهر القادم .

* اعلن مصدر مسؤول في المنطقة الحرة في حلب امس انه قد تم استملاك مساحة مائتي الف متر مربع من الاراضي المجاورة للمنطقة .

واضاف انه قد بدىء بانشاء المرافق العامة لمنطقة التوسع الجديدة بكلفة تصل الى مليونين ونصف مليون ل.س .

* تفقد اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية بالسويداء صباح امس مشاريع المياه والطرقات في بلديات ناحية شقا .

واطلعوا على سير العمل في المشاريع التي بدا تنفيذها هذا العام واعطوا التوجيهات اللازمة للاسراع بانجازها .

* افتتح الاتحاد النسائي مؤخرا دورتين للخياطة في كل من عرى والجبيمر انتسبت لهما بحدود الخمسين فتاة ومدة كل دورة ثلاثة اشهر .

هذا ويستعد الاتحاد النسائي لافتتاح دورات جديدة في الشهر القادم وذلك حسب خطته .

* اعدت الدراسات الفنية لمشروع الاستبدال والتجديد في الالات القديمة والتجهيزات في الشركة العامة للغزل والنسيج والصباغة في حمص التي تشمل اقسام الصباغة والطباعة والاقمشة مع تركيب قوة محركة واقامة محطة تنقية ومرجل بخاري .

صورة وكلام

شهر آخر لاصحاب مكاتب السيارات كي يرحلوا الى خارج المدينة ؟!

دمشق — سانا — وجهت محافظة مدينة دمشق انذارا لمكاتب بيع السيارات المرخصة المتواجدة في المدينة لبناء مكاتب لهم في منطقة عدرا وذلك قرب مرآب المواصلات بجانب معمل السكر ..

واعطت المحافظة لهؤلاء مهلة شهر واحد لانجاز البناء من قبلهم والانتقال اليه .

و صرح السيد — محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق ان المنطقة المخصصة لمكاتب بيع السيارات في عدرا قد تم تسويرها وجهزت طرقاتها ووزعت الى مقاسم وسيسلم صاحب كل مكتب مخطط لقسمه لينفذ بناءه على اساسه .

من ناحية ثانية اعطى السيد محافظ المدينة تعليماته بالتشدد بتنظيم المخالفات بحق السيارات التي تقف على ارصفة المدينة مهما كانت صفتها وذلك لتسهيل مرور المشاة .

● نعلم جميعا انها ليست المرة الاولى التي تعطي فيها محافظة مدينة دمشق ، مهلة لاصحاب مكاتب السيارات من اجل نقل مكاتبهم الى خارج المدينة . فسبق ان اعطيت مهل .. وسبق ان ذكرنا مرارا بالامر .. وكان هدفنا ان ننبه الى ضرورة عدم السماح لاي كان بتجاوز القرارات والبلاغات والتعميمات العامة ، والتلاعب فيها .. لكن تلك المهل مضت .. واصحاب مكاتب للسيارات لم يستجيبوا لطلب المحافظة ، ولم يلاقوا اية عقوبة تردعهم عن مواقفهم المستهينة بتعميمات الدولة .

● واليوم .. تجدد المحافظة المهلة.. وقد يكون هناك عوائق منعتها في الفترة الماضية عن تنفيذ قرارها عنوة لمن لا ينفذه بالرضى .. لذلك ننسى ما مضى .. ونتكلم وكلنا اولاد الساعة الراهنة .. اليوم ٢٦ — ٤ — ١٩٨٠ والمهلة شهر واحد .. وهذا يعني الا تجد هذه المكاتب في شوارع دمشق بعد تاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٨٠ .. فلنتذكر هذا التاريخ .. وكلنا امل الا يفسح المجال مرة اخرى ، ولاي كان للعبث ببلاغات السلطات الرسمية ..

● اما بالنسبة للارصفة المكتظة بالسيارات .. فقد تلقينا العديد من الشكاوي حول هذا الامر .. ولشار بعض المواطنين الى أن العديد من مؤسسات الدولة تستخدم الارصفة المجاورة لها كراجات لسياراتها .. فتمنع بذلك طريق المارة .. وليست مؤسسة الدولة وحسب التي تفعل ذلك . بل المواطنون العاديون ايضا فهل صحيح ستنتهي هذه الظاهرة من حياتنا . ؟ !

الف . باء

الانتهاء من انجاز مجموعة مشاريع جر مياه الفيجة الى دمشق

الاستلام حاليا .. والتشغيل التجريبي قريبا .. والاستثمار في النصف الثاني من هذا العام



دمشق — سانا — تم نهائيا انجاز مجموعة مشاريع جر مياه الشرب لمدينة دمشق التي قامت بتنفيذها المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة لسد حاجة المدينة من المياه على المدى البعيد .

وصرح المهندس رضا مرتضى المدير العام للمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ان عمليات استلام منشات هذه المشاريع تتم حاليا من قبل لجان فنية متخصصة شكلت لهذه الغاية .

واضاف انه بعد الاستلام سيتم التشغيل التجريبي لهذه المشاريع ومن ثم ستوضع مجموعة المشاريع موضع الاستثمار بعد تدشينها خلال النصف الثاني من هذا العام .

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة هذه المشاريع التي انجزت ويجري استلامها هي اهم مشاريع المؤسسة المدرجة في خطتها الاستثمارية وهي :

سد جوفي على النبع بطول ٣٠٠ مترا وعرض ٤ امتار . وبعمق اعظمي قدره ١٠٠ متر وهو عبارة عن ستارة كثيفة تم تامينها بتحويل قسم من الطمي بسماكة — ٤ — امتار تقف حاجزا كتيما ضد تسرب المياه .

ونتيجة تنفيذ هذا السد تم حصر مياه الينابيع المجاورة لنبع الفيجة التي كانت تتسرب في السابق بحيث يستفاد منها وبات تزيد في حوض التجمع في النبع كمية من المياه يعادل تصريفها ما بين ١ر٢ متر مكعب بالثانية .. تصل بسهولة للمدينة مما يساعد على المساهمة في زيادة تصريف النبع .

وكذلك نفق جر بطول — ١٥ — كم وقطر ٢٥٠سم يمتد من نبع الفيجة الى سطح سفح قاسيون ثم حفرة ضمن سلسلة الجبال تحت اعماق تتراوح ما بين ٤٠ و ٤٠٠ مترا .

ويتم هذا النفق بفتحتين للزيارة والصيانة بالمستقبل الاولى بموقع دمر بطول — ١٤١٠ — مترا والثانية بموقع قرية بسيمة بطول ٣٩٠ مترا وان طاقة الجر لهذا النفق هي خمسة امتار مكعبة بالثانية اي ما يعادل ٤٣٠ الف متر مكعب يوميا .

وقد تم اقامة مأخذ للمياه على النبع للتحكم بالمياه التي تغذي هذا النفق.

وكذلك تضم المشاريع المنجزة اربعة خزانات جوفية لتخزين المياه في سفح قاسيون وعلى عمق ٤٠٠ متر عن سطح الجبل تصب فيها قناة الجر وسعتها الاجمالية ٦٠ الف متر مكعب

كما اقيم نفق بين هذه الخزانات الاربعة والخزان الغربي الذي انشائه بسعة ٤٠ الف متر مكعب ويبلغ طول نفق الوصل هذا ١٢١٠ متر وبقطر ٥ امتار بحيث يستوعب هذا النفق كل التمديدات الصادرة عن الخزانات وبذلك يبلغ مجموع طول الانفاق المنجزة ١٩ كم .

هذا وقد وضعت المؤسسة برنامج زيارة حدد بموجبه للمسؤولين والهيئات الهندسية والفنية والمنظمات واساتذة الجامعة ورجال الاعلام لزيارة الخزانات والنفق للاطلاع على هذا الانجاز الكبير قبيل وضعه بالاستثمار وامتلائه بالمياه ... وجدير بالذكر ان خطة مؤسسة مياه عين الفيجة تضم اضافة الى المشاريع المنجزة الانفة الذكر مجموعة مشاريع اخرى قيد الانجاز ومنها . تطوير استثمار نبع الفيجة وزيادة استثماره الى ابعد حد.

وكذلك انشاء عشرة خزانات للمياه سعتها ٧٥ الف متر مكعب وسينجز تنفيذ تسعة منها موزعة بانحاء المدينة قبل نهاية هذا العام والخزان العاشر في سفح قاسيون بسعة ٤٠ الف متر مكعب سينجز في العام القادم .

وكذلك تنفيذ شبكات للمياه في انحاء المدينة بطول — ٦٢٥ — كم وقد تم تلزيم المرحلة العامة منها الى الشركة العامة للمياه وهي من شركات القطاع العام وسيباشر بالتنفيذ خلال الاشهر الثلاثة القادمة وينتظر أن يستكمل تنفيذ الشبكات خلال عام ١٩٨٤

وكذلك يجري اعداد اضبارة تلزيم مشروع مراكز الضخ لتغذية المناطق المرتفعة من المدينة ومركز قيادة وتحكم الي بكل هذه المشاريع وسيعمل على تلزيمها لشركات متخصصة وبذلك يتوفر لمدينة دمشق مشروع لتوزيع مياه الشرب فيها من احدث المشاريع دراسة وتنفيذا .

بدأت أمس اجتماعات اللجنة المشتركة السورية البريطانية للعلاقات التجارية

دمشق — سانا — استعرض الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة مع السيد ولياس معاون وزير التجارة البريطاني رئيس وفد بلاده لاجتماعات اللجنة التجارية المشتركة السورية البريطانية العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين سورية وبريطانيا .

جرى ذلك اثناء استقبال السيد وزير الاقتصاد للسيد ولياس امس بحضور الدكتور عمار جمال معاون وزير الاقتصاد والسيد سفير بريطانيا بدمشق .

وكانت قد بدات في دمشق امس اجتماعات اللجنة المشتركة السورية البريطانية للعلاقات التجارية وترأس الجانب العربي السوري في اللجنة الدكتور عمار جمال معاون وزير الاقتصاد بينما ترأس الجانب البريطاني السيد ولياس معاون وزير التجارة.

وجرى في هذه الجلسة استعراض واقع المبادلات التجارية بين البلدين والوسائل الكفيلة بتطويرها في المستقبل .

وقد انبثقت عن الاجتماع لجان فنية لدراسة الموضوعات الواردة على جدول اعمال اللجنة لدراستها وتقديم تقاريرها حولها ليصار الى اقرارها من قبل اللجنة .

ومن جهة ثانية استقبل امس السيد حميد مرعي معاون وزير التخطيط السيد ولياس معاون وزير التجارة البريطاني وبحث معه علاقات التعاون العلمي والفني بين البلدين .

حفل تكريمي لمجاهدي درعا

درعا — سانا —

اكد الرفيق امين فرع الحزب في حفل التكريم الذي اقامته امس قيادة الفرع للمجاهدين في المحافظة تصميم شعبنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد السير في طريق الجلاء حتى يتحقق النصر لامتنا العربية .

وقد وجه المحتفى بهم من المجاهدين التحية للرئيس القائد حافظ الاسد واشادوا بمطالبات الحزب والثورة ومواقف قطرنا ونددوا بكل تحرك يستهدف النيل من صموده .

محافظ اربد خلال زيارته لدرعا يشيد بالنهضة الزراعية والصناعية والعمرانية في القطر

درعا — سانا — قام امس السيد — عبد خلف داووديه — محافظ — اربد — ورئيس بلدية المحافظة وقائد شرطتها وكبار المسؤولين فيها ومتصرف لواء — الرمثا — بزيارة لمحافظة درعا حيث استقبلهم السيد — محمد مصطفى ميرو — محافظ درعا ورئيس بلديتها وقائد الشرطة وكبار المسؤولين في المحافظة ...

وقد رحب السيد المحافظ بالاشقاء واشار الى العلاقات والروابط الاخوية بين اهالي المحافظتين المتجاورتين والشعبين الشقيقين ونضالهما لتدعيم مواقف الصمود ضد الغزو الصهيوني الاستيطاني ومحاولات العملاء وتامر اطراف كامب ديفيد لفرض الاستسلام علينا ...

واكد السيد محافظ درعا تصميم جماهير شعبنا بقيادة الرئيس المناضل — حافظ الاسد — مواصلة النضال حتى النصر ..

ورد السيد — محافظ اربد — شاكرا حفاوة الاستقبال الاخوي ومؤكدا ان سورية الحبيبة هي مهد العروبة وقال اننا نسير على هدى التاريخ النضالي الطويل والعلاقات الاخوية والانتماء الفرع الى الاصل كوطن واحد وامة واحدة .

واشاد محافظ — اربد — بالنهضة الزراعية والصناعية والعمرانية في القطر العربي السوري التي تدعو للفخر والاعتزاز .

وقال محافظ اربد في ختام كلمته اننا نسعى الى توثيق العلاقات الاخوية وكنتم في سورية دائما السباقين في توطيدها ...

ثم زار والوفد المرافق له مع السيد — محافظ درعا — معمل الاحذية ومعمل المعجنات واطلعوا على انتاجهما كما زاروا اثار مدينة بصرى ومنطقة المزيريب السياحية وابدوا اعجابهم بهذه المشاهدات ...

افتتاح حلقة البحث حول صحافة الاطفال التي تقيمها منظمة طلائع البعث

دمشق — سانا — افتتحت صباح امس في قاعة السابع من نيسان حلقة بحث صحافة الاطفال التي تقيمها قيادة منظمة طلائع البعث تحت رعاية الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التربية القطري المشرف على مكتب الطلائع .

وناب عن الرفيق حمادي في افتتاحها الرفاق اعضاء قيادة المنظمة والرفاق امين واعضاء قيادة فرع مدينة دمشق للطلائع والمشرفين والمشرفات المشاركين في الحلقة .

وقد افتتحت الحلقة بنشيد البعث ثم القى الرفيق سعيد صويري امين فرع مدينة دمشق للطلائع كلمة ترحيبية بالمشاركين بالحلقة تمنى فيها أن تحقق الحلقة النتائج المرجوة من اقامتها .

ثم القى المشرف من فرع الرقة كلمة المشرفين توجه فيها باسم الرفاق المشاركين في الدورة بتحية شكر وتقدير لقيادة منظمة الطلائع لاقامة هذه الحلقة التي تغني ممارسة المشرف اليومية في توجيه الاطفال نحو الاهتمام بالمطالعة والكتابة عبر اشكال الثقافة المختلفة .

ثم القى الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة الطلائع كلمة شكر في في مستهلها الرفيق سعيد حمادي لرعايته .

واعلن الرفيق ابو موسى ان نواة لثقافة الطلائع قد شكلت وان ثمة اصرارا وعزيمة على مواجهة التثقيف السياسي المعادي للامة العربية وتاريخها وامنها ومستقبلها وتحتل هذه المواجهة مكانتها الخاصة في هذه المرحلة الخطيرة التي يواجه فيها قطرنا اشرس انواع المؤامرات على وحدته الوطنية ودوره القومي بفعل التحالف الامريكي الصهيوني الساداتي الموجه لتمزيق صورة المستقبل العربي لان سورية العربية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد هي شرارة الثورة العربية ونورها الوقاد وهي الدرب الى المستقبل العربي .

وتم توجيه الدعوات الى المسابقات لتشجيع الكتابة للطفل في القصة والشعر والاغنية والمسرحية والبحث والدراسة والكتاب .

وقال اننا نعمل الآن على اعداد الدراسات الكافية لتاسيس دار نشر للطلائع ودوريات متخصصة للاسرة والمشرف الطليعي ونهيء في الوقت نفسه لمؤتمر ثقافة الطفل العربي الذي سيدرس مشكلات وافاق هذه الثقافة في واقعها ومرتجاها .

وفي ختام كلمته حيا الرفيق رئيس المنظمة كافة المشاركين في الحلقة وتمنى ان يخرجوا بنتائج وبحوث ومناقشات يفيدون منها ويستفيدون .

وبعد حفل الافتتاح بدات اعمال الحلقة في مبنى دار المعلمين حيث القى الدكتور عبد الرزاق جعفر محاضرة تناولت الصحافة الموجهة للاطفال انواعها وطبيعتها وتوجيهها .

ويذكر أن الدورة تستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري ويشارك فيها مشرفون ومشرفات من كافة فروع المنظمة .



اعـــلان

ادعى السيد عبد الكريم محمود الخطيب فقدان سند التمليك خاصته بالعقار ٣٦٠٥/٢ من طوق البلد باللاذقية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

— ٥٠٤٥ — نصري نصار

اخطـــار

الى محمد سعيد بن محمد سليم المجهول الاقامة

تحدد يوم الخميس ١٥-٥-١٩٨٠ الساعة ٩ موعدا لاخطارك بالدعوى الصلحية المدنية رقم ٣٩٤-١ المقامة من فطوم زعرور وكيلها المحامي برهان عطور وبتخلفك عن الحضور سيصدر الحكم بمثابة الوجاهي .

قاضي الصلح المدني الاول باللاذقية

— ٥٠٤١ —

الاحتفال بايصال التيار الكهربائي الى آخر ست قرى في الجولان

القنيطرة — سانا — شهدت قرى الجولان أمس احتفالات رسمية وشعبية بمناسبة تدشين ايصال التيار الكهربائي الى اخر ست قرى في محافظة القنيطرة .

فقد قام السيد الدكتور عمر يوسف وزير الكهرباء والثروة المعدنية يرافقه السيد محافظ القنيطرة والرفيق امين فرع الحزب بايصال التيار الكهربائي الى قرى المنسق القنيطرات مجدوليا عين الدرب رويحنيه بئر عجم وبريقه .

واقيم احتفال رسمي وكبير في قرية بئر عجم حضره السيد الوزير وصحبه والاف من جماهير المحافظة . القيت فيه كلمتا الجمعية التعاونية الفلاحية وكلمة الحزب اللتين اكدتا تصميم جماهير قرى الجولان السير وراء مسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد لمتابعة النضال حتى تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وارتجل السيد وزير الكهرباء كلمة نقل في مستهلها تحية السيد الرئيس حافظ الاسد الى جماهير الجولان مؤكدا ان الثورة ماضية لتحقيق الانجازات للجماهير وخاصة جماهير القرى المحررة في الجولان .

وقال السيد الوزير ان الثورة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد مستمرة في تحقيق الانجازات والمكاسب للجماهير في القطر .

وختم السيد الوزير كلمته بان زف البشرى لجماهير الجولان بقرار السيد الرئيس حافظ الاسد باعادة اعمار قرى الجولان المحررة .

المنظمات الشعبية

الاتحاد العام لنقابات العمال

حمص — سانا — عقد ظهر امس مجلس اتحاد نقابات العمال في حمص اجتماعا برئاسة الاخ ميشيل وشة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال الذي تحدث في بداية الاجتماع عن دور الطبقة العاملة في بناء الاقتصاد الوطني وحماية المكاسب والانجازات الكبيرة التي حققتها الثورة لهذه القاعدة العريضة .

واكد على المسؤوليات الجسام المترتبة على العمال في هذه المرحلة لضرب الرجعية ومتابعة النضال خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس لتحقيق المجتمع الامثل .

وجرى في الاجتماع استعراض الواقع التنظيمي في المحافظة وخطة اتحاد نقابات العمال للاحتفال بالاول من ايار عيد العمال العالمي .

كما بحث موضوع اقامة مجمعات سكنية عمالية التي تقرر تنفيذها ابتداء من هذا العام تنفيذا لتوجيهات سيادة الرئيس حافظ الاسد خلال المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام والخطوات التي اتخذها الاتحاد في تحديد المواقع والتجمعات القريبة من المعامل والشركات مع عددها في الحاضر والمستقبل وفي ضوء المسح الشامل لتعداد العاملين .

حمص — سانا — عقد امس الاخ توفيق العلو عضو الاتحاد العام للفلاحين في القطر اجتماعا فلاحيا موسعا لرابطة منطقة تلكلخ في حمص حضره اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي المحافظة ورؤساء الجمعيات الفلاحية التعاونية .

وقد جرى في هذا الاجتماع استعراض واقع المحاصيل الزراعية في المنطقة في ضوء امطار هذا العام وتقديرات الانتاج والخطوات المتخذة للتسويق الزراعي .

كما درست اهم المشكلات التي يعاني منها التنظيم الفلاحي في المنطقة وخطة مكافحة الحشرات والافات الزراعية التي قد تؤثر على المحاصيل .

وجرى في الاجتماع شرح الاوضاع السياسية الراهنة ودور الجماهير الفلاحية في تحمل مسؤولياتها والتزاماتها في زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني ومتابعة المسيرة حتى النصر والتحرير ..

درعا — سانا — حيت الجماهير الفلاحية في اكثر من خمسين جمعية فلاحية تعاونية متعددة الاغراض والمتخصصة في محافظة درعا مواقف قطرنا القومية المشرفة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد



وشجبت هذه الجماهير خلال اللقاءات التي عقدها المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين في المحافظة مع اعضاء هذه الجمعيات مؤخرا خيانة السادات وتامر القوى الرجعية واطراف كامب ديفيد على قطرنا واكدت استعدادها لحمل السلاح والدفاع عن الثورة وانجازاتها العظيمة .

وقد شرح المكتب التنفيذي ابعاد المرحلة الراهنة ومسؤوليات الجماهير الفلاحية في هذه الظروف الدقيقة كما استعرضت قضايا وامور التنظيم الفلاحي والقطاع الزراعي ومتطلباته ..

اتحــاد الحرفيين

دمشق — سانا — يقوم الاتحاد العام للجمعيات الحرفية حاليا باتخاذ الترتيبات اللازمة لاعداد التقارير المطلوبة لعقد المؤتمر السنوي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية الذي سيعقد تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الفلاحين المشرف على مكتب المنظمات القطري في الثلاثين من الشهر الحالي .

وصرح الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية لمندوب — سانا — ان انعقاد المؤتمر السنوي في هذه الظروف يتميز بالانجازات التي تم تحقيقها للاخوة الحرفيين في هذا القطر والاهتمام الكبير الذي يلقونه من الحزب والقائد والذي تجلى اثناء انعقاد المؤتمر الطارىء للاتحاد والكلمة التاريخية التي القاها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية في المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للجمعيات الحرفية والصدى الذي تركته هذه الكلمة في نفوس الحرفيين الامر الذي ادى الى تعميق ايمانهم باهداف الحزب والثورة وترسيخ كيانهم التنظيمي داخل الاتحاد العام للجمعيات الحرفية .

واضاف ان المؤتمر سيناقش التقارير المقدمة اليه من المكتب التنفيذي للاتحاد ويتخذ على ضوئها القرار والتوصيات التي يجب ان تكون منسجمة مع متطلبات المرحلة الراهنة في نضال شعبنا للتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي يتعرض لها القطر والدفاع عن الانجازات الاشتراكية التي تحققت للطبقة الكادحة في ظل ثورة الثامن المجيدة ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي .

جنـــوح الأحداث

بين الأسباب وأساليب المعالجة

● لماذا خطورة ظاهرة الجنوح :

مشكلة جنوح الاحداث من اخطر الظواهر المرضية التي تصيب المجتمع وتعمل على تقويض اركانه وهدم دعائمه ، لا سيما بعد ما تفاقمت هذه الظاهرة الخطيرة نتيجة التقدم الحضاري السريع ونتيجة ازدياد المشكلة السكانية تعقيدا وتطورا يوما بعد يوم. خاصة بعد اتساع المدن الكبرى وتكاثف سكانها بالهجرات الحاصلة من الريف .

وعلى الرغم من ان الجنوح مرض غير مستعص ويمكن الوقاية منه وهو قابل للعلاج اذا ما شخص جيدا وعرفت اسبابه الحقيقية فانه مع ذلك خطر على الاحداث وهم يمرون في ادق مراحل النمو اي في فترتي البلوغ والمراهقة . وهو خطر كذلك على الاسرة والمدرسة والبيئة والمجتمع باكمله في آن واحد . ذلك أن الحدث الجانح اليوم قد يقض مضجع اسرة بكاملها كما انه يؤثر على مناحي النظام المدرسي فضلا عن انه قد يغدو مجرم الغد في المجتمع . وتأتي خطورة جنوح الاحداث من هدر طاقات الاحداث الجانحين التي كانت من الممكن الحفاظ عليها ورعايتها وتعبئتها وتوظيفها لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية .



الجهل والفقر وتفكك الأسرة من أهم أسباب الجنوح

● دلالات الظاهرة :

دلالات هذه الظاهرة كثيرة كثرة الاسباب والعوامل المعقدة التي تكمن خلفها وكثرة وجهات نظر علماء الوراثة والنفس والاجتماع والاقتصاد وعلى هذا فاننا نستطيع تفسير هذه الظاهرة تفسيرا احادي الجانب اذا لم ننظر الى الشخصية الانسانية على انها وحدة حية متكاملة ، واذا لم يستعمل منهج البحث التكاملي في دراسة اليافعين والشباب ومشكلاتهم لذلك فاننا سنحاول القاء الضوء على بعض جوانب هذه القضية مستهدفين من ذلك اثارة انتباه واهتمام المسؤولين الى خطورة هذه المشكلة حتى يبدأ العمل لحل هذه المعضلة ، لانها في النهاية تؤثر على فاعلية المجتمع وتحد من حركته وتطوره .

● الجنوح بين الريف والمدينة :

من الملاحظ ان هذه الظاهرة تزداد في المدينة اكثر منها في الريف وتواتر الزيادة طردا مع زيادة حجم المدن وكثافة السكان فحجم هذه الظاهرة اصبح خطيرا في المدن التي تتعرض للهجرات الكثيفة من الريف . وتدل احصاءات معهد التربية الاجتماعية للفتيان بان عدد الموقفات في شهر تموز من عام ١٩٧٩ بلغ ٢١ موقوفة بينما ارتفع في شهر اب الى ٢٣ فتاة وذلك نتيجة الهجـرة .

كما تكثر الافعال المقترفة والتي تشكل جنوحا للاحداث كالتشرد والنشل والسرقة وتعاطي المخدرات والتزاني والدعارة في المدن اكثر من الريف . اما في الريف فتكثر نسبيا ظواهر حمل السلاح والمشاجرة والقتل ومكافحة هذه الظاهرة والقضاء عليها والقاء القبض على الفاعلين يتم بسهولة ويسر في الريف اكثر من المدينة وذلك نظرا لبساطة المجتمع الذي يعيشون فيه وسهولة معرفة الناس بعضهم ببعض بينما تبدو مكافحة هذه الظاهرة في المدن الكبرى شاقة وعسيرة نظرا لتعدد هويات الساكنين وكثافة السكان من الاصليين والوافدين.

■ الجنوح والحالة التعليمية :

تشير احدى الدراسات الصادرة عن وزارة التربية بان العدد الاكبر من الجانحين الذكور هم من الاحداث الذين لم يتعد تعليمهم المرحلة الابتدائية (بلغ مجموع هؤلاء ٢٩ ٢٠ عام ١٩٧٧) والارجح ان غالبيتهم قد التحق بهذه المرحلة ثم انقطع عنها لاسباب مختلفة ومما يرجح صدق هذا الراي ان الدراسات التي تصدت لدراسة مشكلة تسرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية تشير الى ان نسبة التسرب تبدأ في الارتفاع من الصف الرابع وتبلغ ذروتها في الصفين الخامس والسادس ومن المرجح ان الغالبية العظمى من التاركين في المدن يعمل مبكرا وتحت ضغط الحاجة في بيئات واوساط غير موثوقة اخلاقيا وبعيدة عن رقابة الاهل مما يعرضها لخطر الانحراف .

■ أسباب الجنوح :

يجب ان نبتعد عن الاعتقاد بأن السبب الرئيسي للجنوح او من جملة الاسباب هو التخلف الفعلي للجانح لانه ثبت بان الجانح لاتعوزه القدرة على احتراف معظم الافعال التي يقدم عليها المجرمون الكبار يساعدهم في ذلك صغر حجمهم وسرعة حركتهم في التسلل من النوافذ والفرار والتواري عن الانظار بسرعة .

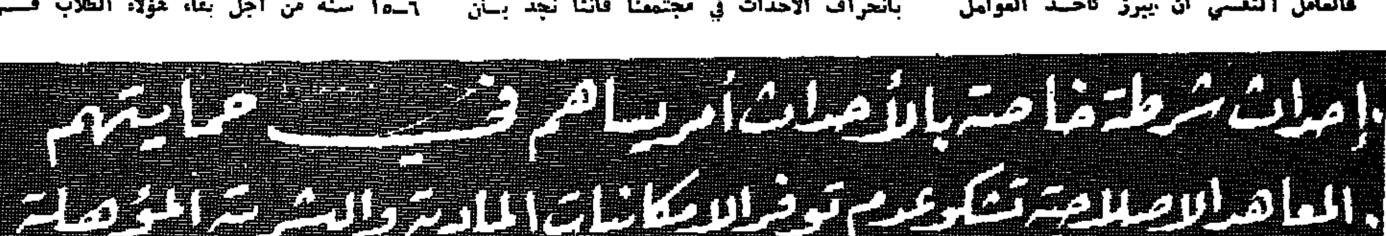
ونستطيع ان نقسم اسباب الانحراف في القطر العربي السوري الى ثلاثة عوامل رئيسية ـ العامل النفسي والذاتي والجسمي ـ العامل الاقتصادي ـ العامل الاجتماعي .

● العامل النفسي والذاتي والجسمي:

فالعامل النفسي ان يبرز كاحد العوامل الرئيسية في انحراف الاحداث ما لم يتصل من جهة اخرى بعلاقة الحدث باسرته او المحيط الذي يعيش فيه فالاضطرابات السلوكية والامراض النفسية ترجع الى العلاقة بالاسرة والبيئة التي تحيط بالحدث وهناك دور الحي والجيران ورفاق السوء في اظهار العامل النفسي كاحد العوامل الهامة في انحراف السلوك لدى الاحداث ومع الاسف فانه لا يوجد حتى الان اي بيان يوضح اهمية الحالة الصحية للاحداث المنحرفين نظرا لعدم وجود اطباء متفرغين في معاهد الاحداث سواء اكانوا نفسانيين ام جسمانيين ونتج عن ذلك عدم فحص الحدث عند وصوله لاول مرة للمعهد وبالتالي لا يمكن تحديد وقت ظهور مرضه قبل او اثناء وجوده في المعهد .

● العامل الاقتصادي :

يربط الباحثون جنوح الاحداث بالنظام الاقتصادي ولدى البحث في اثر هذا العامل بانحراف الاحداث في مجتمعنا فاننا نجد بان





الفقر من اهم العوامل التي تدفع الى الجريمة ونقصد بالفقر المدقع الشديد حيث لا تتوفر معه للحدث لقمة العيش ولا الدواء ولا الكساء الضروري ولا المسكن الذي ياوي اليه فيندفع نحو الجريمـــة .

ومن الجدير بالذكر ان السكن في المساكن الضيقة يضطر الحدث للهروب الى الشارع والاحياء الضيقة طلبا للراحة والحركة والهواء الطلق فيتعرض للمشاجرات وحوادث الطرق فيقع بايدي رفاق السوء .

كما ان سوء احوال العمل حيث يضطر الحدث احيانا للعمل من اي نوع يعرض عليه نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها مع اسرته لمساعدة والده ويطلب منه وقد يعمل في الليل وضمن ساعات عمل طويلة وتظهر اثار هذا العمل السيء على الاحداث بانهاك قواهم الجسدية والنفسية والعقلية مما يضطرهم احيانا للفرار من العمل ومن ثم من البيت خوفا من العقاب وتبدأ بعد ذلك محاولات الكذب والتمويه على الاهل ان وجدوا وهناك ايضا ظروف عمل والدي الحدث حيث يضطر الوالد للعمل مهما كان نوعه تحت ضغط الاحوال الاقتصادية الصعبة وقد تضطر الام ايضا تحت نفس الظروف العمل خارج المنزل مما يؤثر على الرعاية الصحية للاحداث في مرحلة صعبة ودقيقة من حياتهم فضلا عن ان تغير الظروف الاقتصادية في البلاد الآخذة بالتطور والنمو كما هو الحال في بلادنا يعتبر عاملا مهما في زيادة مشكلات الانحراف ويصاحب ذلك تفكك العلاقات الاسرية نتيجة الهجرة من الريف الى المدينة ..

■ العامل الاجتماعي :

ان عدم وجود الابوين او احدهما عامل من العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث اذ ان فقدان احد الابوين سواء بالوفاة او بالطلاق غالبا ما يحرم الحدث من قدر كبير من الرعاية والعناية ، في حال بقاء الوالدين معا وسط جو من المشاجرات ، فان ذلك يكون عاملا اساسيا لانحراف وجنوح الاحداث الذين لا يجدون في هذا الجو ما يرضيهم مهما كانت الامكانيات المادية متوفرة فينساقوا الى الجنوح اما لتدارك حاجات مادية شغل اهلهم عن تأمينها بالمشاحنات او حاجات معنوية قد فقدت فعلا في المنزل بسبب الخصام ويندفع الحدث نحو الاجرام للتخلص من هذا الجو الذي ساد المنزل او انتقاما من هذين الوالدين .

وهناك سوء استعمال اوقات الفراغ بالذهاب الى السينما ومشاهدة افلام غير جيدة يحاول الحدث تجسيد ما شاهده في سلوكه اليومي خاصة وان مجتمعنا لا يزال يمنح للاحداث اوقات فراغ كبيرة يقضون اكثرها في الشوارع والحارات بحيث يرافقون عددا كبيرا من اقرانهم او ممن هم اكبر سنا منهم دون ان تكون بينهم اية روابط ولا بد في مثل هذا الحال من ان يتعرض الحدث لمرافقة احد المنحرفين فيزين له طريق الانحراف والشذوذ فيندفع معه في اول الامر ببراءة ثم لا يلبث ان ينحرف الى الشر كلية .

● الخروج من المشكلة :

يجب ان نطبق الزامية التعليم في المرحلة الابتدائيه تطبيقا كاملا ومد هذا الالتزام الى المرحلة الاعدادية باسرع وقت ممكن حتى نضمن التحاق كل الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ـ١٥ سنة من اجل بقاء هؤلاء الطلاب في التعليم وتحت الاشراف التربوي في ادق واحرج فترة من فترات نموهم بعيدين عن التعرض المبكر لاجواء الحياة العملية المشبوهة التي قد تدفعهم الى الانحراف الاخلاقي والاجتماعي كما انها تضمن تفادي اخطار التسرب من التعليم مبكرا ولا سيما انه تأكد احصائيا ان ٧٥٪ ممن الاحداث الجانحين هم من اليافعين الذين تركوا المدرسة مبكرا وان ٢٥٪ هم من الاميين الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالتعليم مطلقا .

كما يجب المضي قدما في دعم وتطوير التعاون بين وزارة التربية والمنظمات الطلابية والشبيبية والاتحادات الرياضية والنسائية والنقابية لتقديم مزيد من الانشطة المدرسية المختلفة ، ومن الخدمات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها واعطاء الاهمية البالغة لخدمات التوجيه المدرسي والارشاد النفسي والاجتماعي ، والمساهمة في تقليص وقت الفراغ لدى الطلاب بايجاد الملاعب والنوادي والمكتبات وتوسيع منظمة الطلائع والشبيبة ، والعمل الجاد والمنظم الهادف من اجل تطبيق العلاقة الايجابية بين البيت والمدرسة وذلك بالتعاون بين الطرفين لحل المشكلات التي يصادفها الطالب .

■ احداث شرطة للاحداث :

تخصيص شرطة للاحداث تتولى رقابة الاحداث وحمايتها من التعرض للجنوح وارتكاب المخالفة للقوانين على غرار ما هو قائم في معظم الدول الاجنبية وبعض الدول العربية على ان يجري تدريب جهاز الشرطة المختصة على المهمة التي ستسند اليهم كالتحقيق بكافة الجرائم التي يكون فيها الاحداث طرفا . وتشديد الرقابة على المتسولين في الطرقات ومراقبة الاماكن المشبوهة واغلاقها وسوق القائمين عليها الى المحاكم كالخانات وبيوت الدعارة والمخدرات ودور اللهو ، وتشديد الرقابة على دور السينما وخاصة في فترات المساء والليل .

■ في مجال الثقافة :

العمل على نشر المراكز الثقافية والمكتبات العامة في جميع احياء المدينة وعلى الاخص في الاحياء الفقيرة والمنتشرة حول المدينة كالاحياء القديمة ومناطق المخالفات الجماعية حيث تبرز هناك ظاهرة انحلال الاسرة وتعدد افرادها وضيق ازقتها وصغر البيوت وكثافة السكان وضآلة الدخل وسوء الحالة الاقتصادية والصحية والاجتماعية من جهة ثانية يجب التشدد في مراقبة الافلام المستوردة التي تعرض في دور السينما وكذلك المسرحيات التجارية في نصوصها وادائها ومستوى الممثلين فيها واستبعاد مايشجع على الانحراف والجريمة فيها كما ان الاشراف الفعلي على محو الامية في الريف والمدن بحيث يكون الاهتمام متناسبا مع الخطر الذي تشكله هذه الظاهـــرة .

■ افتتاح المزيد من المعاهد الاصلاحية :

ينبغي افتتاح المعاهد التي تهدف الى ابعاد الاحداث عن السجون العامة واصلاحهم وتزويدهم بما يحتاجون اليه في الحياة من دراسة ابتدائية ومهنة عملية وتربية قواهم الفكرية والاخلاقية والبدنية وتنمية شعورهم القومي ليصبحوا مواطنين صالحين اضافة الى تقديم هذه المعاهد لنزلائها الطعام واللباس والايواء . والقيام داخل هذه المعاهد بحملة توعية عن طريق عقد الندوات والمحاضرات .

ولكن وللأسف فان مراكز الملاحظة والمعاهد الموجودة حاليا اغلبها بوضع غير مرض اذ ان اكثرها اذا استثنينا معاهد دمشق اشبه ماتكون بالسجون لعدم توفر اية امكانيات مادية او بشرية مؤهلة وملائمة . اما في دمشق نفسها وبالرغم من ان المراكز الموجودة فيها المخصصة للذكور قد توفرت لها امكانيات حسنة من جهة الابنية والتجهيزات فانه لم تتوفر فيها بعد العناصر الادارية والفنية الكافية للقيام بالمهمات المطلوبة على الوجه الاكمل سواء من الناحية الانضباطية او من ناحية دراسة اوضاع كل حدث على حدة بصورة كافية ، او من ناحية التفرغ لتوجيه الحدث للنواحي الاخلاقية والمهنية .

كذلك يلاحظ ان ظاهرة التكرار في ملفات الاحداث كثيرة وتعود اسبابها الى عدم تتبع الحدث عند خروجه من المعهد بدءا من مراقبة سلوكه الى ايجاد العمل الشريف الذي يستطيع معه العيش براحة واطمئنان وشرف والبعد عن الجو الذي كان يركن اليه .

● نزار درويش

لقطات

جنوح الأحداث و جنوح الكبار

كثيرا ماسمعت ان باخرة جنحت في عرض البحر، وان مركبا شراعيا قد جنح على الشاطىء بسبب العاصفة .

وكثيرا مانسمع اليوم بجنوح الاحداث .

يقال :ان الجنوح خطر على الاحداث في ادق مراحل نموهم في فترتي البلوغ والمراهقة ، وهو بالتالي خطر على المدرسة والاسرة والمجتمع .

ويقال : ان الجنوح سببه الجهل والفقر و . . . الخ

ونسأل انفسنا : هل يمكننا ان نكتفي بالحديث عن خطر ظاهرة الجنوح ، و الاشارة الى اسبابها دون أن نهتم بهذه الخطورة وبمعالجة المسببات ؟

نقول : ان اكثر الجانحين من الاميين ، او ممن درسوا حتى الصف الرابع او الخامس الابتدائي . فماذا فعلنا في مواجهة مشكلتي الامية والتسرب المدرسي ؟

نقول ان ازمات السكن والعيش في بيوت ضيقة تدفع بالاطفال الى الهرب منها ، وقضاء الوقت مع اولاد الازقة . فماذا فعلنا من اجل حل ازمات السكن غير المتوفر. او غير الجيد ؟ وماذا فعلنا من اجل توفير النوادي والمنتزهات لاطفالنا حتى لايقضوا اوقات فراغهم في دور السينما التي تعرض نوعية الافلام المتردية ، او بين دهاليز الاحياء ؟

نقول : ان غلاء المعيشة وكثرة مطالب العيش تدفع بالاسرة الى تشغيل اطفالها باعمال لاتتناسب مع مقدرتهم الجسدية ، الامر الذي يضطرهم للهرب من العمل والبيت والجنوح عن الطريق السوي؛ فماذا فعلنا من اجل مواجهة كابوس الغلاء وماذا فعلنا من اجل حماية الطفولة من مكابدة فقر اسرهم ؟ ماذا فعلنا اذن لمعالجة اسباب ظاهرة جنوح الاحداث ؟ بل ماذا فعلنا لمواجهة ظاهرة جنوح الكبار ؟ ذلك هو السؤال الاهم ــ كما اعتقد ــ

● رياض درويش

أضواء على شارع دمشقي اسمه شارع القصر العدلي

شارع القصر العدلي الذي يقع خلف قصر العدل ماذا عنه ؟ وكيف تبدو صورته خلال فترة النهار ؟

في هذا الشارع لايستطيع المرء ان يستمر في سيره على الرصيف لانه سيواجه بين كل مسافة واخرى بحشود من جموع المنتظرين على مواقف الباصات تحتل الرصيف ، وجزءا من الشارع وعلى ذلك فان من يضطر الى السير في هذا الشارع عليه ان يسير برهة على الرصيف ، وبرهة اخرى في الشارع ، فيعيق اندفاع السيارات في سيرها ، وتعيق السيارات تقدمه فيتقدم الاثنان ببطء ، ويشتد ازدحام السيارات والناس ، حتى يصبح الشارع في احيان كثيرة وكأنه نموذج حي للازدحام الفوضوي والذي يزيد الطين ـ بله ـ كما يقال ان الكثير من باعة الارصفة يفرشون معروضاتهم عليها ، ويشغلون قسما منها . الامر الذي يدعو للتساؤل : لماذا لا تفكر الجهات المختصة بحل لمشكلات هذا الشارع بدءا من تعدد مواقف الباصات على رصيف ضيق ، ومرورا باشغالات الارصفة ، وانتهاء بتخفيف ضغط السير عنه .

يقول قائل : ان كثيرا من شوارع دمشق لها معاناة مع الازدحام وفوضى المرور لكن صورة معاناة شارع قصر العدل تبدو اكثر وضوحا ، والتصدي لحل اشكالاتها قد يساعد على حل اشكالات الشوارع الاخرى .

ويقول قائل اخر : ان هذا الشارع صلة وصل بين شارع خالد بن الوليد والشارع الممتد بين جنوب بوابة الحميدية وباب الجابي ، وهو يستقبل السيارات القادمة من شارع النصر والتي تتجه الى بحسب باصا والطباله وباب شرقي والشاغور والسويقة . وفي هذا الشارع مواقف باصات الميدان والقدم والدحادل

أرصفة ضيقة وانشغالات كثيرة ومواقف باصات متعددة



وعلى ذلك فلا غرابة ان يشكو الاختناق الكبير ، اذ انه نقطة انطلاق الى المنطقة الجنوبية من دمشق . ومع هذا هل تدرس اوضاع شارع كهذا بالاهتمام المطلوب ، الذي تمليه اهميته ؟ نجيب على هذا السؤال بالنفي فلو كان الاهتمام موجودا لكنا قد عرفنا او سمعنا ان هناك دراسة او مشروع دراسة او تفكيرا بحل مشكلة الاختناق فيه .

ويقول قائل ثالث : انني استغرب كيف تسير الدراسة في المدارس الواقعة على جانبي الشارع ، بل وكيف يستطيع الصحفيون في جريدة الثورة ان يكتبوا وفي اذانهم ضوضاء السيارات .

ونقول نحن : صحيح اننا نسمع الضوضاء ، لكن هل هناك من يسمع صوتنا ؟

التحقيقات

رأي

ارض مصر العربية لن تكون منطلقـا للغزو والعـدوان

اعلن انور السادات انه مستعد لتقديم ارض مصر من اجل القيام بعملية جديدة ضد ايران ، بل ان خائن العرب تمادى في وقاحته اكثر من ذلك حين حرض الامريكيين على غزو ايران ، وان لا يثنيهم فشل العملية عن اعادة الكرة .

لقد كانت خطوات واشنطن السياسية والاقتصادية والعسكرية وسعيها الى (معاقبة) ثورة ايران تجري بذريعة ضرورة تحرير الامريكيين المحتجزين في طهران ، ولكن هذه الحجة لا تلقى فهما من جانب الايرانيين ولا من جانب الرأي العام العالمي . فمعروف ان اية الله الخميني والرئيس الايراني بني صدر قد عبرا مرارا عن استعدادهما لحل قضية المحتجزين بشرط ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا بناء من المطالبة الايرانية العادلة ، وهذه المطالب تتلخص في الاعتراف بعدم عدالة موقف امريكا من ايران وتسليم الشاه السابق الذي ارتكب جرائم بشعة ضد الامة واختلس اموالها .

ولم تكتف الادارة الامريكية بتجاهل مطالب ايران بل دافعت عن الشاه المجرم ، وقال كارتر وهو يتحدث عن فشل العملية انه كان يعد لها منذ ستة شهور ، الامر الذي يفضح احاديث كارتر المتكررة عن الحل السلمي لازمة الرهائن ، وكذلك التواطؤ المكشوف بين حاكم مصر وبين الامبريالية الامريكية التي دفعت الاموال للسادات من اجل شراء السلاح لاستخدامه في خدمة المصالح الامبريالية ووضع ارض مصر العربية منطلقا للغزو والعدوان .

ان شعبنا في مصر العربية لن يسكت على هذا الخائن الذي لوث سمعة العرب وانحاز الى صف الاعداء .

مظفر شاكر

اضراب شامل في رام الله والبيره
العدو يعزز قواته في معظم مدن الضفة الغربية

الارض المحتلة ـ وكالات ـ تفجرت التظاهرات والاضرابات امس في كافة انحاء الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على الاحتلال الصهيوني وممارساته الفاشية ضد المواطنين العرب وردا على الهجمة الشرسة التي شنها المستوطنون الصهاينة بالتعاون مع جنود الاحتلال ضد مدينتي رام الله والبيرة ليلة الخميس الماضي.

وذكرت ـ وفا ـ ان الانباء الواردة من الوطن المحتل قالت بان الاضراب الشامل عم كافة انحاء الاراضي العربية المحتلة لليوم الثاني على التوالي واغلقت جميع المؤسسات الوطنية والمحلات التجارية ابوابها واضربت المدارس والكليات كما توقف السير في الشوارع .

ففي مدينة رام الله والبيرة المحتلتين تحدى المواطنون جنود الاحتلال المتمترسين في الشوارع وخرجوا في مظاهرات احتجاجية وقاموا بالاشتباك معهم والقوا بالحجارة عليهم وعلى سياراتهم العسكرية وقد قام الجنود الصهاينة باطلاق الرصاص على المتظاهرين .

واشارت الانباء الى ان شوارع مدينتي رام الله والبيرة تبدو وكانها ساحات معارك حيث يتناثر الزجاج على الارض كما يشعل المواطنون العرب اطارات السيارات في الشوارع لمنع جنود الاحتلال من المرور .

واضافت الوكالة ان المواطنين العرب في مدينة القدس ونابلس وقلنديه خرجوا في مظاهرات حاشدة هتفوا فيها بسقوط الاحتلال الصهيوني وطالبوا باقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

امير البحرين يستقبل وزير خارجية قطر

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة هنا قبل ظهر امس الشيخ سالم بن حمد ال ثاني وزير خارجية دولة قطر وعددا من المسؤولين القطريين بحضور الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

امير البحرين يلتقي رئيس دولة الامارات

ابو ظبي ـ سانا ـ عقدت هنا امس جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين البحريني برئاسة الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية .

وذكرت ـ واخ ـ انه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الامور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج والمنطقة العربية .

مشروع قانون « العيب » يهدف القضاء على القوى المعارضة للاستسلام

القاهرة ـ اعب ـ وجه الحزب الوطني التقدمي الوحدوي امس السبت في القاهرة بيانا تلي امام مندوبي الصحف .. تحذيرا جديدا من مشروع ـ قانون العيب ـ الذي سيناقشه مجلس الشعب خلال الايام القادمة .

وينص ـ مشروع القانون ـ الذي يهدف الى حماية ـ القيم من سلوك معيب ـ خاصة على انشاء محكمة خاصة تضم تشكيلا من قضاة وشخصيات مدنية واضاف الحزب الوطني التقدمي الوحدوي الذي اشار الى ـ رفض ـ هذا المشروع من جانب القضاة والمحامين واساتذة الجامعة والصحفيين ورجال السياسة الاعضاء في احزاب المعارضة ان ـ قانون العيب ـ يشكل مرحلة جديدة في سلسلة القوانين الاستثنائية التي تنتهك الدستور وحقوق الانسان وحرية الفكر .

ويتعارض ـ من جهة اخرى ـ مع استقلال وسيادة السلطة القضائية ويحرم المواطنين من اخر الضمانات الباقية لهم .

واضاف الحزب ـ الوطني التقدمي ـ ان مشروع القانون لايهدف الى القضاء على الحزب اليساري واليساريين فحسب بل وجميع المعارضين السياسيين ايا كانوا وذلك في الوقت الذي يجب ان تواجه فيه الحكومة معارضة متزايدة في اعقاب فشل اتفاقيتي كامب ديفيد وعزلة مصر .

سركيس يبحث مع بطرس التطورات السياسية والامنية في لبنان

بيروت ـ سانا ـ عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس هنا امس اجتماع عمل مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول التطورات الراهنة في لبنان سياسيا وامنيا والخطوات الواجب اتخاذها في المرحلة المقبلة من اجل وضع قرارات مجلس الامن الدولي موضع التنفيذ الفعلي .

وقد اعرب السيد فؤاد بطرس عن امله في ان يتحول القرار رقم ٤٦٧ الذي وافق عليه مجلس الامن الدولي يوم الخميس الماضي الى اجراءات عملية والا تكون هناك حاجة الى الاقتراع على قرارات اخرى في المستقبل .

.. وعملتها يا جيمي

انتخاب قيادة جديدة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين العرب

دمشق ـ سانا ـ بعث اتحاد الصحفيين واتحاد الكتاب في القطر برقية تهنئة وتحية للسيد عبد الكريم الكرمي ـ ابو سلمى ـ بمناسبة انتخابه رئيسا لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

وقد اكدت البرقية التضامن المطلق للصحفيين والكتاب في القطر العربي السوري مع كفاح شعبنا العربي الفلسطيني وقضيتنا العربية العادلة. كما اكدت البرقية اهمية ودور الوحدة الوطنية الفلسطينية ولاسيما في مجال الفكر والقلم ـ والرأي كسلاح فعال في معارك التحرير الى جانب بندقية المقاتلين .

هذا وكان مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين قد انهى اعماله اول امس بانتخاب قيادة جديدة تمثلت فيها روح الوحدة الوطنية والبعد عن الخلافات الهامشية بما يعزز الثقة بالنفس والمستقبل في مسيرة الثورة الفلسطينية الظافرة .

عمال فلسطين يشاركون في مسيرة الاول من أيار

دمشق ـ سانا ـ يشارك الاتحاد العام لعمال فلسطين في مسيرة الاول من ايار عيد العمال العمالي التي يقيمها الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع سورية والروابط التابعة له في هذه المسيرة بعد ان اتخذ كافة الترتيبات اللازمة لذلك ..

وصرح رئيس اتحاد عمال فلسطين فرع سورية لمندوب الوكالة العربية السورية ان مشاركة عمال فلسطين وعمال سورية في هذه المسيرة تاتي انطلاقا من التلاحم المصيري بين عمال سورية وعمال فلسطين في تصديهما لمؤامرة كامب ديفيد وعملائهم من عصابات القتل والخيانة التي تستهدف الامة العربية عامة والقطر العربي السوري والثورة الفلسطينية خاصة ..

مشروع اعداد استراتيجية رياضية عربية موحدة

تونس ـ افب ـ اعلن اول امس في تونس أن مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب سيعقد جلسته الثالثة في الفترة من ٧ الى ٩ ايار في تونس.

وعلم من اوساط جامعة الدول العربية ان الجلسة الثالثة التي يسبقها اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب من حالي ١٧ ايار وبمشروع هيكل هذا الصندوق الذي قدمته الكويت .

ويدرس اعضاء المجلس كذلك مشكلة اعداد استراتيجية رياضية عربية موحدة .

الملك حسين يزور السعودية والامارات

دمشق ـ سانا ـ اعلن مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان الملك حسين سيقوم خلال الاسبوع الحالي بزيارة للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام يتباحث خلالها مع الملك خالد بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين ومع الشيخ زايد بن سلطان وكبار المسؤولين في دولة الامارات في الامور المستجدة على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية .

ويضيف راديو عمان نقلا عن المصدر قوله ان الزيارة تاتي في نطاق المشاورات التي يجريها الملك حسين مع القادة لتدعيم الموقف العربي وتعزيز مسيرة العمل العربية المشتركة .

وسيرافق الملك حسين خلال هذه الزيارة وفد يضم عددا من كبار المسؤولين الاردنيين .

بدء الندوة العلمية للعاملين في رعاية الصم

دمشق ـ سانا ـ بدأ صباح اليوم برعاية السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الندوة العلمية الثانية للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم في مدينة دمشق وذلك في مبنى نقابة الاطباء .

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر حتى ٣٠ نيسان الحالي وفود من الدول العربية وبعض الهيئات الدولية المتخصصة برعاية الصم وسيكون موضوعها العام تعليم الاصم اللغة واشكال لغة الاتصال .

المؤتمر النقابي العالمي يدين سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية

بلغراد ـ افب ـ اعلن المؤتمر النقابي العالمي في بيانه الختامي الذي اقره المؤتمر واصدره مساء اول امس ـ الجمعة ـ مساندته وتضامنه مع قضية الامة العربية العادلة وخاصة كفاح الشعب العربي وكل القوى التي تعمل من اجل السلام في العالم .

وادان البيان من جهة اخرى سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية واستيطان الاراضي العربية المحتلة كما ادان رفض اسرائيل الانسحاب من هذه الاراضي والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة فوق ترابه الوطني .

واضاف البيان ان اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يدخل في اطار كفاح الشعوب من اجل التحرر الوطني الاقتصادي والسياسي وضد الامبريالية والاستعمار الجديد وكافة اشكال التوسع والتمييز العنصري .

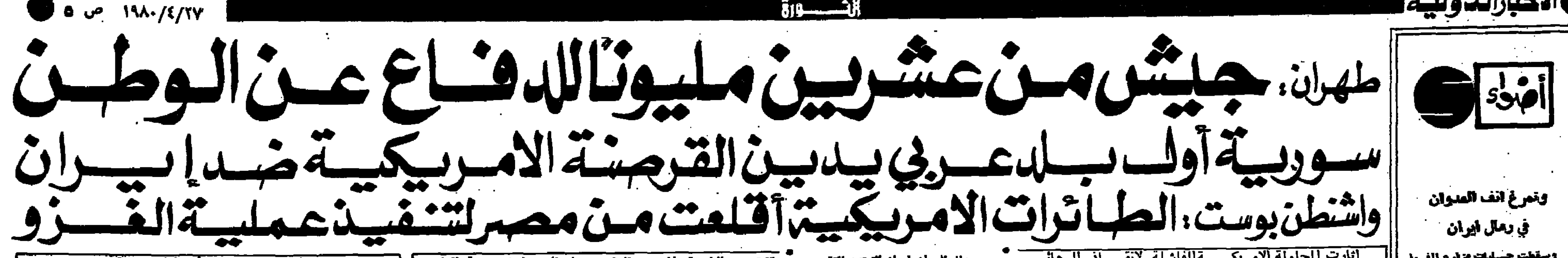
الرئيس التونسي يستقبل الوفد الطبي السوري

تونس ـ مراسل سانا ـ استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا اول امس وفدا طبيا سوريا مؤلفا من الدكتور احمد ديب دشاش عميد كلية الطب بجامعة دمشق والدكتور بشير ناصيف عميد كلية الطب بجامعة حلب .

وقد حضر المقابلة السادة محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ووزير الصحة وعميد كلية الطب بجامعة تونس .

ومما يذكر ان الوفد الطبي السوري يزور تونس حاليا بدعوة من كلية الطب بجامعة تونس والمشاركة في مؤتمر طب المجتمع الذي عقد في مدينة سوسة التونسية .

وقد القى الدكتور دشاش محاضرة علمية حول خبرة القطر العربي السوري في مجال طب المجتمع .



طهران: جيش من عشرين مليوناً للدفاع عن الوطن
سورية أول بلد عربي يدين القرصنة الامريكية ضد إيران
واشنطن بوست: الطائرات الامريكية أقلعت من مصر لتنفيذ عملية الغزو

أثارت المحاولة الامريكية الفاشلة لانقاذ الرهائن المحتجزين في طهران ولليوم الثاني ردود فعل دولية عميقة.

ولم تحظ تلك المغامرة سوى بالاستنكار الشديد والادانة والتنديد العالمي كما اعتبرت بمثابة ضربة خطيرة للثقة بقيادة الرئيس كارتر الذي قاد بنفسه العملية العسكرية الفاشلة وبدور بلاده في الحفاظ على السلام والامن الدوليين

ايران تحذر من اعادة الكرة والشعب يهتف انها نهاية كارتر

حمل اية الله الخميني الرئيس كارتر مسؤولية نتائج العملية الامريكية الفاشلة وقال: ان اعادة كارتر الكرة فلن تستطيع الحكومة ولا انا السيطرة على المناضلين الشباب الذين يتولون حراسة الرهائن واضاف لو كان الامريكيون قد وصلوا الى عش الجواسيس لما وجدوا الرهائن احياء.

كما قرر الامام وضع القوات المسلحة الايرانية في حالة تأهب اما الطلبة الاسلاميون فقد قرروا توزيع الرهائن على عدد من المدن الايرانية كاجراء امني وتفاديا لاية محاولة امريكية جديدة كما وجه مكتب التعبئة الوطنية نداء امس لكل ايراني يرغب في التطوع بجيش العشرين مليون ايراني من اجل الدفاع عن الوطن.

ايران تطلب اجتماعا طارئا لدول عدم الانحياز

صرح الرئيس بني صدر ان ايران ستطالب بعقد اجتماع طارىء لدول عدم الانحياز لمساعدتها في نضالها ضد الامبريالية الامريكية.

واضاف ان ايران لاتعتزم التقدم بشكوى لمجلس الامن الدولي

الشعب الايراني يهتف: انها نهاية كارتر

خرجت جماهير الشعب الايراني الى الشوارع العامة في طهران معبرة عن فرحتها بفشل العملية الامريكية وقد تجمعوا حول مبنى السفارة الامريكية وهم يلوحون بايديهم بعلامة النصر ويهتفون يسقط كارتر انها نهاية كارتر.

كما اهتمت الاذاعة والصحف الايرانية بتغطية انباء العملية الفاشلة وابرزت على الاخص مبادرة القطر العربي السوري كاول دولة عربية نددت بهذه العملية الفاشلة عبر راديو دمشق.

وركز على ماذكره راديو دمشق من احتمال قيام امريكا بعملية عسكرية واسعة في الشرق الاوسط لكي تخرج كارتر من الطريق المسدود الذي وصل اليه وابرزت دعوة الراديو الى جميع ابناء المنطقة للتضامن مع بعضهم.

سلاح الجو الايراني قصف عدة طائرات امريكية

وحول العملية العسكرية الفاشلة اكد الرئيس الايراني بني صدر انه لم يعد هناك اي فرد من افراد القوة الخاصة الامريكية في الاراضي الايرانية وصرح في مؤتمر صحفي انه وافق على تسليم جثث الجنود الامريكيين الذين قتلوا خلال العملية دون املاء شروط على واشنطن كما اصدر امرا للجيش بوقف اطلاق النار من جانبه.

وكانت ايران قد اعلنت امس ان سلاحها الجوي قصف عدة طائرات مروحية امريكية تركت على الاراضي الايرانية بعد فشل العملية العسكرية التي استهدفت انقاذ الرهائن المحتجزين في طهران في صحراء تابس وقد تم تدمير اثنتين منها واعطاب ثلاثة.

وذكرت كونا ان هذا القصف جاء بعد قيام الرئيس بني صدر بالتحليق فوق موقع الطائرات الامريكية والتي اكد بعدها انه شاهد خمس طائرات مروحية وحطام طائرتي نقل من طراز - ١٣٠ - سي في صحراء - تابس - على بعد ٣٠٠ كم جنوب شرقي طهران

من جهة اخرى قال وزير الخارجية قطب زادة ان الحكومة الايرانية ستامر عمال النفط بفتح حنفيات حقول النفط في جنوب غرب البلاد واحراق منطقة الخليج باسرها اذا قام الامريكيون بخطوات مماثلة لعمليتهم العسكرية الفاشلة.

تنديد عربي واسلامي واسع للعملية الامريكية الفاشلة

اعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس امس، ان لجوء الرئيس - كارتر - الى الاختيار العسكري يشكل تحولا خطيرا في واقع الازمة بين الولايات المتحدة وايران، واشار الى ان موقف الجامعة العربية كان دوما واضحا وصريحا وهو موقف املته ضرورة تامين الاستقرار في المنطقة وابعاد شبح الحرب عنها.

وفي الكويت اعلن - عبد العزيز حسين - وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي امس، ان الكويت تعتبر هذا الاجراء خروجا على الاعراف الدولية، وخروجا على الخط الذي تؤمن به من ضرورة علاج العلاقات الدولية بالاساليب السلمية كما اجمعت الصحف الكويتية الصادرة امس على التنديد بالعملية العسكرية الامريكية الفاشلة، وقالت صحيفة الوطن ان الهجوم الامريكي على دولة مستقلة مثل ايران يشكل خرقا للاعراف والقوانين الدولية. اما صحيفة القبس فاعتبرت ان الرئيس كارتر هو الضحية الحقيقية للعملية المجنونة التي امر بتنفيذها، كما دعته الى الاستقالة والعودة الى مزرعته.

وفي الرياض اعربت صحيفة الرياض - عن مخاوفها من الاثار الكبيرة للعملية الامريكية على مصائر الرهائن ومستقبل الرئيس كارتر الذي يحاول الان بشتى الوسائل تبرير الفشل..!

وفي ابو ظبي استنكرت صحيفة الوحدة الصادرة امس: الغزو الامريكي الفاشل لايران والذي من شانه ان يعزز تضامن دول الخليج ضد التدخل الامريكي في المنطقة.

ورجحت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان يكون هدف العملية هو اعتقال قيادات وزعماء الصف الاول للثورة الايرانية بهدف المقايضة بهم على الرهائن الامريكيين.

من جهة اخرى نفى وزير الاعلام البحراني طارق المؤيد ان تكون حكومته قد ساهمت في تسهيل العملية العسكرية الامريكية في اية مرحلة من مراحلها.

وفي طرابلس اصدرت امانة الخارجية الليبية بيانا نددت فيه بالغزو الامريكي لايران، واعتبرت ان ماقام به الاستعمار الامريكي يعتبر سابقة خطيرة وعدوانا عسكريا صريحا مباشرا لكل شعوب المنطقة وشعوب العالم المحبة للسلام كما ندد البيان الليبي بقيام النظام المصري العميل بالتآمر مع الاستعمار الامريكي، واعتبر ذلك عملا خطيرا وتهديدا مباشرا لشعب مصر الشقيق والامة العربية والشعوب الاسلامية.

وطالب البيان الشعوب والدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقوم فورا بنقل مقر الامم المتحدة من نيويورك، اذ ان العدوان الامريكي على شعب ايران افقد هذه المنظمة اهميتها وافقد مبررات وجودها داخل الولايات المتحدة.

ودعت امانة الخارجية الليبية في بيانها شعوب المنطقة الى التحالف لاسقاط النظام المصري العميل لاشتراكه بشكل مباشر لضرب شعب ايران، عن طريق تسهيله لطائرات الغزو الامريكية من الانطلاق من القواعد الاميريكية في مصر.

وكان حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري المعارض قد شجب امس العملية العسكرية الاميريكية، واعلن رفضه استخدام العنف ضد سياسة اية دولة مستقلة مهما كانت المبررات.

كما اعرب الفريق سعد الدين الشاذلي - الامين العام للجبهة الوطنية المصرية عن - دهشته - امام التسهيلات التي قدمتها مصر لتنفيذ العملية الاميركية، واكد ان هذه التسهيلات تمثل خطرا على امن العالم العربي والاسلامي.

وفي لندن صدر امس بيانا للمجلس الاسلامي في اوروبا جاء فيه ان العملية الاميريكية الفاشلة قد احدثت صدمة كبيرة واحساسا بالاثارة والغضب في العالم الاسلامي.

وفي الجزائر ذكرت الصحف الصادرة امس ان الحكومة الاميركية بلورت نواياها العدوانية ضد الثورة الايرانية وان الرئيس كارتر اشرف بنفسه على اعداد وتنفيذ خطة العدوان التي باءت بالفشل في مواجهة يقظة الشعب الايراني وتاهبه.

واشنطن تطلب حماية حلفاءها «وواشنطن بوست» تؤكد هبوط الطائرات في مطار مصري

● واشنطن

وجه البيت الابيض الامريكي امس نداءا الى حلفاء الولايات المتحدة حتى يواصلوا الضغط السياسي والاقتصادي ضد ايران وذلك اثر فشل عملية انقاذ الرهائن في طهران.

واعلنت الخارجية الامريكية ان فانس سوف يستقبل سفراء البلاد الحليفة لاحاطتهم علما باصداء العملية.

وفي محاولتها لتغطية فشل العمل العسكري فقد اتجهت واشنطن الى حلفائها لتاكيد فرض العقوبات حيث ذكر احد كبار موظفي الخارجية الامريكية انه ليس هناك من سبب يجعل الولايات المتحدة تعتقد ان حلفائها سيرفضون فرض العقوبات الاقتصادية والسياسية على ايران رغم فشل محاولة انقاذ الرهائن الامريكيين واشار الموظف عقب لقائه مع حوالي عشرين سفيرا ودبلوماسيا للبلاد الحليفة ان فشل عملية السفارة تحتم اكثر من اي وقت مضى فرض العقوبات الدولية على ايران واضاف ان الزعماء الامريكيين تشجعوا من ردود فعل الحلفاء الاولية الذين دلوا على تفهم كبير للموقف الامريكي

اما السيناتور فرانك تشيرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي فقد انتقد كارتر لعدم تشاوره مع الكونغرس قبل تنفيذ عملية الغزو الفاشلة لايران بحجة استرجاع الرهائن المحتجزين هناك وطالب باجراء تحقيق شامل حول هذا الموضوع ودعا حلفاء الولايات المتحدة الى تاييد الرئيس كارتر وقال ان هذا الوقت غير مناسب لتبادل الاتهامات..

واعرب السيناتور كنيدي عن اسفه لمقتل ثمانية امريكيين في هذه العملية.

واعلن تاييده لهذه العملية كل من الرئيس السابق نيكسون وجيرالد فورد ووزير الخارجية الاسبق كيسنجر.

وفي استطلاع الرأي العام الامريكي حول العملية الفاشلة. وجه ٤١٪ في المائة من الامريكيين الانتقادات التي قاد بها كارتر العملية بينما ٣٤٪ يؤيدون الطريقة ويعتقد ٦٣ بالمائة ان سياسة كارتر في المسالة الايرانية فاشلة.

وحول تبرير فشل العملية العسكرية اوضح براون وزير الدفاع الامريكي ان طائرة هليكوبتر من بين ثلاث تعطلت في الصحراء الايرانية مما ادى الى الغاء مهمة انقاذ الرهائن. بعد اصطدامها بطائرة امداد طراز هرقلس ١٣٠ واسفر الحادث عن مقتل ثمان عسكريين.

وفي معرض تعليقها عن الحادث اكدت صحيفة واشنطن بوست امس ان الطائرات سي ١٣٠ توقفت بعد اقلاعها من الولايات المتحدة في مطار جنوبي مصر وانها كانت مزودة بمعدات الكترونية للتشويش على الاتصالات الايرانية وتضليل اي طائرة ايرانية تحاول ان تلتقط مكانها وقد غادرت الطائرات المطار المصري وهبطت على الساحل الغربي للخليج العربي.

ومن جرحى العملية ذكر امس ناطق رسمي في سلاح الجو الامريكي ان الجنود الامريكيين الذين اصيبوا بجروح تلقوا امس علاجا طبيا في قاعدة امريكية في المانيا الغربية قبل عودتهم الى الولايات المتحدة وهي قاعدة رامشتاين وهم في طريق عودتهم الى الوطن على متن طائرة نقل جرحى تابعة للسلاح الجوي الامريكي.

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن ناطق باسم الحكومة اليونانية قوله ان الحكومة اليونانية كانت قد سمحت امس الاول لثلاث طائرات عسكرية امريكية تحمل جنودا جرحى بالمرور عبر الاجواء اليونانية. وقال الناطق ان الجنود كانوا مصابين بجروح خطيرة.

مجلس الامن الدولي لن ينعقد وفالدهايم يبحث عن حل سلمي

● الامم المتحدة - اعلن امس ان مجلس الامن الدولي لن يعقد للنظر في عملية الولايات المتحدة الامريكية العسكرية الفاشلة في ايران.

وتقول - تانيوغ - ان هذا الاعلان جاء بعد مضي ساعة من المؤتمر الذي عقده كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وبورخيو مونزليتا رئيس مجلس الامن بخصوص هذا الموضوع.

كما وجه فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس نداء عاجلا لضبط الاعصاب ولبذل المزيد من الجهود لحل الازمة الايرانية - الامريكية عن طريق السبل السلمية.

وتقول - تانيوغ - ان فالدهايم في سياق تقديره لابعاد فشل العملية العسكرية الامريكية لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران قال ان الوقت الان يتطلب اكثر من اي وقت مضى ضبط النفس والتريث.

واضاف فالدهايم قوله انه وهيئة التحقيقات الدولية سيستمران في جهود خيرة للتوصل الى حل سلمي يمكن ان يؤدي الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين بشكل رسمي.

وقال ايضا انه على اتصال مباشر ومستمر مع الدول المهتمة بهذه الناحية وانه يعتقد بانها ستتعاون بشكل عاجل لاقرار حل سلمي لهذه الازمة الخطيرة.

● موسكو - انتقدت وكالة تاس السوفييتية موقف دول السوق الاوروبية المشتركة، لخنوعها لحلو البيت الابيض ومساندتها السياسة الاميركية الخطيرة المناهضة لايران مضحية بمصالحها الشخصية. وحملتهم مسؤولية كبيرة ازاء السلام الدولي اذا ما وافقوا او ايدوا السياسة الاميركية وذكرت البرافدا ان العملية تحمل في طياتها اخطارا بالغة واسعة في الشرقين الادنى والاوسط.

● هافانا ادان الرئيس الكوبي - فيدل كاسترو العدوان الاستعماري الاميركي الفاشل على الشعب الايراني وذلك في رسالة بعث بها امس الى الامام اية الله الخميني

● بوخارست - اصدرت وكالة انباء - اجيربرس - الرومانية الرسمية امس بيانا جاء فيه ان الشعب الروماني تلقى نبأ العملية العسكرية ضد ايران بالقلق وعدم الرضى، ووصف البيان العملية بانها (تعتبر انتهاكا واضحا للقوانين الدولية..)

❋ لندن حث اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية ليلة اول امس حث الولايات المتحدة الامريكية على عدم القيام بمحاولة عسكرية جديدة لتخليص الرهائن، واعرب عن امله في الا تستخدم الولايات المتحدة القوة لتخليص الرهائن، وقال انه لايعتقد بان العالم سينزلق نحو الحرب نتيجة محاولة فاشلة من هذا القبيل قام بها الامريكيون. كما اعرب عن اعتقاده بان الموضع خطير جدا..

❋ انقرة - انتقدت الحكومة التركية في بيان رسمي امس العملية العسكرية الامريكية الفاشلة ضد ايران وقالت انها من الممكن ان تزيد من حدة التوتر في المنطقة.

❋ بلغراد اعربت الاوساط اليوغسلافية الرسمية عن قلقها العميق ازاء المحاولة الامريكية الفاشلة واكد المسؤولون اليوغسلاف بانه ليس من سبب يبرر القيام بتدخل عسكري.

● اليابان: صرح ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان امس انه سيطلب من الولايات المتحدة الامتناع عن القيام باي عملية عسكرية من اجل انقاذ الرهائن.

أضواء

وتمرغ انف العدوان في رمال ايران

وسقطت حسابات مزارع الفول السوداني الخاطئة عند وضعها على المحك الايراني، وانقلبت الامال بجني ثمار العدوان الى حصاد هزيمة عسكرية وسياسية عند اول تجربة، وهوى الصلف الامريكي وبمنهجية القوة وسياسة المغامرة العسكرية مرة اخرى في وحول مستنقعات الفشل، وعلى رمال الصحراء الايرانية هذه المرة، ولم تفلح جميع محاولات التضليل لاضفاء الصبغة الانسانية على عملية القرصنة الجوية صبيحة يوم الجمعة ومحاولات كارتر ايهام الرأي العام العالمي بان هذه الخطوة العدوانية لم تكن تستهدف الشعب الايراني وثورته، لم تفلح في اخفاء روح العداء المستحكمة والمتأصلة لدى ساسة واشنطن.

لقد اراد كارتر ان يجعل من عملية اغارة الكوماندوز الاخيرة على ايران ورقة انتخابية رابحة بين يديه يشهرها في وجه خصومه ومنافسيه على مقعد الرئاسة الامريكية، تؤهله البقاء في سدة الحكم فترة ٤ سنوات اخرى، وتمتص ازماته ومصاعبه الداخلية وعصا يلوح بها في وجه خصوم امريكا في الخارج والخارجين عن - بيت طاعتها -، لكن غباوة وغباء قادته العسكريين كانا اعجز من تحقيق ذلك، وافشل من ان يحققا اي كسب لصورة واشنطن ورئيسها المهزوزة داخليا وعالميا، الامر الذي جعل حتى الشعب الامريكي، واكثر حلفاء الولايات المتحدة اخلاصا يشكون في وضع كارتر، وفي قدرة امريكا العسكرية.

ولئن كان الفشل العسكري الامريكي يمثل انتكاسة وهزيمة مرة لقوى الظلم والشر والعدوان، فانه في الوقت نفسه انتصار كبير للثورة الايرانية ولجميع قوى التقدم والحرية والسلام في العالم.

● محمد علي بوظة



قراءة في ميت لا أطيق الكفن لخيري عبد ربه

« ميت لاأطيق الكفن » مقدمة قصيرة لدار المسيرة واهداء ، واربع عشرة قصيدة في مئه واثنتي عشرة صفحة للشاعر خيري عبد ربه .

« ميت لاأطيق الكفن » قصائد كتبت بين عامي ١٩٧٢ ـــ ١٩٧٧م وصدرت عن دار المسيرة في بيروت في نهاية عام ١٩٧٩ م . في مقدمة الدار حديث قصير جدا عن شعر خيري عبد ربه : الالتزام والاصالة والموهبة والشعر الشاب في الاهداء تقديم خيري قصائده هذه الى والده العامل .

— ١ —

الانا ، في الشعر العربي الحديث متنوعة ، ربما بعدد اصوات شعرائنا ولكن اهمها ثلاثة : الانا الرومانسية التي لاترى الا الانوات الهاربات مثلها وانا النزاوية النرسيسية السادية التي ، وان نظرت في مرايا الارض جميعها ، لاترى الا وجهها الذي فتنت به ، والانا الخارجة من حشود الارض ومن انتاج العامل ، وارتباط المثقفين الثوريين ، وجموع الفقراء المسحوقين هذه الانا الاخيرة ، هي انا الجميع جميع المسحوقين :

ص٨٦

جميع العراة انا .. جميع الحفاة انا .. جميع الجميع انا ..
معي حزمة من هموم اليتامى — فلاتبعدوني عن اللقمة الحلوة المشتهاة ..
المستم دمي ؟؟ الستم كاي فقير معي ؟؟ لن تبعدوني وانتم خلالي ثيابي وداخل صدري

— ٢ —

ومنذ أن ابتدات الكلمة ابتدأ الصراع ، الصراع من اجل السلطة على الارض ، وانقسم الخلق الى فئتين : فئة غالبة وفئة مغلوبة . ومنذ أن ابتدات الكلمة ابتدأ تاريخ القهر ، وكلما حاول الهابيليون أن ينالوا شيئا من حقوقهم المسلوبة ، تصدى لهم القابيليون واذاقوهم سياط الذل والقهر والجوع .

أكبر قنبلة لا تكفي لإشعال حريق بين أصابع الشاعر

ولكن يقول بعض علماء النفس ان الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يحلم . ومادام الحلم رفيقا للانسان في رحلته الكونية الطويلة ، فلابد من أن ينتج عن هذا الوضع الاجتماعي الملم الحالم الصراع الطبقي . وفي — ميت لااطيق الكفن — يتبدى لناهذا الصراع جليا منذ الغلاف والاهداء ، فالشاعر ، في اهدائه الديوان ، يحدد انتماءه الطبقي ، شاء ذلك ام ابى ، يحدد هذا الانتماء ، حين يحدد هوية المهدى اليه ، والده العامل . والشواهد كثيرة في الديوان :

لتصب في ذاكرتي ..
ولتخرج للعالم طفلا في الستين
من العمر
يغاويه الشيب .. ويحلم ان
يصبح رجلا .. سيفا .. رمحا
يحلم ان يسكنه البركان ،
أن يتفجر ..
كي يهدم كل صروح الفقر في
هذا الكون المحصور كطلقة
رعب ،

بين الذاكرة وبيني ص٢٢
وانظر الصفحات التالية ٣٤ — ٣٥ .
— ٨٠ — ٨١ واسمع مايقول :

أنا لست وحدي ..
انني شعب من الفقراء ادمته
الهزيمة
خذ نصف قلبي ، نصف جوعي
كي تتم به الوضيمة
انا لست ميتا انني ذاك الغريب
ان القيامة في غد وغد لناظره
قريب

ص٣٧

— ٣ —

والشعر تجربة قبل اي شيء اخر ، ولعل الحزن سمة اساسية في تجربتنا الحديثة ، يكثر هذا الحزن حيث البيئة الصالحة لنموه ، وعالمنا الثالث ، العالم الذي تدبر له الامبريالية العالمية ، في كل يوم ، مؤامرة جديدة وغزوا جديدا ، بيئة تصلح لاحزان الشعراء ، فالشاعر اول من يعاني في الوطن — القصلة ، والشاعر عاشق قديم ودروب العشق حبال تؤدي الى المشنقة :

أيا امراة من هموم الفصول —
اهاجر في صرخة المستحيل
وأولد من جرحك الموسمي —
فتحتلني القبلة العاشقة ..
وتصبح كل الدروب اليك —
حبالا لاتمد الى المشنقة .

٥٠ — ٥١

— ٤ —

وخيري شاعر تبنى قضايا وطنه وبخاصة قضايا الطفل العربي ، أليس الطفل مستقبل الوطن ، والشاعر يكتب للاطفال اضعاف ما يكتب للكبار . صدر للشاعر ، في هذا العام ، مجموعة قصص للاطفال — مطعم الذئب — ومجموعة شعرية لهم — الفصول وقصائد اخرى — .

والشاعر في قصائده للكبار لاينسى أصدقاءه الاطفال . وكيف ينساهم وهم المستقبل والاحلام والطموح ؟ كيف ينساهم والمستعمر يريد ان يضرب المستقبل العربي من خلال ضربه لاطفالنا ؟ .. اطفال العالم تعد لهم المآسي في المطبخ الامريكي ، وهذا السلاح الذي يتكدس اكبر بكثير من حجم أطفال العالم ، من حجم الاطفال الفقراء ، من حجم اطفالنا العرب .

« هذا العالم اشبه بالاكذوبه ... فهو اليوم يعد ماسيه لطفل مازال يمر بمرحلة التكوين — وهو اليوم يصنع قنبلة تكفي لتيتم كل الاطفال الموعودين بدفء الشمس — هذا العالم ، يحلم بالقتلى الاطفال .. » ص٦٥

ولذلك يمد الشاعر جسده مرجا يلعب فيه الاطفال الفقراء تسكنه الطيور وذوو العاهات وجميع فقراء الارض :

وأرفض الا ان اصبح مرجا — يلعب فيه الاطفال ، الفقراء — تتمشى فيه الطير — ويسكنه الحصادون وذوو العاهات — صدري يتسع لفقراء الارض — لكل المحتاجين ... ولكل رصاص القتله ...

ص ٢٢ — ٢٣ .

— ٥ —

لاصراع بلا مواقف ، ولامواقف دون رفض . الرفض والتحدي سمتان من سمات الوعي الحديث . انه خروج من القدرية التي سيطرت على انساننا القديم الى الوعي الحديث . خروج من اليقين الى التشكك . خروج من اللامبالاة والتسطيح الى تحديد المواقع والتعميق . خروج من الحياد الى التخندق . الرفض والتحدي خبز الصراع الطبقي ولحمه ، لحمة النسيج الشعري وسداه . وصراع طبقي بلارفض او تحد صراع مشبوه :

« أكبر قنبلة لاتكفي لتدمير
قلبي الذي يحبكم ..
لاتكفي لاحداث هزة صغيرة
تحت أقدامي ..
لاتكفي لازاحتكم عن مكانكم
داخلي
لاتكفي لاشعال حريق بين
اصابعي
لاتكفي لصم أذني عن سماع
نداءاتكم »

ص١١

— ٦ —

يقود التشكيك الى الوعي ، ويقود الوعي الى تحديد الموقف ، وتعيين الخندق الذي يجب على الشاعر ان يتخندق فيه ، ومادامت رؤيا الشاعر واضحة الى حد الايمان ، فان موقفه ثابت ومتين ، وأحلامه واضحة المعالم والحدود ، اما الرؤيا فهي بنت التجربة . تقترب الرؤيا في الديوان من حدود النبوءة :

« لي غد لم يزل ، قادما من
بعيد .. كلكم اخوتي رغم قيد
الحديد .
من هنا .. من دمي تبدأ القافله
فافتحوا صدركم .. غيمة
جثتي ..
وافتحوا أرضكم .. جثتي
مقبلة .. »

ص٨١ — ٨٢

ماذا يحمل في الحلم والقلب الشاعري ؟ ما الاهداف التي يسعى الى تحقيقها في الشعر ؟

وفي القلب أحمل وعدا سياتي
وأحمل شمسا لليلي الكئيب ..

ولكن الى اي مدى يستطيع الشاعر أن يبقى حاملا مثل هذه الاهداف المتفجرة ؟ ثم ما الطريقة التي يحط بها احلامه هذه في ارض الواقع الماساوي ؟

((لحظة وتمحي في محاجر الوطن لحظة ، وتبصق القبور جثتي .. وجثتي هي الحقيقة التي تقال))

ص ٤١ — ٤٢

وتبقى كلمة اخيرة ، يبقى النسيج الشعري في الديوان .

في الحقيقة ان القصيدة الحديثة ترفض حتى المساومة على الفصل بين مضمونها وشكلها ، وكلنا يعلم أن في القصيدة الحديثة تيارات عديدة متشابكة افقيا وعموديا في نسيج متين نسميه بنية القصيدة الحديثة ، ففي القصيدة الحديثة تيار فكري وتيار شعوري وتيار لاشعوري وتيار انفعالي وتيار لغوي وتيار من الصور الطريفة ، وتيار من المونولوغ والديالوغ وغير ذلك . هذه التيارات يعيشها الشاعر ويعيها في آن ، يعيشها صراعا في الداخل وصراعا في بنية القصيدة . وتظل هذه التيارات سواء كانت في مرحلة الصراع الداخلي أم في مرحلة الصراع في بنية القصيدة جزءا لايتجزأ من كلية القصيدة الحديثة . واذا ماكان بعض نقادنا مايزال ينظر الى القصيدة من خلال تيار من تياراتها المتعددة المتوحدة في آن ، ويدعي أنه نفذ الى القصيدة من خلال هذا التيار ، فانني ارى ان مثل هذا النقد التجزيئي كسيح وان ادعى الطيران .

في الحقيقة لااستطيع ان ادعي ان قصائد الديوان جميعها من مستوى نسجي واحد ، ولكنني استطيع ان اقول : ان الصوت في قصائد ((ميت لااطيق الكفن)) واحد ، وهذا ما يقودنا الى الطرح الاخير : الشاعر خيري عبد ربه من الشعراء الشباب الذين قفزوا بسرعة ، فعلى الرغم من غزارة الانتاج وتنوعه ، فقد ظل هذا الصوت محافظا على نوعية ما يقدمه للقراء

خليل الموسى

الشكل التعبيري الأمثل للتواصل مع الآخرين

(فيفال انخل استريا) الفنان الارجنتيني العالمي عازف البيانو الشهير ، لبناني غربي الاصل .. لايتكلم العربية ، وهو مصمم على البحث عن جذوره ، وعن قريته التي يجهل اسمها ، استقبلته مؤخرا في باريس الاوساط المحبة له ، كموهبة موسيقية فذة ، وكضحية من ضحايا التعذيب .

■ ولد فيفال انخل عام ١٩٣٦ في ضيعة من مقاطعة توكومان شمالي الارجنتين ، وكان مغنيا وراقصا ، وعازف غيتار ، قبل ان يتفرغ للبيانو ، بدأ دروسه الموسيقية في — بونس ايرس — في الثامنة عشر من عمره عمل في باريس بين عام ١٩٦٢ و١٩٧٢ مع كبار الاساتذة والموسيقيين مثيرا اعجاب نادية بولانجيه التي تزوجها فيما بعد عاد الى الارجنتين كي يخرج الموسيقى من المكان الضيق الذي حبستها فيه البرجوازية وراح يعزف في القرى وفي ملاعب الكرة ويساهم في مطالب العمال ، قدم امسية كبيرة الى روح كاهن اعدم بتهمة الشيوعية ١٩٧٦ ، كان عليه أن يغادر بلاده ويلجأ مع والديه الى الاورغواي حيث اعتقل بيع من احدى اسطواناته ، وهو في السجن اثنا عشر الف نسخة خلال ثمانية اشهر .

■ يقول عن بداياته انه كان يلذ له ان يغني ويرقص عندما كان طفلا صغيرا ، وكانت الاغنية تعني له الكثير واكثر مما تعني الكلمات ، وكان يسمى — الطفل المغني — في الضيعة التي عاش طفولته فيها ، اذ كان يغني أغانيها الشعبية ومواويلها .

تاثر بعميه اللذين كانا يعزفان على الغيتار ، في الثانية عشر من العمر اكتشف البيانو لاول مرة عند حضوره اوركسترا عزفت — الكونشرتو الاول — لشوبان ويقول بانه شعر لحظتها بحاجة عميقة لكي يغدو عازف بيانو .

بدأ يدرس الموسيقى في — بونس ايرس — وانشأ فرقة موسيقية وفرقة مسرحية في — توكومان — ، واثناء الخدمة العسكرية في قرطبة ، اسس فرقة فولكلورية .. وقد فاز بجوائز عديدة مكنته من السفر الى فرنسا عام ١٩٦٦٥ للدراسة وبعد ذلك احيا عدة حفلات كونشرتو في بلجيكا وفنلندا والبرتغال واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا .

عشق البيانو لانه — مركبته التي يحبها والشكل التعبيري الامثل للتواصل مع الاخرين ، انقطع عن الغناء أمام الجمهور لانه وجد في صوت زوجته الرائع البديل الامثل لحسن الاداء .

■ أما عن علاقته بالسياسة وقضية سجنه فيقول بانه ليس زعيما ولا مناضلا سياسيا ولايقوم باي نشاط سياسي في الاورغواي لكن بيته كان مفتوحا للجميع .

■ اعتقل في ١٥ كانون الاول ١٩٧٧ .. وبدأت محنته مع الموسيقى .

■ خرج من السجن بعد حملة عالمية نظمت خصيصا لاطلاق سراحه .

■ فيفال انخل متفائل جدا اليوم وسيبدأ بتقديم — كونشرتو — جديد يتمنى أن يقدمه في بلده الارجنتين .

■ يقول انه سيزور لبنان أرض أجداده

■ **نادیا**

وقفة
من أين نبدأ .. ؟

عندما نحاول ان نتناول مشكلة التثقيف الجماهيري ، والبحث عن قاعدة جماهيرية تقرأ .. تعترضنا في كل مرة مشاكل عديدة لانستطيع الخروج منها .. ماهي المادة الثقافية التي يمكن ان نتوجه بها الى القارىء ، كيف نتناول هذه المادة التثقيفية ، من هو الجمهور الذي ينتظر ان يقرا هذه المادة .. اهي الفئة النخبة ، ام الفئة المنتقاة ، ام المقصود التوجه الى الجمهور الاعرض . الحقيقة ان هذه المشكلة قائمة ولاتزال منذ سنين عديدة ، انها مشكلة ان من يقرأ الصحف ليس الجمهور العريض كما نحب ونتوقع : ومشكلتنا اننا لم نستطع ان نعلم اطفالنا كيف يقرؤون ولااستطعنا ان نبني جمهورا يقرا على الرغم من أن التعليم المجاني طبق في قطرنا منذ أكثر من ثلاثين سنة وعلى الرغم من التوسع الهائل في عدد المدارس والمعاهد والكليات منذ عدة سنين حتى الان .

برايي ان المواطن لايكفي أن يتعلم القراءة ولكن يجب ان يتعلم منذ الصغر .. ان يقرأ ، ثم كيف يقرأ .. ولماذا يقرأ ، ان العلة ليست في اننا لم نستطع أن نخلق جمهورا يقرا ولكن العلة تكمن في مناهجنا التعليمية التي لم تستطع ان تتطور . ولااستطاعت الاستفادة من تجارب الاخرين الذين سبقونا في هذا المضمار على الرغم من أن البعثات الطلابية الى الدول المتقدمة عنا لم تنقطع ولم تتوقف الى الان .

ان مناهج التعليم عندنا تعلم الحفظ اكثر مما تحفز الرغبة نحو الاطلاع والمطالعة وفي تقديري ان الثورة تبدأ مع ابجدية الصفوف التحضيرية لاطفالنا في الصفوف الابتدائية ، فاذا نجحنا في تلقين الاطفال ابجدية المطالعة بشكل علمي ومدروس ، نكون قد بدأنا في تكوين جيل يحس كيف يطلع وكيف يطالع ...

نادیا صباغ

مع المهرجان الخامس للمسرح العمالي

فرقة عمال القنيطرة تتألق بمسرحية لعبة التماثيل

اخر عروض المهرجان العمالي الخامس للفنون المسرحية كان مسرحية أهل الكهف ٧٤ للكاتب المصري محمود دياب والتي اعدها واخرجها الفنان زيناتي قدسية تحت اسم لعبة التماثيل تدور احداث المسرحية في مخزن يحتوي على مجموعة من التماثيل الذين كانوا اناسا فيما مضى .. يقوم بحراستها العم حسان الفقير البسيط . وفي أحد الايام ياتي عامل كهرباء اسمه شوقي الى المخزن لاصلاح الكهرباء فيه ، فالمصلحة — اي مكان عمله — امرته بذلك وعليه ان ينفذ التعليمات المعطاة اليه ومن اجل ذلك يطلب من العم حسان ان يفتح احدى النوافذ ليدخل بعض النور لكن العم حسان يرفض ان يفعل ذلك فالاوامر واضحة وصريحة ((لا تفتحوا الابواب ولا النوافذ)) . ترى ما الذي دفع الان لاصلاح الكهرباء في المخزن ؟ كما يقول الاستاذ كاف بان السبب هو زيارة احد الشخصيات الهامة للبلد .. المهم في الامر ان الكهرباء اصلحت واذا بالتماثيل تتحرك وتعود الحياة اليها ، فتدب على اربع وتكشر عن انيابها وتتجه نحو الجمهور .. وهاهو الاستاذ كاف يحضر اليهم ليساعدهم على الخروج من المخزن ويخبرهم بالتغيرات الكبيرة التي تحدث الان .. لكن جماهير الشعب الكادحة تتقدم ، انها تحاول ان تمنعهم من الخروج الى الشارع . ويقول العم حسان بانه لن يسمح لتمثال واحد بمغادرة المخزن الا على جثته .. وفعلا يكون الضحية ، وتخرج التماثيل من المخزن على جثته ، وينطلقون لامتصاص ما فاتهم من دماء الفقراء ، وبعد ذلك نرى العمال يئنون رغم العذاب والاضطهاد والاهات . هذه هي المسرحية كما اعدها وقدمها زيناتي قدسية ، فهل كان موفقا في اعداده ؟ بمقارنة بسيطة مع النص الاصلي المليء بالحشو والثرثرة نقول بان عملية الاعداد كانت موفقة ، فالاعداد خلص النص من حشو كثير واعطاه ابعادا جديدة وشمولية . ان نص محمود دياب اراد ان يصور لنا كيف أن حاكم مصر انور السادات قد ضرب عرض الحائط بكل منجزات ثورة ٢٣ تموز من تأميم واصلاح وتجميد لطبقات المستغلة — بكسر الغين — على اختلاف انواعها .. والتماثيل في المسرحية ليسوا الا تلك الطبقة اللا انسانية ، المستغلة التي جمدتها ثورة ٢٣ تموز .. وتحرك هؤلاء التماثيل وعودة الحياة اليهم كان بامر من السادات الخائن عندما تشدق بالانفتاح الاقتصادي والتعامل مع الغرب فاعطى لتلك الطبقة الضوء الاخضر الذي كان بمثابة دعوة حارة بالعودة الى استغلال الشعب ونهب خيرات الوطن .. لكن زيناتي قدسية اعطى المسرحية شمولية ، فاحداث المسرحية لم تعد محصورة في مصر .. وانما من الممكن ان تحدث في اي مكان وفي اي زمان ، فالعرض اطلق صيحة وصلت الى كل الذين شاهدوا العرض تقريبا ، والصيحة تقول : حذار ان تعود هذه الفئة الى حياتكم لان حياتها تعني جوعكم وتعاستكم وذلكم وربما موت بعضكم .. تعني ان تعملوا وتبنوا دون ان تحصلوا على المقابل الذي تستحقونه . والمخرج لم يشأ بذلك مجاوزة المعادل الموضوعي للواقع حين جعل العمال يعملون ويئنون وهم يغنون بحزن والم رغم عودة التماثيل الى الحياة فهم مضطرون بل تنقل مجبرون على ذلك .. وهذا مايحصل الان في مصر ، ثم ان اضافة شخصية الراوي واضافة الجوقة خدما العرض وساعدا في ايصال مقوله العرض الرئيسية وفي جعلها اكثر وضوحا . اما بالنسبة للاخراج فقد اعتمد المخرج البساطة وكسر الحاجز الذي يفصل بين الممثل والجمهور .. وكل ذلك كان مدروسا وخادما للعرض وللهدف الاعلى له .. وتحريك الممثلين كان نابعا من معنى كلمات الحوار او مزاجها فكانت معظم الحركات مرتبطة مباشرة بالكلمات الا في الحالات التي يكون فيها للحركة قيمة خاصة تومىء بها .. وان اقتراب الاشخاص من ذوي الطبيعة الواحدة او المصلحة المشتركة من بعضهم زاد الشدة الوجدانية للحركة ومن شن ذلك ان يؤدي الى ذروة المشهد وفي الوقت نفسه يساعد على زيادة وضوح معنى المشهد ومغزاه .. ويظهر ذلك بخاصة في مشاهد التماثيل . ولقد استطاع المخرج توزيع الممثلين على الخشبة بشكل متناسق جعل الخشبة تحافظ على توازنها طيلة العرض تقريبا ، كما كون عدة تشكيلات جميلة معبرة ومتناسبة مع الهدف الاعلى . وان قدرة المخرج على ضبط ايقاع المسرحية واعطائه الشكل الحيوي جعل العرض ممتعا وجعل الجمهور يتجاوب معه ويتابعه دون ملل ساعده في ذلك بعض الاغاني التي اداها الممثلون وبعض فترات القطع .. استثني من ذلك المشهد الاول في المسرحية (مشهد العم حسان وشوقي) على الرغم من اختصار المخرج لهذا المشهد وادخال القطع عليه اكثر من مرة لم يظهر بحيوية بقية مشاهد المسرحية . لقد كان استخدام الاضاءة بسيطا لا تعقيد فيه وكذلك استخدمت قطع الديكور البسيطة بشكل جيد حيث طوعها المخرج لخدمة العرض المسرحي .. اما التمثيل فقد كان جيدا بشكل عام رغم ان الممثلين كانوا يسيرون على — تون — واحد في بعض المشاهد . والحقيقة من الصعب ان نحدد الممثل المتميز في هذا العرض . بخاصة وان معظم الممثل المتميز في هذا العرض ، بخاصة وان معظم الشخصيات كانت عبارة عن كركترات اجاد الممثلون التعامل معها وادوها بشكل مقنع .

اخيرا لقد كان العرض الاخير في المهرجان عرضا ممتعا ومفيدا ومتميزا .. بسيطا في ادواته ، غنيا بطاقاته الفنية ، مليئا بالاحساس الفني الصادق والحماس .. واننا لانبالغ ولا نجامل اذا قلنا : كان الختام مسكا .

راتب حداد

الم يوزعك على نفسه

شعر : محمد مصطفى درويش

كيف اغني ؟! هاجسي احرقوا
حلمي استباحوا ، فرحي مزقوا
والفة فيَّ أناشيدهم
كم هتفوا باسمي وكم صفقوا
مشنقة الصمت التي أطلقت
في إثر عنقي ، حبلها تشنق
زنزانة عيناك ام واحة
مقصلة عيناك ام فندق
الم يوزعك على نفسه
هذا الحنين الواسع الضيق
وحدك نزف صامت في دمي
وحدك خط النار ، والخندق
ياقبلة لم يغتسل طعمها
من شفتي الاولى التي شققوا
بقسوة حب وحشية
وبيد نظيفة اسرق
خذي بقاياي بلا ضجة
في رئتي لم يبق مايبصق
اسكن مثل الكلب جبانة
لاينفق الجوع ، ولاانفق
من زمن ارزح في وحدتي
من زمن ، لاباب لي يطرق
فمالي المقدود من غربة
في وجه كل امراة مغلق
في داخلي كيف يعي داخلي
هذا الصوت الخجل المطرق
في داخلي كم رقصة علبوا
في داخلي كم لحظة شرنقوا
الكاس ! حتى الكاس في لهفة
اسالها عنك ولا تنطق
فلاسكر ! الخمرة مهما قست
علي لا تقسو ، ولا تشفق
فلاسكر ! الخمرة بحري الذي
يغسل حزني موجه الازرق
صديقتي ! لمي جراحي التي
تنزف شعرا كلما فتقوا
كيف ينام الليل في شرفتي !!
وعطر نهديك بها يعبق
بالمراة في غرقي ابحرت
عاصفة صدرك ام زورق

نافذة
شارع الريح

احيانا يبدو الحديث عن عمل اذاعي اشبه ما يكون بقراءة صحيفة في شارع عريض تسكنه الريح ولاشيء غير الريح . فلا الزملاء الذين في الجانب الاخر — اذاعة — يسمعون نداءنا ولا يكون بقدرتنا نحن ان تقف على الجوانب المتعددة للعمل الاذاعي الواحد .. ومن هنا تبدا المفارقة .. مفارقة قراءة الصحيفة المؤلفة من خمسين صفحة في شارع الريح . ولاننا هنا نقف خلف نافذتنا ، بعيدا عن الحوار البيزنطي ، وبعيدا عن ريح المواقف القديمة والجديدة .. وبعيدا عن الموروثات الثابتة او المتنحية بعيدا عن امراضنا المزمنة المستوردة منها وغير المستوردة .. لابد لنا ان نقول وبهذه العجالة ان من بين البرامج الاذاعية التي ادرجت في الدورة الجديدة ثمة أكثر من مؤشر ايجابي ، ولضيق نافذتنا هنا : نقف فقط امام المجلة الثقافية التي يعدها الاديب نصر الدين البحره .. وامام طموحها الكبير الواضح من خلال السعي الدؤوب وراء المادة التي ترتبط بحدث يومي ، والتي تحاول أن تغطي الحركة الثقافية المجلة الثقافية ، وباختصار محاولة جادة لرسم ملامح الشارع الثقافي لكن الى اي حد نجحت هذه المحاولة .. سيكون لنا وقفة مفصلة فيما بعد .

خيري عبد ربه

عندما ينتهي الحاكمون من كلامهم يتكلم المحكومون

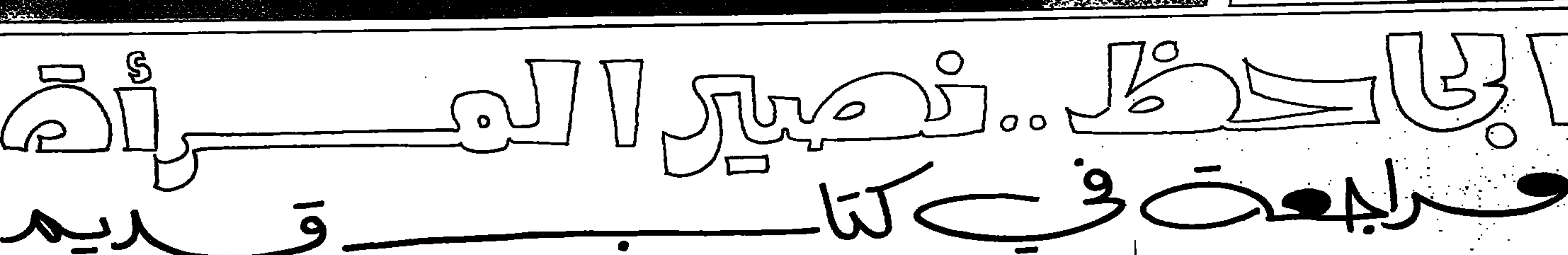
شعر : أحمد يوبس

— ١ —

لخارطة الموت فيك امتداد
مرورا بكل الذين يعدون
افواههم للصراخ
لتربك طعم يمزق حلقي
لوجهك لون يسد علي المنافذ
فامضي الى رئتي المثقلة
بكل غبار التتار
بكل دخان الفرنجة
ايا وطنا حاصرته الحصارات
في كل جرح
اسير الى الشرق ابغي العراق
فيهرب مني العراق ..
اسير الى القدس ابغي ثراها
فياخذني الدرب نحو الضياع
اتيتك يا مكة المؤمنين
اجدد فيك انتمائي
وآخذ بعض الرمال
لارجم كافور هذي المدينة
وارجم نفسي
فمن يقرأ في جبهتي النازفة
ومن ينظر في كفي الخائفة
سيعرف كيف يكون الترهل
في زمن الارتكاس
احتضار

— ٢ —

يا وطني المنفي من الاحداق الى الاحداق
أعصار يجذبني نحو الماضي
لارمم انقاض الحاضر
ولارسم فوق رمالك
وجه صلاح الدين
ايام قاتلة مرت
اشبع من ذلي
اضحك من خوفي
ارتاح على تعبي
وبصمتي اغتسل
ذلي يجتاز مساحاتي
تابوتي يرفضني
يموت الموت على موتي
ارسم وطني رقعة شطرنج
وانا البيدق فيه ..
والكل ملوك
يا أرضي الراحلة بعيدا
يا أرضي النائمة على ارصفة العالم
تستجدين فتاتا عفنا
في اروقة الامم المتحدة
يا ارضي الهائمة على وجهك
في حي الذقي
في بوابة مندلبوم
صبي زيتك فوق النار
صبي نارك فوق الزيت
اتحول قنبلة موقوتة
اتفجر في لحظة غيظ
اتشظى
املأ كل مساحات الليل
ببعض من حقدي المتفجر
في اقبية رجال الحكم المنتشرين
فوق مساحات الذل العربي



لم يكن موضوع المراة من المواضيع التي يمكن ان يفرد عنها قلم ابي عثمان الجاحظ ، وهو الامام الذي خاض في كل فن ، وحلق في كل باب ولجه . ولقد رايت الذين كتبوا عن الجاحظ من الادباء والعلماء المعاصرين قد ، اغفلوا هذا الموضوع الاجتماعي الهام ، على الرغم من ان معلم العقل والادب قد افرد له كتابا براسه سماه : — كتاب النساء — .

وقد راينا ان الجاحظ قد نصب نفسه في هذا الكتاب نصير للمراة مدافعا عنها رافعا لشانها ، معددا لخصالها ، لسبب ادلى به هو نفسه في اواخر كتابه حيث يقول : — ص٢٧٢ — . — ولسنا نقول ولا يقول احد ممن يعقل : ان النساء فوق الرجال او دونهم بطبقة او طبقتين او باكثر ، ولكنا راينا ناسا يزرون بهن اشد الزراية ويحتقرونهن اشد احتقار ، ويبخسونهن اكثر حقوقهن . وان من العجز ان يكون الرجل لايستطيع توفير حقوق الاباء والاعمام ، الا بان ينكر حقوق الامهات والاخوال ، فلذلك ذكرنا جملة ما للنساء من المحاسن .

ولولا ان اناسا يفخرون بالجلد وقوة المنة وانصراف النفس عن حب النساء ، حتى جعلوا شدة حب الرجل زوجته وولده دليلا على الضعف ، وبابا من الخور ، لما تكلفنا كثيرا مما شرطناه في هذا الكتاب . —

فالجاحظ يقدم الينا هذه الصورة الواضحة عن المجتمع العربي في القرن الثالث الهجري وعن نظرة هذا المجتمع الى المراة

وليست هذه الصورة مجهولة بالنسبة الى بعض اصقاع العالم العربي حتى اليوم ، فما زالت موجودة بكل معانيها ، ان لم يكن قد اضيف عليها مايجعلها اشد ظلما وابلغ كآبة كما ان هذه الصورة ليست جديدة في عصر الجاحظ ، وانما هي قديمة قدم العصر الجاهلي . وقبل ان نصل الى العصر الجاهلي نرى امامنا اخر من ائمة الادب والعلم هو عبدالله بن المقفع سبق الجاحظ

باكثر من مئة عام ومات في اواسط القرن الثاني الهجري ، وقد تجرأ على المراة فسلقها بالسنة حداد فقال — وانما النساء اشباه وما يتزين في العيون والقلوب من فضل مجهولاتهن على معروفاتهن ، باطل وخدعه . بل كثير فما يرغب عنه الراغب ، مما عند «افضل مما تتوق اليه نفسه منهن . وانما المرتقب عما في رحلة منهن الى ما في رحال الناس ، كالمرتقب عن طعام بيته الى ما في بيوت الناس . بل النساء بالنساء ، اشبه من الطعام بالطعام —

ولم يكن ليفوت الجاحظ ان كتب ابن المقفع يحرص عليها الخاصة من الناس ، ويتادب بها المبتدئون من طلاب العلم . وما كان تشبيه ابن المقفع للمراة بالطعام الا صورة ايضا لصور المجتمع العربي في القرن الثاني امتدت الى ايام الجاحظ فاكدها في كتابه .

ولهذا نراه قد انبرى ليؤلف كتابا براسه للدفاع عن المراة.

وعلى الرغم من ان الرسول الاعظم — ص — قد جاء في رسالته العظيمة بشان المراة ، حيث كانوا يئدونها ، ويحرمونها الارث . ويسبونها كالمتاع ، ولايعرفون — اذا سبوها — براءة الارحام وطهارتها ، وربما عرفت بعض القبائل تعدد الازواج. ونكاد نجزم بان وراء تاليف الجاحظ لكتابه في النساء اسبابا خاصة كما تقول في هذه الايام ، الا ان الجاحظ لم يشر اليها من قريب او بعيد.

اما كيف دافع الجاحظ عن المراة ، وماهي الادلة التي ساقها لاقامة الحجة على خصومه. فاليك البيان :

— الادلة الشرعية : لقد اورد الجاحظ دليلين من كتاب الله ، فقال في الاول منهما : — انا لم نجد احدا من الناس عشق والديه ولا ولده ولا عشق مراكبه ومنزله كما رايناهم يموتون في عشق النساء الحرام . —

واما الدليل الثاني فقد كان تخريجه في غاية الذكاء والفطنة. قال الجاحظ : —

ان الله تعالى خلق من المراة ولدا من غير ذكر ، ولم يخلق من الرجل ولدا من غير انثى فخص بالاية العجيبة والبرهان المنير ، المراة دون الرجل ، كما خلق المسيح في بطن مريم من غير ذكر — . وهذا اسلوب قد تميز به الجاحظ بين كتاب العرب

— الادلة العقلية — : وفي هذه الادلة تتبين شخصية الجاحظ ، وفضل قوة العقلية وطريقته في الاقناع التي شهر بها ، حتى قيل انه معلم العقل والادب . واليك بعض الامثلة من هذه الادلة . قال الجاحظ — ص ٢٦٩ — :

— المراة ارفع حالا من الرجل في امور منها : انها التي تخطب ، وتراد وتعشق ، وتطلب وهي التي تفدى وتحمى . قال عنبسة بن سعيد للحجاج بن يوسف ايفدي الامير اهله ؟ قال : والله ان تعدوني الاستيطان ، والله لربما رايتني اقبل رجل احداهن . —

ويقيني ان الجاحظ قد ساق هذا المثل متعمدا ، للدلالة على ان اقسى القلوب كمثل قلب الحجاج ، للاهل ، حتى يصل اللين الى درجة تقبيل الرجل . ودليل اخر يسوقه الجاحظ فيقول — ص ٢٦٧ — :

— لم نرى الرجال يهبون للرجال الا مالا بال له في جنب مايهبون للنساء ، حتى كان العطر والصبغ والخضاب والكحل والنتف والقص والتحفيف والحلق وتجويد الثياب وتنظيفها والقيام عليها وتعهدها مما لم يتكلفوه الا لهن ، ولم يتقدموا فيه الا من اجلهن . وحتى كان الحيطان الرفيعة ، والابواب الوثيقة ، والستور الكثيفة والخصيان والظؤورة ، والحشوة ، والحواضن لم تتخذ الا للصون لهن ، والاحتفاظ بما يجب من حفظ النعمة فيهن —.

ويتناول الجاحظ في فصل من الكتاب لم يبق مع الاسف الا اقله اسرار الحياة الخاصة وصميم الحياة الزوجية ، والعلاقة بين الازواج فيتخذ من ذلك دليلا على ان شان الزوج اجل شانا عند الرجل ، فيقول ص ٢٧٠ :

— ومما يستدل به على تعظيم شان النساء ان الرجل يستحلف بالله الذي لاشيء اعظم منه ، وبالمشي الى بيت الله ، وبصدقة ماله وعتق رقيقه ، فيسهل عليه ولا يانف منه . فان استحلف بطلاق امراته تربد وجهه ، وطار الغضب في دماغه ويمنع ويعصي ، ويابى وان كان المحلف سلطانا مهيبا وان لم يكن يحبها ، ولا يستكثر منها ، وكانت نفسها قبيحة المنظر ، دقيقة الحسب ، خفيفة الصداق قليلة النشب . وليس ذلك الا لما قد عظم الله تعالى من شان الزوجات في صدور الازواج —

ويختتم الجاحظ كتابه بجملة من جوامع الكلم ، لخص رايه في سطور ، فكان اية الايات في المعنى حيث قال — ص٢٧٣ — :

— ونحن وان راينا ان فضل الرجل على المراة في جملة القول في الرجال والنساء اكثر واظهر ، فليس ينبغي لنا ان نقصر في حقوق المراة ، وليس ينبغي لمن عظم حقوق الاباء ان يصغر حقوق الامهات ، وكذلك الاخوة والاخوات والبنون والبنات وانا وان كنت ارى ان حق هذا اعظم فان هذا ارحم . —

● سهيلا الخير

المفتاح
تداعيات سيزيفية معاصرة

((المفتاح)) تداعيات سياسية اجتماعية قام بتاليفها يوسف العاني متحلا طروحات هوارس ماكيزي في كتابه — انهم يقتلون الجياد اليس كذلك ؟ — واحباطات انسان القرن العشرين في دوامة المجتمعات الاستهلاكية . وتعرض المفتاح حاليا في صالة الحمراء وهو اول عرض عربي يقدمه المسرح القومي هذا الموسم اخرجه اسعد فضة . وينطلق النص العربي من ((حتوتة)) شعبية متداولة حملت بعدا سياسيا لم تهيا له . واقحمت الطروحات السياسية لتسرد احداثا تاريخية باسلوب ساذج دون التعليق عليها : كالتذكير بتاسيس الامم المتحدة وهفوة الدول الاعضاء فيها عن قضايا الشعوب .. دون التطرق للاسباب الكامنة وراءها او تفسير دور المنظمة الدولية في تعقيد الازمات. وتدور الشخصيتان الرئيسيتان في دوامة البحث عن مخرج لمشاكلهما المصيرية. فالزوج — يوسف حنا — يرفض الانجاب لانه لايستطيع تامين — مستقبل مضمون — لاولاده في حين تصر الزوجة — مها الصالح — على ممارسة امومتها . اما رفيق رحلتهما الشاقة فهو اخو الزوج — زيناتي قدسية — الذي يبدو عبثيا اكثر منه واقعيا . ولئن كان — مفتاح السعادة — الذي بحث عنه الثلاثي المركب يكمن في تحدي الصعاب وقهر المستحيل كما بينه النص الا ان العبرة المتوخاة لم تعط للانسان فرصة تحقيق ذاته . — فالابطال الثلاثة — يهربون من واقعهم ليجدوا البديل في الماضي حيث الاساطير والخرافات التي تتحكم بالمصائر . اما تغيير الواقع فيحتاج لثورة غير مطروقة ولا موجودة في الاذهان لانه لم يحضر لها وتاتي عواصف التغيير — المولود القادم ربما بالتجديد

ولعل ابتعاد النص عن المباشرة والخطابية هو الذي دفع المخرج اسعد فضة لتبني هذه المسرحية التي تفتقد للحبكة الدرامية المالوفة . فجاء هذا الانعتاق عن الكلاسيكية قراءة جمعت بين الفكر الوجودي والتطبيق العبثي سيزيف مقهور ابدا . وكان صوت الديكور معبرا لاعتماده على الكتابة الكوفية التي رسمت كلمات تلخص مضمون المشاهد المعروضة . فالبئر مرسوم على شكل فم يدخل الى خفايا النفس البشرية اما سور القصر فمركب من كلمة ((الله)) رمز السلطة القوية . واشجار البستان عندما توقع الزوجان دخول الجنة شبيهة بالطواحين الهوائية المتقلبة وقد احسن المخرج اختيار اللوحات الرمزية المعبرة عن تلك الاماكن .. وجاء التمثيل متقنا الى حد بعيد . فقد كان يوسف حنا متمكنا من دوره كعادته كذلك اجادت مها الصالح دور الزوجة الشرقية البسيطة التي لم تشوهها مفاهيم التحرر النسائي المتحذلقة فكانت طبيعية في تبعيتها لزوجها وتعاملها مع المجتمع ..

اما زيناتي قدسية واميمة الطاهر فقد نجحا في تقمص شخصية الاخ العبثي والجارية اللعوب التي عشقته من اول نظرة . كذلك كانت الموسيقى معبرة عن التقلبات النفسية التي عاشتها الشخصيات في هذا الجو المتواتر خلال رحلة البحث عن حياة افضل .

هدى أنتيبا



النادي السينمائي الطلابي وهذه التصرفات الفردية !

تعود طلبة جامعة دمشق على مشاهدة عرض سينمائي مساء كل خميس باشراف الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

منذ سنتين نشاهد هذه العروض وندعو الى تعميق دور الاتحاد في هذا المجال وانشاء النادي السينمائي الطلابي كاطار تنظيمي يجمع الجهود المتناثرة في نشاط الاتحاد السينمائي . واذكر ان المطالبة بانشاء هذا النادي تعود الى عام ١٩٧٢ .

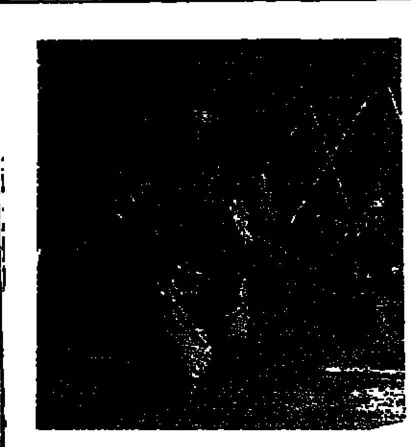
لقد جاء قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية حول انشاء النادي السينمائي الطلابي خطوة هامة لتحقيق طموحات وامال الطلبة في هذا المجال . وبالتالي جاءت هذه الخطوة تعميقا لدور الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الجانب الثقافي .

وما يدعو للاسف تلك المحاولات التي تجري لافشال تجربة النادي قبل ان تقوى ويشتد أزرها . وهذا الكلام لانقوله لتثبيط الهمم بقدر ما نريد منه دعم هذه التجربة من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد وجامعة دمشق وكل الجهات التي يهمها دعم الثقافة الجماهيرية الجادة

فقد حدث امر مؤسف قبيل نهاية عرض فلم (الفلاح والدراجة) يوم الخميس الماضي بثلاث دقائق عندما دخل احد الطلبة واشعل النور فجاة معلنا انتهاء العرض ولان احدى المنظمات الطلابية تود اقامة حفل فني على المدرج .

ان هذا العمل لم يؤثر على العرض بشكل كبير ولكن سيكون له اثار سلبية في المستقبل من ناحية ثقة النادي بالاتحاد ومالم يقم الاتحاد الوطني لطلبة سورية بتفادي مثل هذه الثغرات في المستقبل فان عمل الاتحاد في المجال الثقافي سيكون محدودا وضيقا الى درجة كبيرة وفي نفس الوقت يؤثر على عمل الاتحاد في المجالات الاخرى .

اننا ومن منطلق الحرص على تعزيز دور المنظمات الشعبية بين الجماهير ومنها الاتحاد الوطني لطلبة سورية فاننا نتمنى القيام بخطوات عملية لتثبيت دور الاتحاد في مختلف



المجالات الثقافية فلا يكفي ان نقيم النادي السينمائي الطلابي مثلا ونتركه يعمل في الفراغ او ان ندع بعض التصرفات الصغيرة والهامشية تؤثر سلبيا على عمله . كما حدث يوم الخميس الماضي على مدرج كلية الهندسة . وارجو أن لا تعقد الجلسات المطولة في المستقبل للبحث عن كيفية استقطاب الطلبة وشدهم الى نشاطات الاتحاد في حين اننا لم نول هذه النشاطات الدعم المعنوي المطلوب .

لقد علمت فيما بعد ان سبب الفوضى التي حدثت في الدقائق الاخيرة من عرض الفلم لم تكن بسبب تضارب نشاطات منظمتين طلابيتين بل كان السبب سوء تنسيق بين النشاطات الطلابية المختلفة وكان تصرفا فرديا من قبل المسؤول الذي اعطى الاذن باقامة الحفل الفني في نفس الوقت الذي يقيم فيه الاتحاد الوطني لطلبة سورية نشاطه الدوري في المجال السينمائي .

واذا كان هذا المسؤول يعلم باقامة هذا العرض مساء كل خميس واعطى الاذن باقامة الحفل فان المصيبة عظيمة . اما اذا نسي ذلك فان المصيبة اعظم .

مرة اخرى نرجو ان لا تتكرر مثل هذه الحادثة لكي لا تتاثر ثقة الطلبة بمنظمتها النقابية من جراء تصرفات فردية والتي تعني اذا تكررت شل فعالية مهمة من فعاليات ونشاطات الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

المحرر السينمائي

منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر لاغوس الاقتصادي المقبل

بعد استكمال افريقيا استقلالها السياسي آن وقت الاهتمام بتحررها الاقتصادي

● ـ بين ٢٨ ـ ٣٠ نيسان الجاري ينعقد في لاغوس (نيجيريا) أول مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية مخصص تماما للمشاكل الاقتصادية للقارة الافريقية وذلك تنفيذا لقرار مؤتمر القمة السادس المنعقد في مونروفيا عام ١٩٧٩ . وفي ذلك القرار لاحظ الرؤساء الافارقة ان قارتهم ، بعد عشرين عاما من استقلالها السياسي ظلت القارة الاكثر تخلفا في العالم وان الوقت قد جاء لان يولي المسؤولون الافارقة اهتماما جادا للتغيير الاجتماعي والاقتصادي داخل كل من دول منظمة الوحدة الافريقية .

● ـ ((ادم كودجيو)) سكرتير عام المنظمة ، في مقابلة اجرها معه ـ مهدي المنجره ـ اجاب على بعض الاسئلة حول المؤتمر المذكور وفيما يلي ترجمة المقابلة كما نشرتها مجلة ((اجون افريك)) :

لماذا بعد عشرين عاما ؟

● ـ كيف تفسرون عدم عقد مثل هذا المؤتمر الا بعد عشرين عاما من استقلال القارة السياسي ؟

● ـ عام ١٩٧٣ ، في (اديس ابابا) اقر الميثاق الاقتصادي الافريقي، وكانت بعض بلدان القارة لم تحصل بعد على استقلالها السياسي وقد حان الوقت الان للاهتمام بتحرر القارة الاقتصادي .

● ـ من بين مقررات قمة مونروفيا الالتزام بنمط افريقي جديد للتنمية وقد اجتمع خبراء لهذه الغاية فهل انتم راضون عن هذه النتيجة ؟

● ـ نعم ، لان المهم هو تزايد الوعي الافريقي الملحوظ الهادف لبلورة اتجاهنا التنموي الذي ما زال نظريا كما تلقيناه في الجامعات ! يجب وضع اسس عملية راسخة للتنمية : بيع منتجات المناطق الحارة ، تحقيق موارد مالية ، شراء مواد التصنيع والتدرج في صنع اقتصاد كامل .. وهذا ما استهدفه قرار قمة مونروفيا .. استهدفت الانتقال فعلا الى الانطلاق من داخل القارة لتنظيم التنمية وفق حاجات ومتطلبات الجماهير الواسعة داخل كل دولة من دول المنظمة . وهذا باعتقادي ثورة لتغيير النظام القائم .

● ـ ماهي اهم مواضيع جدول اعمال القمة الاقتصادية المقبلة ؟؟

● ـ قبل كل شيء هناك الاكتفاء الذاتي الغذائي ثم موضوع الطاقة البالغ الاهمية مادام مستحيلا وضع منهاج تنموي دون تامين الطاقة اللازمة والتعاون على الصعيد القاري ممكن لتحقيق ذلك . ففي افريقية ٢٠٪ من الموارد الكهرمائية العالمية و ١٠٪ من بترول العالم . وتنتج افريقية مايقارب ـ ٣١٤ ـ مليون طن بترول في العام ولكنها لاتستهلك سوى ـ ٦٠ مليون طن تقريبا والمفارقة الاعجب من ذلك ان بعض الدول الافريقية تستورد بترولا من خارج القارة في حدود ـ ٣٣ ـ مليون طن ؟!

ـ كل هذا يستدعي خلق هيئة خاصة للطاقة منبثقة عن المنظمة وتكون قادرة على تاسيس جماعة دولية افريقية مشتركة للطاقة مثلما فعل الاوروبيون الذين بدأوا بالسوق المشتركة للفحم والفولاذ فلماذا لاتكون الطاقة هي البداية بالنسبة لافريقية ؟ مادام ميسورا حل مشكلة الطاقة في الاطار القاري وما دامت الجزائر مثلا قد بادرت وقدمت عروضا محققة لذلك بالنسبة للاسعار .. كما ان بلدان (الاوبك) اقامت مؤسسة مالية جديدة تمول كل عجز في ميزان المدفوعات ينجم عن مصاعب التموين بالطاقة .

● ـ وهناك موضوع هام جدا : وسائل النقل والمواصلات .. لقد بدأ عقد النقل لعشر سنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ والمطلوب الان تحريكه على الصعيد السياسي اللازم .

● ـ وتاتي مسالة الموارد البشرية ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لقارتنا فمشكلتنا ليست في التنمية اللا محدودة للاشياء والممتلكات بل هي ايضا في تنمية معقولة للعنصر البشري فالنظام التربوي الحالي لا يخلق سوى العاطلين عن العمل والتصور المستقبل حتى عام ـ ٢٠٠٠ غامض وغير مشجع مادامت التقديرات تدل ان رقم الذين لايجدون عملا سيرتفع الى ٦٠ او ٧٠ مليونا .

● ـ وهناك ايضا العلم والتكنولوجيا :

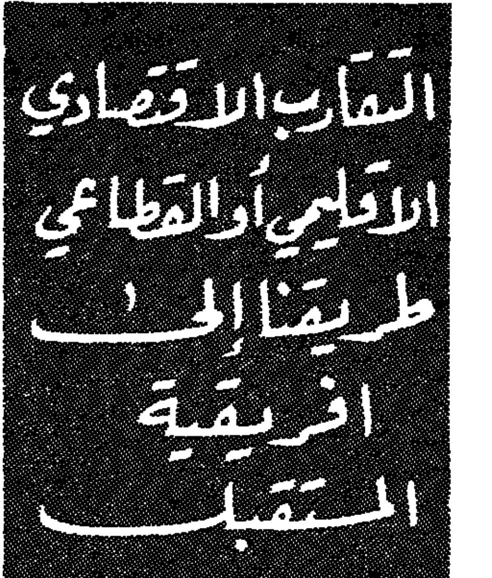
ـ فكيف تضعهما في خدمة تنمية قارية افريقية ؟ وكيف تتولى ريادة وتحري جميع سبل العلم والبحث والتكنولوجيا ونحن مدركون تماما اننا نملك ايضا ، فوق قارتنا وفيها ، ثروات خاصة بهذا القطاع نستطيع استخراجها وفق حاجاتنا المحددة ؟

● ـ على ضوء كل هذا ما الذي نستطيع ان ننتظره من مؤتمر لاغوس ؟

● ـ افريقية ملزمة بتجاوز المواقف والمطالبات المنفردة الى المنظمة والمنهاج : ما اكثر الدول الافريقية المتناثرة المتفرقة التي لا وزن لها في ميزان الشؤون العالمية وليس لها صوت مسموع وهذا يكفي كي تدرك هذه الدول بالذات ان امامها سبيل واحد :

ـ التكتل في مجموعة دولية متينة البنيان اقول هذا وانا شديد القناعة انها تستطيع ان تذهب الى ابعد : الى خلق جبهة مشتركة صلبة . ولمدمت قد تحدثت عن الطاقة والنقل والمواصلات ولم اغفل التصنيع الذي لا يمكن ان يتحقق في ظل تجزئة القارة الى دويلات صغيرة كما هو الحال وهذه حقيقة يجب ان يتعمق اكثر فاكثر وعينا واستيعابنا لها .. وارجو الا يفسر كلامي هذا بانه تجاهل للتطور الذي حققه هذا البلد ام ذاك بل ان يعتبر تنبيها الى زحف الرساميل الدولية والمتعددة الجنسيات ودخولها من الابواب والنوافذ وتمركزها في القارة والبديل الذي يقينا من الاستغلال والابتزاز الاجنبي هو نشوء اسواق قارية داخلية واسعة وتنمية الروح الوحدوية

التقارب الاقتصادي الاقليمي او القطاعي طريقنا الى افريقية المستقبل



● ـ وفي هذا الصدد ، فانني اؤيد التقرير الذي تقدم به ـ موريس ـ غيرنييه ـ الى ((ندوة روما)) حول ضرورة الرمي بالقارة لاحتلال حيزها الاقتصادي مع رفض التجزئة الناجمة عن ارتباط شمال افريقية بالشرق الاوسط وانا انطلق في تاييدي هذا من الحقائق الموضوعية لعالم الغد : عالم المستقبل سيكون خاضعا للمجموعات البشرية الكبرى المتكونة من مئات الملايين وهذا مايجب ان ينتبه له مؤتمر لاغوس المقبل بحيث يركز على كل تقارب مشترك وكل اتجاه تضامني يخدم قضايا افريقية ويساعد على حل ماهو معقد منها ..

● ـ هل التعاون والدمج الاقتصادي على الصعيد الاقليمي تمهيد وبداية للحلول المطروحة ؟

● ـ التقارب الاقليمي هو الطريق الافضل لو كان ممكن التحقيق دائما .. ومن المؤسف الاضطرار الى هذا القول المتشائم ما دام كل تقارب اقليمي ممكن وواجب تعترضه عادة اختلافات اما سياسية واما ايديولوجية الامر الذي يجعلني اميل الى تاييد التقارب القطاعي .

● ـ لناخذ الطاقة مثلا : ـ هذا القطاع يجمع كل الناس ويلم شتاتهم سواء من يعانون ازمة الطاقة ومن تتوفر لديهم هذه الطاقة وهذا يعني وجود امكانات واهلية لفعل شيء على صعيد القارة كلها ..

● ومع ذلك اعود فاؤكد ان لاتناقض بين الاسلوبين للتقارب : الاقليمي ، والقطاعي فلنجرب كليهما ثم نعود لنختار ، عند التجربة والتطبيق ، الانجع والاكثر تطابقا مع الوضعية التي نحياها ..

ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

بعد طرد

العنصريين من زيمبابوي ماهو الهدف القادم للحكم الوطني ؟

استقلت زيمبابوي يوم ١٨ نيسان الجاري واصبحت ذات سيادة ، وتم انتقال السلطة الى يد الغالبية الوطنية الافريقية ، بعد اكثر من ٩٠ عاما من الاستعمار البريطاني ، وحكم الاقلية العنصرية البيضاء .

مراسل صحيفة الاومانيتيه في سالسبوري كتب تقريرا عن استقلال زيمبابوي قال فيه :

ـ مانحتاج له الحرية ! ، الحرية ! ـ

بهذه العبارة كانت الجماهير الزيمبابوية تحتفل بعيد الاستقلال وكان احدهم يغني امام الجماهير اغنية تتضمن كلماتها عبارات الاستقلال والحرية . بينما كان الجمهور يتجاوز اربعين الفا يهتف الحرية ! الحرية !

وقبل الاحتفال بيومين كانت السلطة الروديسية التي كانت ما تزال في الادارة تحاول ان تحدد من اهمية الاحتفالات ، وركزت على وصول الامير البريطاني شارل وتحركاته ولون عين المضيفة التي كانت ترافقه .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد كانت جماهير زيمبابوي تستعد للاحتفالات وسارت في شوارع ساليسبوري وهي تحمل صور روبرت موغابي والاعلام وتغني وترقص وتحاول اقتحام المنصة الرئيسية التي كان الى جانبها رئيس الدولة ، والوزراء والسفراء وممثلون عن مئة دولة .

زيمبابوي حرة ماتت روديسيا العنصرية

وبعد ان رفع علم زيمبابوي المستقلة فرحت الجماهير وبدات تهتف من جديد زيمبابوي حرة وماتت روديسيا العنصرية كانت تسمع طلقات المدفعية احتفالا بالاستقلال والاعلان عن ميلاد دولة مستقلة جديدة في افريقيا بحيث اصبح عدد الدول المستقلة حاليا ٥٠ دولة افريقية .

وبعد ان حقق شعب زيمبابوي الاستقلال بدات تطرح على الساحة الرسمية الحلول الناجحة للمشاكل التي خلفها الاستعمار وكان بين الحلول تلك التي اقترحها روبرت موغابي رئيس الوزراء بان هدفه هو مجتمع اشتراكي .

وتجدر الاشارة الى ان بريطانيا كانت تقدم حلولا وخاصة بشان الجالية البيضاء الموجودة في زيمبابوي ، ولكن ، بعد مرور ٨ سنوات من الحرب في سبيل انتزاع الاستقلال اصبح من الطبيعي ان الحلول المجدية لصالح شعب زيمبابوي لن تاتي من لندن .

مشكلة مليون مهاجر الى البلدان المجاورة

وتجدر الاشارة الى ان زيمبابوي لاتتمكن من الاعتماد على قوتها الذاتية للدفاع عن استقلالها ، بالاضافة الى مجابهتها مشاكل داخلية نتيجة الاستعمار وكذلك مشاكل اللاجئين واغلبيتهم من القرويين الذين ارغموا على النزوح عن قراهم ، واكدت التقارير الرسمية على ان عدد المهاجرين تجاوز مليون نسمة .

وتوزع المهاجرون من ابناء زيمبابوي في البلدان المجاورة وبلغ عددهم ٢٥٠ الف نسمة في موزامبيق وزامبيا والبقية في بلدان افريقية ويرى المراقبون السياسيون ان هجرة مليون نسمة من اصل ٨ ملايين نسمة هي نسبة مرتفعة جدا بالاضافة الى ان عملية اعادتهم وايجاد العمل والمسكن وتامين ظروف الحياة هي بين المشاكل الهامة التي تجابه حكومة زيمبابوي الفتية .

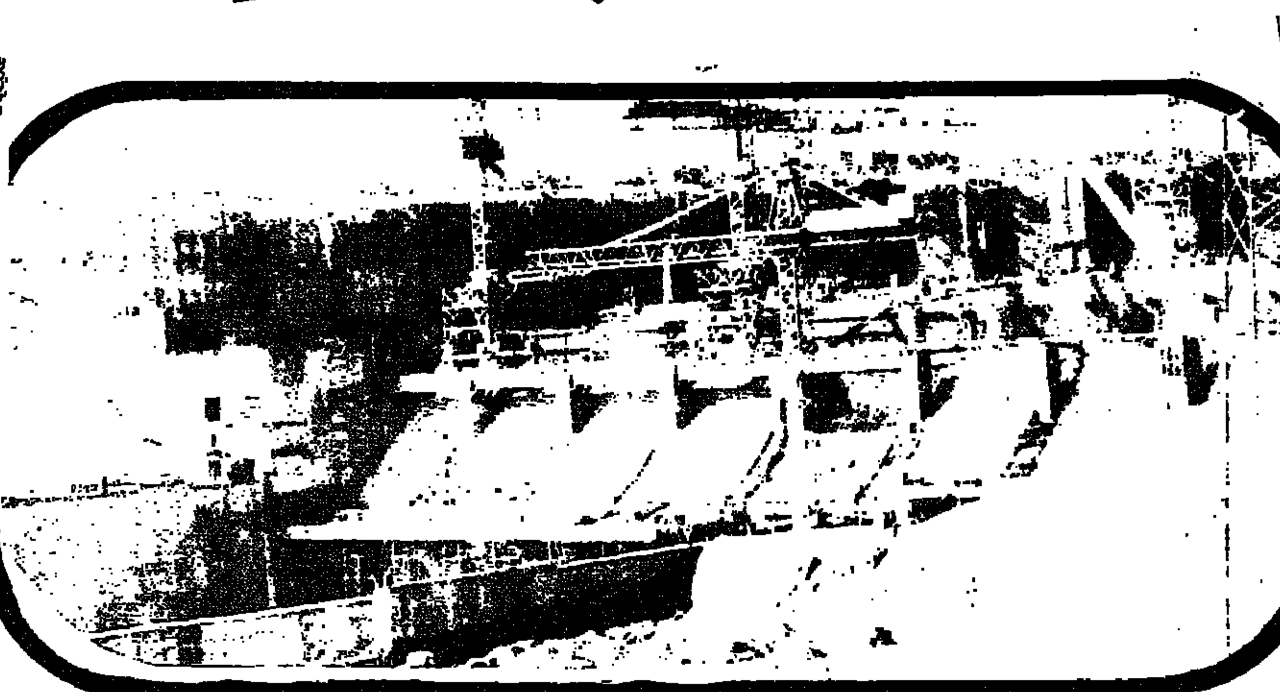
نسبة الامية المرتفعة وعجز اقتصادي

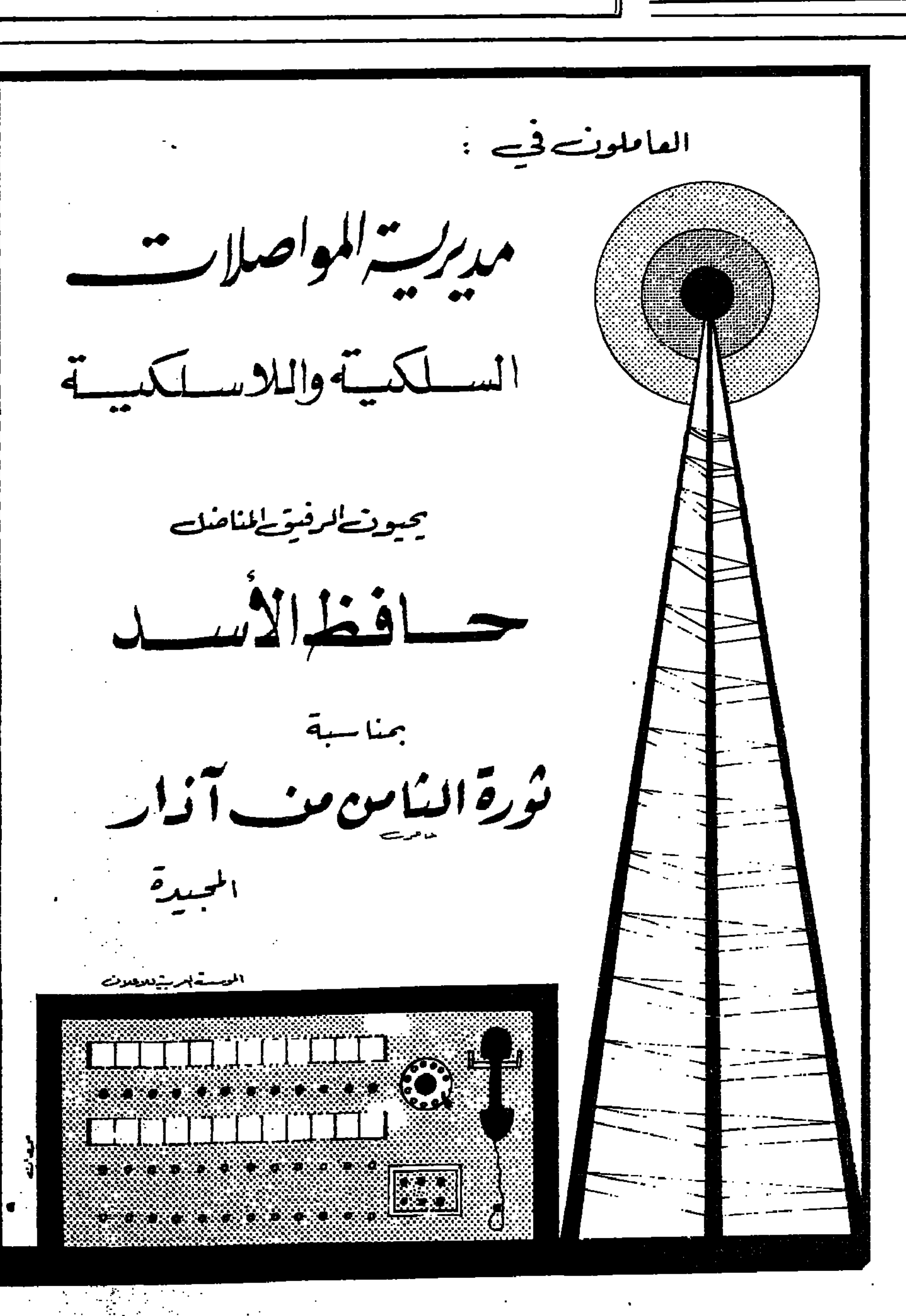
ويوجد حاليا في زيمبابوي مليون عاطل عن العمل وكانت الحكومة العنصرية قد خصصت ميزانيات كبيرة للحرب وقمع حركات التحرر ولذلك يسجل حاليا في الخزينة عجزا قدره ٥٥٠ مليون دولار روديسي ـ الدولار الروديسي يعادل ٦٫٧٠ فرنكا فرنسيا ـ

يضاف الى المشاكل الانفة الذكر ونتيجة للاستعمار ارتفاع نسبة الامية ويوجد حاليا في زيمبابوي ٧٥ بالمئة من السكان لايعرف الكتابة والقراءة ، وكانت الاراضي الخصبة في حوزة المستعمرين ، وما تملكه ٦٠٠٠ عائلة بيضاء يعادل ماتملكه ٦٠٠ الف عائلة افريقية ، وكان العامل الابيض يقبض اجرا يتجاوز خمسة اضعاف مايحصل عليه العامل الافريقي ولذلك كانت نسبة الفقراء مرتفعة كذلك .

واخيرا : ستقوم الحكومة الجديدة باتخاذ اجراءات لوضع حد للمشاكل الراهنة والتخلص من مخلفات الاستعمار وبدات تلك الاجراءات باجراء مناقشات بين الاطراف المسؤولة .

ترجمة واعداد : وليم مسوح





المنطقة العربية

بين استراتيجية الكامب العدوانية والرد القومي العربي

جبهة الصمود منطلق الإرادة القومية وسورية مرتكز التصدي للمؤامرة

اكثر المراقبين للاحداث في المنطقة العربية يلاحظون هذا التسارع في ايقاع التطورات وهذا التسارع في التداخل والتشابك حتى انه ليمكن القول ان احدا من المراقبين لم يعد قادرا على الحكم المسبق على اي حدث في منطقة اشبه ماتكون بالرمال المتحركة .

غير انه من الواضح تماما ـ ضمن منظور التناقضات الاساسية ـ ان تسارع هذه الاحداث وتواليها وتداخلها ، يشير بشكل اساسي الى حقيقة جوهرية وهي ان المنطقة العربية مهددة فعلا ، وهذا التهديد لاينبع من الخطر العدواني العسكري القادم من الامبريالية الامريكية والصهيونية فحسب ، وانما يتوالد من تلك المخططات المرسومة للانطباق على المنطقة العربية عن طريق ـ سلام مزعوم ـ .

ـ الدخول الامريكي

ويمكن القول ان السياسة الامريكية قد بدأت الاستراتيجية الجديدة تحت راية السلام الزائف منذ الايام الاخيرة لحرب تشرين التحريرية ، حيث كان لابد ـ بالنسبة لها ـ من الالتفاف على مبادرة العرب بالحرب من أن تبادر الى التفاف عن طريق استراتيجية جديدة تضمن لها الدخول الى المنطقة واحكام السيطرة عليها . لاعن طريق الاداة العسكرية التي هي ـ اسرائيل ـ فحسب وانما عن طريق السياسة المكوكية التي رسمها هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية انذاك .

وقد اثمر ذلك الاسلوب ـ دون اغفال الجانب الاخر من المعادلة ـ السيطرة الكاملة من قبل امريكا واسرائيل على مصر العربية حيث احكمت الولايات المتحدة الامريكية الطوق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على النظام المصري وبموافقته ، حيث استطاع ان يقود ثورة مضادة في مصر ، محدثا تغييرا اجتماعيا واقتصاديا يمكن معه ان ترقى طبقة من التجار والبرجوازيين والرأسماليين الى مراكز السلطة وبالتالي تصبح المصلحة الاقتصادية للنظام تتحقق في احضان الامبريالية الامريكية من خلال ذلك القرار السياسي للنظام ، وهو ماادى في نهاية المطاف الى اتفاقيات كامب ديفيد التي نقلت مصر من خندق العرب الى الخندق المعادي للعرب وادخلتها .

في حلف عسكري مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل .

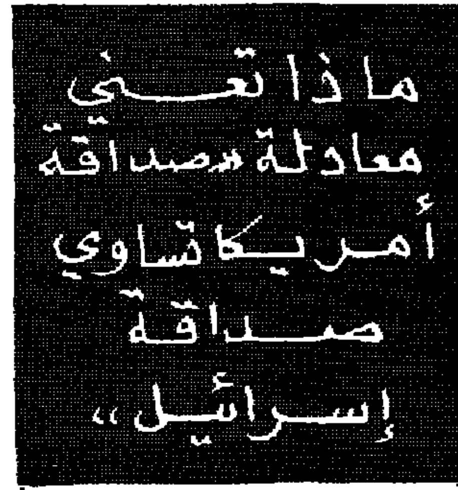
في الحسابات الامريكية

بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية عززت نفوذها في المنطقة ، وهيمنت اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا على اكبر دولة عربية كان لها ثقلها الموزون في ميزان الصراع العربي ـ الصهيوني ، كما امنت حليفا قويا للكيان الصهيوني يحمي جبهته الجنوبية عند اضعف الاحتمالات ويكون بمثابة العصا الغليظة للولايات المتحدة الامريكية تستخدمها في قمع حركات التحرر الوطني في المنطقة .

في الحسابات الاسرائيلية

اما بالنسبة لاسرائيل ، فاول ما يمكن ان يقال انها كسرت طوقا كبيرا كان يحيط بعنقها واستطاعت ان تخرق الاسس القومية للصراع حيث لم تكتف بتحييد مصر في الصراع العربي ـ الصهيوني ، وانما كسبت مصر كحليف قوي لاضعاف المواجهة العربية لمخططاتها التوسعية .

وفي الحسابات الدقيقة ، نجد ان ماقدمته ـ اسرائيل ـ من تنازلات ـ اذا كان هناك من تنازلات ـ ليس في نهاية الامر سوى ارض جرداء ـ صحراء سيناء ـ بعد أن ضمنت امدادها بالبترول من ابارها ، بل وامتدت ذراعها لتطال مياه النيل بالاضافة الى امتلاك الكثير من الاستثمارات الصناعية والتجارية في مصر ، واقامة (علاقات طبيعية) مع اكبر دولة عربية مما يشكل خرقا خطيرا للجدار العربي ودعما سياسيا ودبلوماسيا كبيرا على الصعيد الدولي .



المنظور الاستراتيجي

وكل ماجرى الى الان لايمكن ان يعد الا بمثابة التصعيد العدواني من قبل الولايات المتحدة امريكية للمواقف ، يصب في نهاية المطاف في البعد الاستراتيجي الامبريالي الذي يرمي الى كسب مزيد من المواقع .

فما جرى الان ليس وبالطبع الا جزءا من تحرك امريكي كبير وواسع النطاق على صعيد المنطقة العربية والعالم يهدف الى تحقيق الوجود الامريكي في اسيا وافريقيا ، وايجاد قوة تدعم هذا الخط الامبريالي ـ الصهيوني خاصة بعد نجاح الثورة الايرانية في اسقاط الشاه ونظامه التابع للولايات المتحدة الامريكية .

الشكل الاخر

والمراقب للتحرك الامريكي منذ ما بعد توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد يجد أن امريكا وبالتعاون مع اطراف المؤامرة تعمل على تحقيق شيئين :

الاول : تثبيت دعائم الاتفاقات ، وجعلها مقبولة من قبل الامة العربية ، وكسب التأييد الدولي لها ، واعطاؤها صفة من القانونية او الشرعية واظهارها كمنقذ وحيد للعرب امام ـ الجبروت الصهيوني ـ .

الثاني : العمل على دفع هذه الاتفاقات وتوسيعها من خلال تهيئة المناخات السياسية لضم اطراف عربية جديدة لمثل هذه الاتفاقات وخاصة اي طرف فلسطيني يمكن ان يقبل بمشروع الحكم الاداري الذاتي ، وحسب الفهم الصهيوني بالذات .

وبالطبع لم يغب من ذهن الادارة الامريكية حساب ردات الفعل المختلفة التي يمكن ان تصدر من العرب ومن ثم لتطويق ردات الفعل هذه بمختلف الوسائل .

ردات الفعل المتعاكسة

وقد أصبح واضحا تماما ان الولايات المتحدة الامريكية قد اتبعت كافة اساليب الترغيب والترهيب من اجل تمهيد الطريق امام استراتيجيتها الجديدة ، والتي باتت في فترة متاخرة تاخذ طابعا عدوانيا صريحا من خلال اطلاق التهديدات المترافقة مع مسلسل من ـ عرض العضلات العسكرية ـ في البحار العربية .

ولعل من اهم الاسباب التي دفعت بالموقف الامريكي الى هذا المستوى من الوضوح هو ماافرزته الاحداث المتعاقبة في مستجدات كانت جميعها تشير الى هذه الخطة الاميركية الرامية الى احكام السيطرة على المنطقة العربية . مما كان ومايزال يطرح رد فعل معاكس ومباشر على كل ذلك من قبل غالبية الدول المعنية بامر التهديدات الامريكية ..

ـ وبالرغم من تركيز الجهد العربي التقدمي من اجل خلق قاعدة عربية متينة ورافضة للاتفاقات الخيانية التي وقعها حاكم مصر ، وكانت ـ اي هذه الاتفاقات ـ جسر العبور الامريكي للمنطقة الى باقي الدول المجاورة ، وخاصة منطقة الخليج العربي الغنية بالموارد النفطية وموضوع نظر الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بالسيطرة على مصادر الطاقة في العالم اجمع ، بالرغم من هذا التركيز الا ان الموقف العربي بقي ـ في اطاره العام ـ اضعف من أن يستطيع التصدي لاسلحة كامب ديفيد السياسية ، ومأذلك الا لان بعض الدول العربية بحكم مصالحها الاقتصادية لاتستطيع او انها ليس في صالحها ان تندفع بالنهج التقدمي في الوطن العربي الى افاق تمكنه من امتلاك زمام الامور فيما يتعلق بمستقبل الصراع في المنطقة .

في حين ان الصراع كان مفهوما من قبل كافة القوى التقدمية على اساس من التناقض الاساسي بين الامة العربية كامة مستهدفة اقتصاديا واستراتيجيا من جهة والامبريالية الامريكية والصهيونية كحركة عدوانية استعمارية من جهة اخرى ، وعلى هذا الفهم كان التحرك الشامل لجبهة الصمود والتصدي من اجل تحقيق هدفين :

١ ـ وقف الانهيار في الجسد العربي ، ومايرافقه من توضيح لمعالم الصراع وطبيعة المؤامرة .

٢ ـ ايجاد الارضية القومية المتينة التي يمكن الانطلاق منها لاسقاط المؤامرة بكافة رموزها واعادة زمام المبادرة الى الارادة العربية .

غير ان التسيب الذي ساد الموقف العربي والذي نتج بشكل او بآخر عن الانشغال بالمشاكل الجانبية التي خلقتها الولايات المتحدة الامريكية في كافة انحاء الوطن العربي ، هذا التسيب قاد بالموقف العربي الصامد الى مواقع جديدة ، تبلورت في تطوير عمل ونهج الجبهة القومية للصمود والتصدي والتي كانت منذ البدء الموقف التقدمي الاسبق في فهم كافة جوانب المعادلة السياسية المطروحة بصيغة ـ السلام ـ .

الموقف الان

واذا نظرنا الان الى الوضع ـ برؤية موضوعية ـ لوجدنا أن الموقف الصامد للقطر العربي السوري الذي بات يشكل دولة المواجهة الاولى لابحكم موقعه الجغرافي فحسب وانما بحكم قراره السياسي اخذ يتبلور في صيغته القومية من خلال فاعليته في جبهة الصمود والتصدي مشكلا بذلك المعادل الموضوعي في حسابات الارادة القومية في التصدي للمؤامرة ، وفي الوقوف بصلابة ضد الاستراتيجية الامريكية في المنطقة .

■ احمد عجاج

الارشيف السري «للحرب الانتحارية» في الشرق الاوسط !؟

توازن دقيق في لعبة تلوين الصورة «السيريالية» للموقف

ثمة من يعتقد بان ((ازمة)) الشرق الاوسط قد دخلت في لعبة سياسية ودبلوماسية جديدة . وثمة من يعتقد ايضا بان المشاركين في هذه اللعبة قد بدأوا يهربون من الواقع الموضوعي الذي يحيطبهم ، ويحاولون ان ((يحرثوا البحر)) لاعتقادهم الواهم بان النتائج النهائية لما يجري في المنطقة لابد وان تصب في ـ جعبتهم ـ الخالية حاليا من اية نقطة انتصار . ومع ذلك فان الفريقين يتصرفان بطريقة بعيدة تماما عن المعطيات السائدة في الشرق الاوسط فالطرف الاول يراهن على حدوث ((تغييرات نوعية)) في ميزان القوى العام في المنطقة ، منطلقا من هذه المراهنة من ـ بعض ـ التفاعلات الخادعة والسطحية . والطرف الثاني يدرك مخاطر اللعبة التي يشارك فيها ، ولكنه لايستطيع أن يترك ـ المسرح ـ لانه يجد نفسه في ـ تقاطع ـ المعادلات الجارية من حوله .

ـ الحركات البهلوانية

وفضلا عن هذا وذاك ، فان البعض يمارس الان الحركات البهلوانية محاولا عبر هذه الطريقة ان يكيف نفسه مع شروط ((التسوية السلمية)) لازمة المنطقة . فالرئيس السادات الذي خسر كل الاوراق التي ربحها في البداية ، يرقص فوق ـ السيرك الامريكي ـ بشكل يدعو الى الحذر والريبة ، لان مايقوم به ((الرئيس المؤمن)) قد يصل تباعا الى الواقع الساخنة في هذا المكان او ذاك . ومناحيم بيغن الذي ـ اتعب قلبه المريض اعصاب الحكومة الاسرائيلية ـ يحاول أن يكسر ((الجوزة الفلسطينية)) من الخارج ولكن من دون ان يضمن النتائج ، لانه يدرك مسبقا بان الملتقط الذي استعاره من ((حاخامات التوراة)) لا يستطيع ان يصمد كثيرا في وجه الضربات المتلاحقة فوقه .

والرئيس كارتر الذي استطاع ان يعيد اوروبا الغربية الى ـ بيت الطاعة ـ ينتظر الخطوة التالية في تصرفات الاخرين وذلك حتى يصل الى ـ المفقودات ـ التي بحث عنها كثيرا في الشرق الاوسط ، من دون العثور على معالمها الرئيسية والكاملة .

ـ العناصر الجديدة ـ

وتمشيا مع هذا السياق ((الدراماتيكي)) في المنطقة ، فان كل الاطراف تحاول في هذه المرحلة وضع اليد على العناصر الجديدة في الموقف . فشمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي يدعو صراحة الى ـ التخلي عن اتفاقيات كمب ديفيد ـ ولكنه يريد ان يقول للامريكيين ـ اعيدوني الى رئاسة الحكومة وانا مستعد ان افاوض على الحل الاقليمي في الضفة الغربية وقطاع غزة ـ . ومحمود رياض وزير الخارجية المصري السابق يصف اتفاقيات ـ كمب ديفيد ـ بانها ((تشبه الاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل في عام ١٩٤٩ ثم تراجعت عنها في عام ١٩٥٦)) .

ـ وهكذا نجد بان العناصر الجديدة في الموقف الشرق ـ اوسطي تدور كلها حول نقطة اساسية وهي ايجاد (البديل) المطلوب للصناعة الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة التي وضعت تصاميمها في ـ كمب ديفيد ـ . وكما هو ملاحظ ، فان هذا الامر له محاذيره ، لان العثور على هذا ـ البديل ـ لايعني باي شكل من الاشكال عودة الازمة الى اطارها الصحيح .

ـ الدائرة المتحركة ـ

فالدائرة المتحركة للشرق الاوسط ، تشبه في كثير من الاحيان شركة تجارية افلست في نصف الطريق ، ثم بدأت ادارتها تسوزع مافيقى منها على الاعضاء الساهمين فيها . وقد تبدو هذه الصورة ملونة في بعض جوانبها ولكنها اقدر من غيرها على ملامسة الواقع . فالولايات المتحدة الامريكية التي فقدت (رجولتها) في اكثر من مكان من العالم ، تحاول ان تعوض هذه الخسارة في المنطقة بالذات ، لا شيء الا لانها تدرك بان الشرق الاوسط يمكن ان تمارس فيه مثل هذه العملية (الارتدادية) على احسن وجه . والرئيس السادات الذي لوث شرف مصر القومي في الوحل الاسرائيلي ، يحاول بدوره ان يركب ((الحصان الامريكي)) بالمقلوب ، وذلك من منطلق ان اوضاعه الخاصة لاتسمح له الا الرضوخ لمثل هذا الضغط البعيد تماما عن الاصول الواقعية . وبهذا تكبر الدائرة المتحركة في الشرق الاوسط وتتحول فعلا الى مجرد ((صفقة تصفوية)) في الحسابات الامريكية والاسرائيلية

ـ الحرب الانتحارية ـ

والواقع ان هذه الصفقة تشكل في الوقت الحاضر الوجه الاخر ((للحرب الانتحارية)) في المنطقة التي تدور بصورة سرية في الكواليس والمؤتمرات السياسية . فاسرائيل التي تريد ابتلاع الضفة الغربية وقطاع غزة دفعة واحدة ، مصابة بالتضخم المعوي والمعدي ، لان قدرتها على قضم وهضم هذه

(اللقمة) تبدو اضعف بكثير من (شهيتها) الخارجية . والفريق الذي يراهن الى ابعد الحدود على انحسار موجة العنف في الشرق الاوسط لصالحه بالذات ، يخوض ضد نفسه كل اشكال (الانتحار الذاتي)) لان رهانه هنا لايختلف في شيء عن المريض الذي يريد أن يشفي نفسه ((باوراق الدفلة)) والفريق الاخر الذي يحمل ـ أسرار ـ اللعبة في دفاتره الخاصة لايستطيع أن يكشف النقاب عنها ، لانه ان فعل ذلك يكون كمن ((يقاتل الحوت بقفاز حريري مستورد من الخارج)) .

ـ الارشيف السري ـ

والخطير في كل هذه الممارسات والمواقف ، هو ان كل طرف يمتلك ـ ارشيفا سريا ـ لمواقع الطرف الاخر ، وكأن المعادلة المطروحة هي ((التوازن الدقيق في كل شيء)) . فالطرف الذي حاول في يوم من الايام ان يصفع ـ خصمه ـ بنوع خاص من ((القنابل)) الموقوته ، يجد نفسه اليوم في موقع متدهور جدا ، سواء كان ذلك على مستوى مجريات الصراع في المنطقة ، او على مستوى امتلاك المزيد من الاوراق الرابحة ! والطرف الذي توهم في البداية بانه قد ربح الجولة الاولى من الحرب السياسية ـ يدفع الان ـ اقساط ـ هذا الربح ، لانه لايستطيع ـ لا ان يقتل الناطور ولا انيسرق الكرم ـ

ومع ذلك ؛ فان الجميع يقف بطرق مختلفة في وسط المشوار . فالرئيس السادات الذي وقع على اتفاقيات ـ كمب ديفيد ـ الصلح المنفرد مع اسرائيل يقف في منتصف الدائرة ، وهو ليس بقادر على التقدم خطوة واحدة الى الامام . ومناحيم بيغن يفكر الان بالرجوع الى الوراء ؛ وذلك قبل ان يتمكن الرئيس كارتر من ((وضعه على الرف)) .

ـ سؤال وجواب ـ

واذا اردنا ان نصل الى نتيجة واقعية ، فعلينا ان نطرح سؤالا رئيسيا وان نجيب عليه وهو : طالما ان كل الفرقاء في الشرق الاوسط عاجزون عن ـ التفرد ـ في حسم الموقف فلماذا هذا التردد في الاندفاع نحو الخطوة التالية ؟

ان المسألة تبدو نسبية بعض الشيء فعرب الصمود ما يزال بمقدورهم أن يفعلوا الكثير ،وذلك على الرغم من سيريالية الموقف السائد حاليا في المنطقة . ولعل الرئيس الاسد قد اصاب كبد الحقيقة عندما اعلن امام المؤتمر العام لاتحاد شبيبة الثورة بان ((الرئيس السادات قد بدأ ينهار من الداخل بفضل وعي الشعب المصري)) .

فهذا التصور هو واقعي الى ابعد الحدود ، لان ((الرئيس المؤمن)) يعترف الان بالفشل وبان وضعه الداخلي غير مستقر ! واعتراف الرئيس السادات هو فرز طبيعي لسياسة الضعف والتخاذل فمن يريد ان يصفي حساباته مع التاريخ بهذه الطريقة البوليسية الصرفة ، لايمكن أن ـ يحصد سوى الهواء ـ لان البرهان يقبل اكبر من كل محاولة قد تصور في هذا الاتجاه

ـ اعلام التسوية ـ

والذين يرفعون ـ اعلام التسوية ـ الامريكية في الشرق الاوسط لايمكن التعامل معهم الا من زاوية انهم ضحايا الخداع السياسي الذي يتاجر به الرئيس كارتر مثل تجارته (بالفول السوداني) .

فصداقة واشنطن تعني ببساطة صداقة اسرائيل ، لان الولايات المتحدة لا يمكن ان تضع اي طرف في (خانة) الاصدقاء ما لم يحصل بصورة مسبقة على ـ شهادة حسن سلوك ـ من اسرائيل كما فعل الرئيس السادات نفسه . وعندما ينحدر المنطق الامريكي الى هذا ((الدرك)) فان الحديث عن التسوية في المنطقة هو كالحديث تماما عن (الشمس الدافئة في الشتاء القارس)

ولان الولايات المتحدة تتصرف على هذا الاساس تماما ، فان الحاجة تصبح ضرورية جدا ، لطرح مسالة كيفية الرد على هذا ((العهر)) الامريكي في الشرق الاوسط . فبدون ـ تحجيم ـ الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في المنطقة لايمكن ارجاع ـ الازمة ـ الى اصولها الواقعية وبدون ـ نسف الستار الحديدي ـ لاتفاقيات ـ كمب ديفيد ـ لايمكن فتح افاق جديدة امام حركة التسوية العادلة والشاملة .

واذا كان ((البعض)) يرى ان الخطوة الاولى تبدأ من القاهرة فان من المفيد التذكير ، بان هذه الخطوة هي مشروطة بصورة مسبقة ، لان الاكتفاء بهذا الامر ـ من دون ملامسة الواقع العربي من اعماقه ـ معناه ببساطة الدوران في حلقة مفرغة فالوقت حان القيام بهذه الخطوة ، ولكن الوقت قد حان ايضا لاحراق ـ التعاويذ ـ السياسية المعلقة فوق صدور العرب .

محمد ظروف

لماذا يدعم الصهاينة «الاخوان المسلمين» ..؟

الصهيونية تدعي الحرص على الاسلام وتحرم المسلمين من أبسط حقوق الانسان ..!

ليس غريبا ان تدعم اسرائيل عصابة الاخوان المسلمين ـ مادامت هذه العصابة تستهدف النظام الذي يقف بالمرصاد في وجه الصهاينة واحتلالهم للارض وتواطئهم مع السادات . فسورية اليوم هي قلعة لكل الذين يناوئون كامب ديفيد . والصخرة الصلدة التي تتحطم عليها مؤامرات مدعي الاسلام وحماية من واشنطن وتل ابيب ، ولكن مايثير الانتباه في هذه الاونة ان الصهيونية وهي العدو الاول للاسلام تنصب من نفسها الى جانب الامبريالية الاميركية ـ مدافعا رئيسيا ـ عن الاسلام عندما تدعم عصابة الاخوان المسلمين ، غير ان للقضية وجها آخر ، فدعونا نعد قليلا الى الوراء :

لقد اظهرت الصهيونية عداءها الشديد للاسلام مباشرة بعد اقامة الكيان الصهيوني على انقاض شعب فلسطين في ايار ١٩٤٨ وذلك حين انطلقت القيادة الصهيونية في اسرائيل من ان الدولة هي دولة اليهود ولليهود وحدهم . اما العرب القاطنون وضمن حدود اسرائيل فيعتبرون اناسا من الدرجة الثانية

ويتعرضون للتمييز العنصري والديني .

ان الصهاينة والامبرياليين يقفون من الاسلام موقفهم من عدوهم الفكري ، وهم يحاولون بكل قوة اضعاف تاثيره على جماهير الشعب الواسعة التي غالبا ماتضفي على ميولها المعادية للامبريالية طابعا دينيا ، وهذا هو بالضبط ما قصده الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر الذي قال ان : التضامن الحقيقي هو تضامن الشعوب الاسلامية المناضلة ضد الامبريالية وليس التضامن مع الدول الرجعية ومع عملاء الامبريالية الذين يستغلون الاسلام ويتاجرون بمبادئه ـ .

ان الصهاينة في دفاعهم عن الاخوان المسلمين وعن مصالح المستعمرين وسعيهم لان يضمنوا لهم امكانية الاستمرار في نهب الثروات الطبيعية للعرب انما يحاولون ان يخنقوا اصوات تلك الشخصيات السياسية الاسلامية ، الذين يطالبون اليوم كما طالب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بان ـ تكون ثروات المسلمين الطبيعية ملكا للمسلمين ـ .

وفي الوقت الحاضر تسعى الصهيونية الدولية مع الامبريالية الامريكية الى سحق ثورة الشعب الايراني ضد الامبريالية فالاجهزة السرية الاسرائيلية ووكالة الاستخبارات المركزية تقوم بعمل تخريبي نشيط في ايران ضد النظام الجديد وقد شنت الدعايات الصهيونية والامبريالية حملة صاخبة هدفها تكوين انطباع كاذب لدى الراي العام العالمي عن الاحداث الثورية في ايران بوصفها اعمال رجال دين متعصبين .

ومن ناحية اخرى يحاول ايديولوجيو الامبريالية والصهيونية ارغام المسلمين على الاعتقاد بأن عدو الاسلام هو الاشتراكية وتلك الدول التي استقرت فيها الاشتراكية كنظام اجتماعي ـ سياسي والهدف الستراتيجي لهذه السياسة يتلخص في خرق واضعاف عرا التضامن والصداقة القائمة بين شعوب البلدان العربية والدول الاشتراكية وارغام المسلمين على اعتبار الاشتراكية عدوهم .

ومن الامور البليغة الدلالة في هذا الشأن الحديث الصحفي الذي ادلى به مؤخرا مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بريجنسكي لمجلة ((يونايتد ستيتس نيوز اند وورلد ريبورت)) ففيه نصب نفسه دون خجل نصيرا للاسلام و ((مدافعا عن الحقوق الدينية)) للمسلمين ((المضطهدين في الاتحاد السوفييتي)) مع العلم انه هو نفسه كان احد ابرز موجهي السياسة التي تثير حاليا سخطا مشروعا في كثير من الاقطار الاسلامية

غير ان الوقائع تدل على عكس ذلك . والحقيقة هي ان الاشتراكية لا تعادي الاسلام وان الاسلام شأن الاديان الاخرى . لا يتعرض لاي ضغط من بلدان الاشتراكية . وليس ثمة شخص في الاتحاد السوفييتي يتعرض للملاحقة او للتمييز على اساس معتقداته الدينية.وحرية الاعتقاد مكفولة بدستور الاتحاد السوفييتي ويعاقب القانون السوفييتي على اهانة شعور المؤمنين . والامر يختلف في موئل الصهاينة ـ اسرائيل . وهناك بالذات كما نذكر انتهكت حرمة المسجد الاقصى . وفي اسرائيل بالضبط حرم المسلمون من ابسط الحقوق الانسانية فلا يمكن للمسلم ان يشغل وظيفة حكومية او مناصب ادارية او يخدم في الجيش.والسلطات الاسرائيلية تطبق خطط تهويد سلسلة كاملة من المناطق والمدن والاحياء ونشر الديانة اليهودية فيها . فمثل هذا المصير قد اعده الصهاينة ـ مثلا ـ لكل القسم الشرقي من القدس.ويقوم الصهاينة بازالة وتدمير ونهب الاثار التاريخية الاسلامية ويستهترون بها ويقمعون بالقوة سخط المسلمين الذين يحتجون على هذه الافعال التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية .

وسعيا الى تخويف المسلمين القاطنين في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة والذين يقاومون الاضطهاد الصهيوني ـ تمارس اجهزة الامن الاسرائيلية ضدهم وعلى نطاق واسع اساليب القمع الوحشية وتلجأ الى اعمال التعذيب المشينة الوحشية التى تهين الكرامة الانسانية .

وقد انكشفت هذه الوقائع على نطاق واسع امام الراي العام العالمي بالرغم من تكذيبات الدعاية الصهيونية لها . وهي تعتبر تأكيدا اخر على ان الصهيونية وايديولوجيتها وممارساتها تعادي الدين الاسلامي والمؤمنين به عداء سافرا ..

ومن هنا فان دعم الصهاينة للاخوان المسلمين قد فضح حقيقة توجهاتهم واهدافهم وشعبنا بالمرصاد لكل الخونة والمارقين .

● محمد المصري

ريـاضـة



كلمة المحرر

منتخباتنا التي من المقرر ان تشارك في دورة موسكو الاولمبية الثانية والعشرين ستدخل قريبا معسكرات الاعداد ؛ استعدادا لهذه المشاركة .

اللجان الفنية لهذه الالعاب بدات بوضع تصوراتها حول اللاعبين الذين سيدخلون معسكرات الاعداد وفق تقييمات خاصة بكل لعبة منها .

ونحن بالطبع نعرف ان هذه المشاركة تاتي في نطاق توفير الخبرة والاحتكاك للاعبينا وابطالنا على المستوى الاولمبي ، واعطائهم دفعة نحو الافضل وليس من اجل تحقيق نتائج متقدمة لان الفرق في المستويات شاسع وبعيد .

وهنا يحق ان نؤكد على امر هام – وهو ضرورة الا يدخل معسكرات الاعداد – الا من يستحق ذلك من حيث المستوى الفني – وان لايصعد سلم الطائرة الا من يتاهل لذلك فنيا وسلوكيا وحتى تكون بعثتنا بالمستوى اللائق من كافة النواحي لتمثيل القطر اولمبيا .

● عبد اللطيف البني

٤٣ مليون ليرة للمنشآت الرياضية هذا العام

اختتمت يوم الاربعاء الماضي في مبنى الاتحاد الرياضي العام ، اجتماعات مكتبي التخطيط والمنشآت الرياضية – بحضور الاستاذ مروان طحلاوي رئيس مكتب التخطيط والدراسات ، والرفيق نزيه زاعور رئيس مكتب المنشآت ، ومسؤولي هذه المكاتب في المحافظات – حيث تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة كل مايتعلق بالخطة الاستثمارية الخمسية الرابعة في مجال المنشآت الرياضية .

وقال الرفيق نزيه زاعور رئيس مكتب المنشآت ان اهم ماتم في هذه الاجتماعات هو تخصيص مبلغ ٤٣ مليون ليرة سورية لصرفها على المنشآت الرياضية هذا العام .. ضمن الخطة الاستثمارية الخمسية الرابعة للمنشآت الرياضية – حيث تم توزيع المبلغ المذكور على الشكل التالي :

● ٢٥ مليون ليرة سورية لاستكمال التسطيبات النهائية للمدن الرياضية بدمشق .

● ٤ ملايين ليرة سورية للمراكز الرياضية في محافظات طرطوس – الرقة – دير الزور – الحسكة – حلب – السويداء – حماه – ادلب .

● ٤ ملايين ليرة سورية لاستكمال الصالات الرياضية في محافظات الرقة – دير الزور – الحسكة – طرطوس – السويداء – درعا ، بعد ان جرى مناقشة بعض التعديلات على تصميماتها الداخلية – وقد تم وضع دفتر الشروط الفنية الداخلية لهذه الصالات لاستكمال العمل فيها .. والذي من المتوقع ان يبدا في منتصف الشهر القادم .



اما بقية المبلغ فقد وزع على الشكل التالي : خمسة ملايين ليرة لمدينة اللاذقية ، خمسة ملايين ليرة لمدينة حلب ، ومليون ليرة لمدينة حمص ..

والجدير بالذكر ان مدينة اللاذقية ستكون مدينة رياضية فريدة من نوعها في الشرق الاوسط وذلك لاستضافة دورة البحر الابيض المتوسط في المستقبل ..

هذا وسيعقد قريبا اجتماع لمناقشة تفاصيل توزيع هذه الاموال لاستكمال المنشآت الرياضية الانفة الذكر .

مباراة ودية بكرة السلة

تحت رعاية الرفيق شاكر سعيد رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي تقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم – الاحد – مباراة ودية بكرة السلة بين منتخب المدارس وفريق كلية الهندسة وذلك في صالة تشرين الرياضية .

المجد يلاقي حطين

يلتقي يوم الجمعة القادم بدمشق فريق نادي المجد مع فريق نادي حطين اللاذقي في مباراة ودية بكرة القدم على ستاد العباسيين .

يسبق المباراة لقاء بين شباب وناشئي المجد والطلائع اللبناني .

« ريفيرا » الاحسن في ايطاليا

اجرت احدى المجلات الرياضية مؤخرا استفتاء لمعرفة افضل لاعب الايطالي جياني ريفيرا في المركز الاول وحتى الان ، وقد حل الكابتن ايطالي جياني ريفيرا في المركز الاول وتلاه ساندرو مازولا .

لقاء في سطور

■ الاسم صلاح نويلاتي من مواليد دمشق عام ١٩٤٦ .

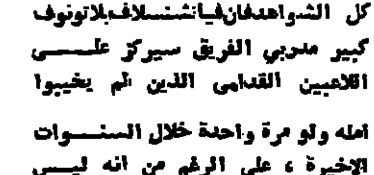
■ خريج المعهد العالي للتربية الرياضية في لايبزيغ من المانيا الديمقراطية ، اختصاص كرة السلة عضو اللجنة الفنية العليا لكرة السلة .

■ يعمل حاليا مشرفا رياضيا في مديرية تربية مدينة دمشق .

■ مدرب كرة السلة في نادي المجد ، وقام بتدريب منتخب مدارس دمشق من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٧٩ ، وتراوح مركز الفريق في بطولات القطر المدرسية بكرة السلة بين المركزين الاول والثاني .

■ بدا هوايته الرياضية عام ١٩٥٤ بممارسة كرة السلة ، وكان ضمن عداد منتخب مدارس دمشق من عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٦٦ ، وتم اختياره عضوا في منتخب دمشق عام ١٩٦٦ ، كما لعب في الفريق الاول بنادي المجد اربع سنوات ، بالاضافة لاشتراكه ضمن فريق معهد لايبزيغ اثناء دراسته هناك ، واشتراكه ايضا ضمن فريق جامعة دمشق قبل ذهابه الى المانيا الديمقراطية ، وخلال دراسته في كلية الطب .

■ قال بان المستوى الفني للبطولات المدرسية هذا العام كان متوسطا ، اما عن نتائج منتخبات دمشق المدرسية قال بانها كانت جيدة ، وكان من الممكن ان تكون النتائج افضل من ذلك ، لو تقيد اللاعبون بالتمرين من جهة ، وتعثر اشتراك بعضهم لاسباب صحية وادارية من جهة ثانية .



٤٠ مليون لاعب يمارسون الكرة الطائرة في العالم

يشكل لاعبو الكرة الطائرة السوفيات خمسة ملايين لاعب من مجمل لاعبي العالم المسجلين رسميا في هذه اللعبة البالغ عددهم ٤٠ مليونا ومنتخب الرجال السوفياتي يحمل اكبر عدد من القاب الفوز فهو بطل الالعاب الاولمبية في طوكيو ١٩٦٤ وفي المكسيك ١٩٦٨ وبطل العالم ٥ مرات واوروبا ٦ مرات . فهو احد المنافسين الاساسيين على المراكز الاولى في اولمبياد – ٨٠ .

لقد كادت هذه اللعبة ان تكون اكثر الالعاب شيوعا في البلاد السوفياتية وذلك بفضل سهولة تجهيز ملاعبها وقلة الادوات التي تحتاج اليها ومن الامور الطريفة اجراء مباراة استعراضية عام ١٩٣٤ على خشبة مسرح البولشوي بموسكو .

وفي عام ١٩٣٢ اسس اتحاد الكرة الطائرة السوفياتي ، اعتبارا من العام التالي بدات تقام بانتظام بطولة البلاد التي حظي فريق النادي الرياضي المركزي للجيش باكبر النجاحات فيها ، حيث فاز ٢١ مرة بالميداليات الذهبية .

والعصب الاساسي للمنتخب الاولمبي السوفياتي عام ١٩٨٠ هو الفريق الذي فاز ببطولة اوروبا التي جرت في باريس خلال ١٩٧٩ ، اذ ظهر في الملعب فياتشيسلاف زايتسيف – عمره ٢٨ سنة وطول قامته ١٩١ سم والكسندر سافين – ٢٢ سنة و ٢٠٠ سم – وفلاديير تشيرنيشيف – ٢٨ و ١٩٤ سم – والكسندر برميلوف – ٢٥ سنة و ٢٠٢ سم – وباغل سيليفانوف – ٢٨ سنة و ١٩٤ سم واوليغ موليبوفا – ٢٧ سنة و ١٨٢ سم – وفلاديمير كوندرا – ٣٠ سنة و ١٨٥ سم – وفلاديمير تشيرنيشيف – ٢٨ سنة و ١٩٠ سم – وفيدور لاشينوف ٣٠ سنة و ١٩٩ سم وفيلزير لور –٧٢ سنة و ١٩٨ سم يوري كوزنيتسوف ٢٤ سنة و ١٩٨ سم – واحتكاما الى كل الشواهد فان فياتشسلاف بلاتونوف كبير مدربي الفريق سيركز على اللاعبين القدامى الذين لم يخيبوا امله ولو مرة واحدة خلال السنوات الاخيرة ، على الرغم من انه ليس مستبعدا ان يبدا لاعبون شبان سيرتهم الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ وسوف يظل فلاديمير كوندرا قائدا للفريق السوفياتي بلا جدال ، كما اكدت مباريات بطولة اوروبا .



الملاكم العالمي كوتزي يفوز

فاز الملاكم جيري كوتزي من جنوب افريقيا المتحدي الثاني في لائحة ترتيب الجمعية العالمية للملاكمة للوزن الثقيل على الاميركي مايك كورانيكي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى من المباراة التي جرت بينهما في جوهانسبورغ امام ٢٠ الف متفرج .

وجاء فوز كوتزي بعد دقيقة و ٢٠ ثانية من بداية الجولة وكان كوتزي فاز على الاميركي ليون سبينكس بطل العالم السابق في حزيران ١٩٧٩ بالضربة القاضية ثم لعب والاميركي جون تايت على اللقب العالمي الشاغر في جنوب افريقيا وخسر ثم خسر تايت لقبه امام مواطنه مايك ويفر بالضربة القاضية في اذار الماضي .

وبعد المباراة ابدى هال تاكر مدير اعمال كوتزي وجاي ادسون ممثل بوب اروم متعهد المباريات العالمية استعدادهما لتنظيم لقاء ويفر كوتزي على اللقب في تموز المقبل .

تسخين ملاعب كرة القدم

قام مسؤولون من اندية رانجرز بارتيك تيسل ، سلتيك وهيبرنيان السكوتلندية بدراسة اجهزة التدفئة الخاصة التي وضعها نادي كوفنتري سيتي تحت ارضية ملعبه من اجل مكافحة الثلوج والجليد في موسم الشتاء . وكانت التمديدات قد كلفت نادي كوفنتري نحوا من ٤٠ الف جنيه استرليني .

نشاطات رياضية بمناسبة عيد العمال العالمي

بمناسبة عيد العمال العالمي سيم التجنه النقابية للاتحاد الرياضي العام عدة نشاطات رياضية مختلفة حسب البرنامج التالي .

● في ١ و ٢ ايار دورة سباعيات بكرة القدم ... [illegible] الساعة الثانية ظهرا .

● في ١ و ٢ ايار دورة بكرة اليد للشباب لاندية دمشق في صالة الجلاء الساعة الثالثة ظهرا .

● في ١ و ٢ ايار دورة بكرة الطاولة لاندية دمشق في صالة الجلاء الساعة الثالثة ظهرا .

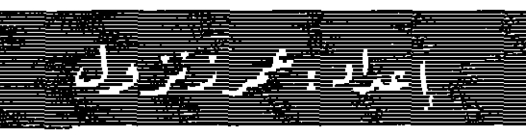
● ١٠ ايار بطولة العاب قوى في ملعب تشرين الساعة الثانية ظهرا يشارك بها معظم ابطال القطر .

● في ٩ ايار بطولة للشباب برفع الاثقال في صالة الجلاء الساعة الخامسة مساء .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي







إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
					■				٣
	■						■		٤
				■					٥
		■						■	٦
■					■				٧
			■						٨
					■				٩

افقيا :

١ – فيلسوف يوناني شهير ٢ – تحبين وتعشقين ، ثوري واندفعي ٣ – صاح ، كوكب في المجموعة الشمسية ٤ – تعرفين ٥ – اطالها يمدح « مبعثرة » ٦ – عاصمة اوروبية ، من الاسماء الخمسة ٧ – حصلن واحرزن ، شكل من الالبسة الصوفية ٨ – من تجهيزات الحمام ، قذائف نارية ٩ – هرباء ضد تبيع .

عموديا :

١ – القاء الفتنة ، ضد نجلس ٢ – نطقت ، عملة اجنبية ٣ – شركة طيران معروفة ٤ – حرف تفسير ، منزل ٥ – احدى وسائط النقل ، هدات ٦ – من الحمضيات ٧ – احد الانغام الشرقية ، مادة من تجهيزات انشاء الطرق ٨ – قطع حشرات مبعثرة ٩ – مدينة في سويسرا ، حرف نصب .

من هو .. من هي ..؟

١ – ضحايا الغربيين البيض في الولايات المتحدة التسمية مكونة من قطعتين وتسعة احرف

٦ + ٥ + ٩ + ٣ = بقايا النار في الموقد

٨ + ٥ + ٣ = حزن وغم

٢ + ٦ + ٥ = انتفاخ

١ + ٢ + ٦ + ٧ + ٩ = احدى دول المواجهة مع العدو

٢ – الاستفتاءات .. التسمية مكونة من مقطع واحد وعشرة احرف

٦ + ١٠ + ٧ + ٢ = خداع

٨ + ٢ + ٩ + ٤ = نبات له شوك

٤ + ٦ + ٢ = يؤخذ منه الملح

٤ + ١ + ٨ + ٢ = رامي النبال

●● الحلول السابقة

١ – الشاذلي القليبي

٢ – الانفراج

اذاعة

١٠،١٥ – ما يطلبه المستمعون

١٢،٣٠ – الصحة للجميع

١،٢٠ – مجلة الاذاعة

٢،١٧ – وراء العدو

٤،٠٠ – لسان العرب

٥،٢٠ – حكاية للاطفال

٥،٣٠ – الاوابد تحكي تاريخا

٨،١٥ – غناء

١٠،٤٥ – حوار في الفكر

١١،١٥ – مسرح الساعة

٢،٠٠ – دفاتر الليل



تلفزيون

٢،١٥ – افلام طويلة للاطفال

٣،٣٠ – مباريات رياضية

٥،١٥ – المسلسل الاسبوعي

٦،٢٠ – برنامج مع الشباب

٧،١٥ – من الالف الى الياء

٧،٥٠ – نجوم واضواء

٨،٣٠ – الاخبار الرئيسية

٩،٠٠ – هكذا خلقت – عربي

١٠،٣٠ – المسلسل الاجنبي – سويتش .





الكلمة الضائعة

ت	ا	ل	ع	ا	ف	ت	ا	ج	ر	خ	ت	ت	ت	ا
ا	ل	ز	ر	ا	ع	ة	م	ا	ي	ا	ع	ا	ا	ل
ف	ي	ر	ا	و	خ	ا	د	ا	ن	ا	ء	ن	ء	ج
ب	ر	ا	ع	ة	ل	ت	ر	ا	و	ح	ا	و	ا	ه
د	و	ه	ج	ي	ه	ا	ي	ي	ء	ر	ن	ا	ز	و
ا	ت	ب	ة	ا	ت	ب	ذ	ل	ا	ف	ب	ل	ج	ل
ل	ا	و	ت	ا	ل	ص	ا	ح	ه	ة	ش	ا	ش	ح
ع	ن	ا	ر	ي	ز	ا	ن	خ	ب	ت	إ	ا	ت	ف
ز	ي	د	ع	خ	د	ت	ا	ت	ا	ر	ا	د	ص	ا
م	ن	ر	ي	ا	د	ت	ت	ل	ا	ع	ج	س	و	ر
ا	ج	ر	د	ا	ا	ا	ت	ا	ا	ل	ت	ل	م	ا
ت	ا	ت	ب	ر	ل	د	ج	ط	ب	ن	ه	م	م	ح
ت	ع	ي	ف	ه	ح	ن	ا	ن	و	ل	ت	ا	ا	ب
ا	ر	ا	م	ن	ي	ت	ا	س	ب	ي	ه	ا	ج	د
ل	خ	م	ا	ل	ص	ن	ا	ع	ا	ت	ر	ت	ج	ت

الحل السابق : المهربون

● ا : اعتداد ، اعتماد ، الهمم ، العزمات ، الانتاج ، الزراعة ، الصناعات ، الحقول ، اصدار ، اقتدار ، انوال ، امل

● ب : بناء ، براعة ، بساتين ، بوادر ، برياء

● ت : بيانات ، تفاعلات ، تكاتف ، تدابير ، تطوير ، تقلبات ، تعاويذ ، تجاهلات

● ج : جهود ، جبينات ، جسور ، جذ ، جزاءات ، جمالية

● ح : حب ، حنان

● خ : داصلات ، حرف ، حشاشة ، خيارات ، خافرات ، خيرات ، خنازير ، خواريق

الكلمة : من خمسة احرف .. الشغل

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ – شرطة النجدة ٩٢ – ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ – مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ – الاطفاء ٩١ – شكايات التموين ٩٤ – ٢٢٥٩٩٠ –

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق بندورة أول ٢٧٥ – كوسا صغير ٢٤٠ كوسا كبير ١٤٥ – باذنجان اول ٢٣٠ – فول أخضر بلدي أول ٣٢٠ ساحلي او اردني ٢٤٠ – بصل يابس أول ١٨٠ – زهرة اول ١٧٠ – جزر اول ٧٠ – سبانخ أول ٦٥ – سلق أول ٧٥ فجل حمصي ٢٥ – فجل صغير – جرزة – ٢٥ – بصل اخضر – جرزة – ٢٥ – بقدونس او نعنع – جرزة – ٢٥ – ثوم أخضر اول ٧٥ – فليفلة خضراء أول ٤٠٠ – بطاطا أول ٢٠٠ – خيار اردني أول ٣٦٠ – بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية .. بندورة أول ٦٢٥ – خيار بزرة بلدية أول ٥٢٥ بزرة صومالية أول ٣٦٠ – موز اكوادوري او بنامي أول ٢٨٠ – موز لبناني اول ٢٧٥ – ليمون حامض اول ١٧٠ – برتقال ختملي او سكري او ما وردي ١٨٠ – برتقال شموطي أول ٢٤٠ – برتقال بلانسيا اول ٢٠٥ – برتقال ابو صرة اول ٣٠٠ – يوسف افندي او كرمنتينا او ست شوما ٣٦٠ – كريفون اول ١٤٥ – اكدنيا ناضجة أول ٥٠٠ نوع ثاني ٣٠٠ – لوز أخضر ٤٢٠ – عوجة عريضة بمختلف مسمياتها ٦٠٠ – تفاح كولدن او ستركن أول ٣٤٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ – تفاح دبل ريد من حجم ٧٢ الى ١٠٠ حبة ٣٧٠ من حجم ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٣١٠ من حجم ١٣٠ فما فوق ٢٤٠ – خسة بلدية لا يقل وزنها عن ٤٠٠ غ ٣٥ – وزن ٦٠٠ غ ٥٠ – وزن ٨٠٠ غ ٧٥ –

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧،٣٠ مساء – ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ – المالكي : شارع هنانو تجاه السفارة الكويتية ٣٣٠٠٧٩ – ابو لبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ – العدوي : عدوي خلف جامع الايمان – سلطان : قبر عاتكة مقابل مدرسة المامون – البرج : برج الروس قصاع ٤٥٣٧٦٧ – سلمى : المزة طريق المطار تجاه الحديقة الفرنسية – التضامن : المخيم شارع فلسطين موقف الفرن – العصماء : جوبر حي الخطيب

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية – ٨٨٣٠١٠

حظك اليوم

الحمل : لن تحس بالهدوء ما لم تنظم وضعك المادي .

الثور : موضوعيتك المعهودة ربما خانتك اليوم بحماية مصالحك المهنية .

الجوزاء : مسائل عائلية تمنع عليك راحة التفكير .

السرطان : جوبيتر يوقظ فيك الشره . ابتعد عن الماكولات الدسمة

الاسد : فرص جيدة تتيح تطبيقا سريعا وعمليا لارائك .

العذراء : لاتصرخ بالنصر سريعا فقد تنحدر أسهمك سريعا .

الميزان : جوبيتر يوحي اليك باحلام كبيرة . انت مهنيا في المقدمة

العقرب : يجب ان تعترف بهوسك للشخص الذي يعيش في ذهنك .

القوس : اذا لم ترغب في رؤية الناس . فلا ترغم نفسك عليها .

الجدي : عندك حظ لتحسين وضعك المهني .

الدلو : الانسجام يسود حياتك العاطفية . تستعيد توازنك الداخلي

الحوت : حوار خاص مع صديق يزيدك اطمئنانا الى مستقبلك .

سينما

■ الامير : الساحر العجيب

■ السفراء : مهمة في مونتي كارلو توني كورتيس ، روجر مور .

■ راميتا : الرجل ذو القناع الحديدي ، مع ريتشارد شامبلين جيني اجاتور .

■ الدنيا : جسد عذري ، مع جان بول بلموندو ، ماري فرانس بيسيه . اجتماعي .

■ الكندي : عندما يتاخر الربيع انتاج يوغسلافي .

■ الخيام : ٢١ ساعة في ميونيخ

■ الزهراء : عشاق ، مع اسامة خلقي ، مديحة كامل ، رفيق سبيعي .

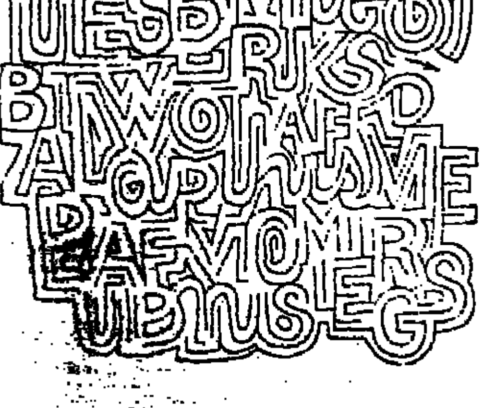
■ الفردوس : رعب في الليل ، جودي جيسون ، جون كوليتز .

■ الكرنك : [illegible] محمود جبر [illegible] .

■ بيبلوس : نيل الرجال ، مع فريد شوقي ، ناهد شريف .

اختبر ذكاءك

التشكيل العجيب



مع الجماهير

مشكلات - آراء - مقترحات - ردود

باشراف : غازي جريدة

وبانتظار الاجابة

الى مدير منطقة القطيفة

... صحيفة الثورة في عددها ٥٢٥٧ بتاريخ ... في زاوية مع الجماهير تحت عنوان جولة قصيرة في بلدة الرحيبة شكوى جاء فيها ما يلي :

١ - أن اهالي البلدة يتقاسمون المياه بالدور بدلا من ان تسعى بلديتها الى توفير الماء .

٢ - البريد ما زال بيد متعهد شعبة البريد الذي يتقاعس عن اداء واجباته .

٣ - الهاتف ما زال عبارة عن ١٠٠ خط وهنالك ٣٠٠٠ طلب ينتظر اصحابها ولم يلب منها سوى ٨٠ طلبا .

٤ - مخطط البلدة ما زال معلقا منذ ثلاث سنوات دون اتخاذ اي اجراء بشأنه

للاطلاع والشخوص الى الرحيبة فور تلقي هذا الكتاب ودراسة ومعالجة المواضيع التي يمكن معالجتها وتقديم المقترحات والحلول التي ترونها وبيان اسباب سكوت رئيس البلدية عن المتعهد وتقاعسه عن تقديم الخدمات الضرورية لهذه البلدة والاعادة خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما .

اللواء محمود قوشجي
محافظ دمشق

لماذا لا ينصف هذا العامل ؟

كنت العامل الوحيد بصفة آذن في مدرسة تحتوي على تسعة شعب ومخبر وخمس غرف ادارية بالاضافة الى الخدمات الاخرى وكان الراتب المعطى لي لا يكفي عائلتي الكبيرة ولايتناسب مع تعبي وعملي الشاق وهذا ما جعلني اتقدم باستقالة في عام ١٩٧٩ ولكن الرد جاء بعدم الموافقة ولكن بعد صدور القرار رقم - ٣ - عام ١٩٨٠ وبعد تعيين مستخدم ثاني في المدرسة بلغني مدير المدرسة موافقته على استقالتي المرفوضة اساسا وعند مراجعتي لمديرية التربية في ادلب فوجئت باني مسرح من الخدمة بلا اي سبب ولا يحق لي الاستنكاف وعدت الى قريتي لافاجأ بقرار التسريح صادر عن المحافظ تحت رقم - ١٩٣ - تاريخ ٣-١-١٩٨٠ بناء على اقتراح مدير التربية والان اطفالي الخمسة وامهم يستصرخون ضمائر الحية لكي اعود لعملي واقوم بتربية اطفالي بالشكل اللائق !

■ المواطن فاروق رشيد عمر
بداما - ادلب

إيضاح لمدير مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية

الاخوة الذين ارسلوا الينا يشكون اوضاعهم الخاصة في مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية فرع الصنمين . ولدى مراجعتنا السيد المدير العام الدكتور المهندس محمود الكردي والسيد رئيس فرع الصنمين . اجاب السيد المدير العام موضحا كافة النقاط الواردة بالشكوى وعلى النحو التالي :

١ - ان المرسوم رقم - ٢ - لعام ١٩٨٠ قد طبق وبحذافيره وكافة الاخوة العمال استفادوا منه واي عامل منتج لم يستفد عليه بمراجعة المسؤولين وهؤلاء ابوابهم مفتوحة لكل عامل مراجع .

٢ - بالنسبة للاجازة بلا راتب والتي اعطيت لبعضهم كانت بناء على قرار صادرة عن الادارة وذلك لظروف قاهرة (الشتاء - الصقيع) والاخوة العمال يعرفون أن العمل يتعذر في مثل هذه الظروف علما ان العمال هم مياومون (على التنقيط)

٣ - نظرا لوجود تجمع عمالي كبير فان الادارة قامت بتطبيق مبدأ المحاسبة على الانتاج الفعلي ولذا يحاسب كل عامل على انتاجه وعمله الواضح في جدول العمل الخاص به والموقع من قبل المراقب المسؤول .

٤ - ان المؤسسة وكما هو معروف عنها هي شركة انتاجية تعمل للصالح العام ولذا تطبق القاعدة الاساسية القائمة في كل الشركات الانتاجية وهذه القاعدة تقول - كل حسب جهده .

٥ - لدى السيد المدير العام اكثر من شكوى صادرة عن العمال المنتجين تطالب بالحق الذي يجب أن يعطى لهم كون غيره من العمال غير منتجين يؤثر على انتاجهم في النهاية .

المحرر : نرجو ان تكون هذه الاجابة الواضحة والصريحة من السيد المدير العام خير حافز على زيادة الانتاج لدى عمال الانشاءات العسكرية وذلك لفائدة الوطن اولا والمواطن ثانيا .

هل يشربون البنزين ؟!

اهالي قرى (ناحية الحميس -) بدير الزور يشكون عدم وجود مياه صالحة للشرب في قراهم والابار التي حفرت من قبل الدولة كانت كلها مالحه لا تصلح للشرب واما مياه نهر الرميلة التي كان الاهالي يشربون منها فقد اصبحت ملوثه بسبب وجود شركة النفط القريبة منها .

■ من اهالي المنطقة
دياب اسود الراجح

حي مظلم في بلدة مناره

اهالي الحي الشمالي في ناحية نوى - محافظة درعا يشكون من ان حيهم مازال يعيش في الظلام علما ان المحوله تقع في وسط الحي ويستفيد منها اهالي الاحياء الاخرى والاعمده مغروسة في الشوارع منذ مدة طويلة ولكن بلا اسلاك ويتساءلون الى متى ستبقى الاعمدة هكذا !!

■ سكان الحي

■ المحرر :
ومنا لمديرية الكهرباء في محافظة درعا !!

من وقائع باصات الجو الداخلي المثيرة !!

بتاريخ ١٢-٤-١٩٨٠ حجزنا مقعدين في الطائرة المتجهة الى القامشلي ورقم الرحلة ١١٧ ليوم ١٧-٤-١٩٨٠ وحضرنا في الموعد المحدد الساعة الثامنة صباحا وانتظرنا دورنا من اجل وزن الامتعه والتأكد من البطاقات واذا بالموظفه المسؤولة تقول بان المقاعد قد نفذت ولم يبق مقاعد وعند احتجاج عدد من الركاب ونحن منهم وطلب بيان السبب اجابت نظرا للضغط المتزايد على الطائرة تحولت الرحلة باكملها من سياحي الى ممتاز وكانت الموظفة تأخذ البطاقات من الركاب وبشكل كيفي ومن يدفع زيادة ٤٠ ل.س عن السعر الحقيقي ، وبقينا بدون سفر مما ترتب علينا زيادة المصاريف والبقاء في الفنادق والتأخر عن الالتحاق بمراكز عملنا . علما بان رقمي البطاقتين (٢٣٠٨٧ - ٢٢٣٨٨) .

■ مادلين الزعيم
■ مجيده الزعيم

متقاعدو دير الزور وتأخر رواتبهم

المتقاعدون في دير الزور قسمان الاول يستلم راتبه مباشرة من صندوق المالية في مركز المحافظة والقسم الثاني يستلم راتبه من صندوق البنك التجاري في دير الزور .

وهذا القسم يتأخر موعد تسليم رواتبه الى ما بعد (١٥) الشهر احيانا مما يجعلنا نعيش بدوامة قاسية مع المطالبة بحقوقهم من الدائنين واصحاب البيوت . لذا نرجو الحاقنا بالقسم الاول من المتقاعدين والذين يستلموا رواتبهم من صندوق المالية في المحافظة رحمة بنا هذا علما اننا نتجاوز ٤٠٠ متقاعد في المنطقة .

● عن متقاعدي دير الزور
محجم راجي

● ومنا للسيد وزير المالية

هل لهم حق في هذه المطالب يا مؤسسة الكهرباء ؟

الفنيون العاملون في المؤسسة العامة للكهرباء - مديرية الدراسات بعثوا الينا برسالة على الشكل التالي :

لقد تم تعييننا لدى المؤسسة وبصفة مؤقتة منذ عام ١٩٧٣ وحتى تاريخه ، مازلنا بصفة مؤقتة ونعامل معاملة العاملين الدائمين شكلا وبالانظمة والواجبات وليس بالحقوق والمزايا علما بان هناك العديد من امثالنا لدى المؤسسة يعانون من نفس الوضع بينما كانت حجة المؤسسة لاكثر من مرة :

١ - عدم وجود شواغر في الملاكات ، علما بانه تم تثبيت عمال يحملون نفس الشهادة والاختصاص وقد تخرجوا بعدنا باكثر من سنة .

٢ - عدم اجراء مسابقة : ونتساءل هل من الضروري اجراء مسابقة تثبت جدارتنا بالعمل ليصار الى تثبيتنا بعد خدمة تجاوزت سبعة سنوات .

علما ان العامل الدائم لدى المؤسسة يستفيد من :

حسم القدرة الكهربائية - قيمة درجة الترفيع - الطبابه للاسره - الصندوق التعاوني .

ولنا كثير الامل بان يتم انصافنا لدى مؤسستنا .

● عشرات التواقيع

نرجو الانصاف وايجاد الحل المناسب !!

طلاب المعهد المتوسط للمراقبين الفنيين من محافظات (السويداء - درعا - طرطوس) يعانون من عدم وجود معاهد في محافظاتهم وهؤلاء لا يحق لهم السكن في المدينة الجامعية بدمشق كما انهم يتقاضون تعويضا شهريا رمزيا لا يكفي لاستئجار غرفة صغيرة في دمشق والمشكلة الاهم هي ان تعيينهم يتم بعد التخرج بالدرجة الثامنة والمرتبة الثالثة على الرغم من انهم يحملون الثانوية العلمية التي يستطيعون بواسطتها الانتساب الى معاهد تخولهم للتعيين بالدرجة (السابعة اولى) !

عن طلاب المعاهد الفنية المتوسطة

● جهاد ملحم

■ المحرر :
ليس لدينا شكوى لطلاب المعاهد المتوسطة اقدم من هذه الشكوى ، وسبق وكررناها .. ولكن !!

ماساة كاملة في هلالية القامشلي !!

خمسة الاف مواطن يقطنون في قرية الهلالية - القامشلي وهم محرومون من اكثر الخدمات الضرورية يلخصونها على الشكل التالي : لاوجود لطبيب في القرية ولا لمستوصف كما انهم يضطرون للذهاب الى المدينة حاملين مرضاهم على الدواب لعدم وجود طريق جيد يصلهم بالمدينة اما المدرسة فهم يدرسون اطفالهم في مدارس القرى المجاورة لعدم وجود مدرسة عندهم وبالنسبة للمواد الغذائية فهم يحصلون عليها ايضا من القرى المجاورة ، ويتمنون لو وجد عندهم اي فرع لمؤسسة استهلاكية وفي النهاية هم يعملون وبشكل كامل في اراضي الغير لان الاراضي الموزعه من قبل الاصلاح الزراعي اعطيت لابناء اصحابها القدامى وعملهم عند هؤلاء بلا اي ضمان او تعويض مستقبلي !

عن اهالي القرية
● عبد الباقي العلي

ماساة كاملة في هلالية القامشلي !!

خمسة الاف مواطن يقطنون في قرية الهلالية - القامشلي وهم محرومون من اكثر الخدمات الضرورية يلخصونها على الشكل التالي : لاوجود لطبيب في القرية ولا لمستوصف كما انهم يضطرون للذهاب الى المدينة حاملين مرضاهم على الدواب لعدم وجود طريق جيد يصلهم بالمدينة اما المدرسة فهم يدرسون اطفالهم في مدارس القرى المجاورة لعدم وجود مدرسة عندهم وبالنسبة للمواد الغذائية فهم يحصلون عليها ايضا من القرى المجاورة ، ويتمنون لو وجد عندهم اي فرع لمؤسسة استهلاكية وفي النهاية هم يعملون وبشكل كامل في اراضي الغير لان الاراضي الموزعه من قبل الاصلاح الزراعي اعطيت لابناء اصحابها القدامى وعملهم عند هؤلاء بلا اي ضمان او تعويض مستقبلي !

عن اهالي القرية
● عبد الباقي العلي

تتمات ● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

من منطقتنا وسنتمكن معا من مجابهة الصهيونية .

وكان الدكتور صادق قطب زادة قد وصل الى دمشق في الساعة العاشرة من صباح امس في زيارة للقطر تستغرق يوما واحدا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في القطر .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد - عبد الحليم خدام - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد - منير موسى باشا - مدير ادارة آسيا في وزارة الخارجية والسيد - موفق القدسي - مدير المراسم والسيد - لطفي الاطرش - مدير المكاتب الخاصة في الوزارة والسيد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية بدمشق واعضاء السفارة ...

وقد ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن ترحيبه بزيارة الدكتور صادق قطب زاده وزير خارجية ايران للقطر ..

وقال ان هذه الزيارة ستؤدي بدون شك الى تعزيز العلاقات بين سورية وايران حيث سيتم خلالها تبادل وجهات النظر في كل ما يساعدنا لمجابهة الصهيونية والامبريالية الامريكية ..

واكد السيد خدام أن حادثة امس المتمثلة بالقرصنة الامريكية على الاراضي الايرانية تعبر عن هذه الهجمة الامريكية على المنطقة وعلى ايران وعلى الامة العربية ..

وقال مما لا شك فيه ان عملية الاغارة الامريكية على الاراضي الايرانية تعبر عن افلاس الادارة الامريكية وعن عجزها في ادراك التطورات العميقة التي تجري في العالم والمنطقة وفي ايران ..

واضاف السيد وزير الخارجية يقول ان هذه العملية كشفت طبيعة العلاقة القائمة بين النظام المصري الخائن الذي تحول الى اداة في يد الصهيونية وبيد الامريكيين ونحن كما فعلنا في الماضي سنؤكد مرة ثانية الى اشقائنا في طهران اننا نقف الى جانبهم بكل قوة في مواجهتهم وتصديهم للعدوان الامريكي والتآمر الامريكي وهذا العدوان والتآمر الذي يستهدف ايران والوقت الذي يستهدف فيه الامة العربية سواء في فلسطين او في كل ارجاء البلدان العربية .

واجاب السيد خدام على سؤال حول موقف سورية تجاه ايران بقوله ان موقف سورية موقف ثابت وينطلق من اعتبارات مبدئية واخلاقية ومعنوية ثورة ايران من الناحية التاريخية عمل عظيم ليس فقط بالنسبة للشعب الايراني وانما للمنطقة كلها بل وللعالم كله هذه الثورة لانتصارها وتعزيزها هو عمل يخدمنا .

ثورة ايران عندما رفعت من شعاراتها الاولى تحرير فلسطين وتحرير القدس والوقوف الى جانب العرب ضد الصهيونية هذا امر لايمكن الا وان نسجله بعمق وبادراك كبيرين للثورة الايرانية - وقال - عندما اسقطت قلعة من قلاع الهيمنة الامبريالية والتسلط والظلم ايضا هذا يخدمنا تعلمون طبيعة العلاقات التاريخية التي تربط بين ايران وبين البلدان العربية وبين العالم الاسلامي .

وقال - من هنا تأتي اهمية دعم الثورة الاسلامية في ايران وتعزيز مسيرتها لان انتصار هذه الثورة هو انتصار لنا انتصار هذه الثورة على الامبريالية - الامريكية وعلى الظلم وعلى الفساد والاضطهاد هو انتصار لنا ايضا - لذلك موقفنا ليس موقفا تكتيكيا ولا موقفا مرحليا هو موقف ثابت - وسنقف دائما مع الثورة الايرانية في صراعها العادل ضد العدوان ..

وحول موقف سورية تجاه الحملات التي تتعرض لها ايران من بعض الدول العربية اجاب السيد خدام بقوله - نحن نتمنى لو لم تكن هناك اي اشكالات في العلاقات بين اي بلد عربي وبين ايران نحن كنا نأمل ذلك .

واكد السيد خدام ان العلاقات بين ايران وبين الدول العربية هي علاقات تاريخية وعلاقات اخوية - منذ اكثر من خمسة عشر قرنا وقال هذه العلاقات الاخوية قائمة ومستمرة وليس من مصلحتنا كعرب وكايرانيين ان يكون هناك اي صراع او نزاع بيننا ولا ان يعطى الخلاف اي طابع عنصري .

هذا ويصل الى بيروت صباح اليوم الاحد السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني في زيارة للبنان تستغرق يومين .

وذكر راديو بيروت أن السيد قطب زادة سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس الياس سركيس والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والوضع في لبنان .

جمعية الصداقة

اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

كما اكد الجانبان على اهمية تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاعلامية وذلك من خلال خلق مبادرات من قبل الجمعيتين .

وحول الامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط اقر الجانبان ضرورة اعطاء انطلاقة جديدة للحوار العربي الاوربي على اسس جديدة وملموسة ضمن اطار يضمن تفاهما واسعا بين الدول الصناعية والدول النامية للمساهمة في خلق نظام اقتصادي عالمي جديد .

وتم انشاء جمعية للصداقة الايطالية العربية السورية وبين الدولتين ومؤسساتهما المختلفة لكي تستطيع ايطاليا اخذ دور اكثر فعالية وديناميكية من اجل المساهمة في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

قدورة : اهداف

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وموازين المدخلات والمخرجات الخ ..

٢ - الانتاج - أي ان يكون لكل وزارة ومؤسسة ومنشأة اهداف انتاجية محددة يتطلب الوصول اليها وتستخدم هذه الاهداف كمعايير الحكم على نجاحها وفشلها وبالتالي تكون المشاريع الاستثمارية كادوات لتحقيق هذه الاهداف الانتاجية وهذا يعني التأكيد على زيادة الانتاجية عن طريق انجاز المشاريع المباشر بها ودفعها في التشغيل من ناحية وبلوغ مستوى التشغيل الامثل في المشاريع القائمة كافضلية اولى في الخطة .

٣ - تطوير الزراعة وتنمية الريف وتحقيق التكامل والتوازن بين القطاعين الزراعي والصناعي .

٤ - تطوير الخدمات للوفاء بحاجات النشاطات الاقتصادية وحاجات المواطنين .

٥ - دراسة الجدوى الاقتصادية لكل مشروع يقترح ادراجه في الخطة بشكل يأخذ بعين الاعتبار آثاره المباشرة وغير المباشرة وتوفير مستلزمات انتاجه البشرية والمادية والابنية والتشييد في مواعيدها المحددة .

هذا وستستمر هذه الندوة حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري ويجري خلالها تبادل المعلومات وشرح الوثائق لتحقيق الغاية في اعداد الخطة الخامسة للقطر .

مؤتمر فرع نقابة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الوطنية والقومية لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية واكد في ختام كلمته باسم النقابة استمرار العمل من اجل معركة البناء والتحرير وندد كلمة المنظمات الشعبية بعصابات التخريب والقتل الذين باعوا انفسهم للصهاينة والامبرياليين وعاهدت على سحقهم والقضاء عليهم .

واختتمت جلسة الافتتاح بكلمة الحزب التي حيت جماهير المعلمين طليعة شعبنا والمؤمنة باهدافه مؤكدة حتمية القضاء على عصابات التخريب والمرجعيين وعملائهم .

مؤتمر الشبيبة يختتم

تتمة ماتشر على الصفحة - الاولى -

ورعاها رعاية خاصة الرفيق الامين العام ومطلوب منها باستمرار ان تكون وفيه لحزبها وفية لقائد مسيرتها ..

ومطلوب منها أن تكون على نفس الروح والنهج من الوفاء للحزب ومن الوفاء لقائد المسيرة وتكون اوفياء عندما نحقق التوجه الذي قاله الرفيق الامين العام في مؤتمركم انه مطلوب منا ان نبني الطبقة الواحدة وهذا البناء فيما يتضمنه من توجه سياسي واجتماعي واقتصادي انما يعني المجابهة الكاملة لمختلف اوجه الحياة نحن امام مهام جسيمة وثقة القيادة بشبابنا برفاقنا بان تواجه بمسؤولية وتتحمل هذه المهام .

تحية لرفاقنا الذين تحملوا عبء النضال خلال كل المراحل الماضية من حياة هذه المنظمة وتحية لكم أيها الرفاق ارجو لكم التوفيق والنجاح في مهامكم .

العثور على خمسة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

يسيطر الآن على جميع الطائرات الحوامة اضافة الى طائرتين محروقتين .

واشار متحدث الى أن قوات الجيش وحرس الثورة والاهالي قد فرضوا حصارا تاما على هذه المنطقة .

وفد نظام السادات

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وفي فلسطين المحتلة كررت حكومة الكيان الصهيوني رسميا امس مجددا معارضتها تجميد سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ومعارضتها منح الحكم الذاتي سلطات تشريعية وقضائية .

واعرب القاطن باسم وزارة الخارجية الصهيونية عن موافقة كيانه التامة مع المجالات الاخرى التي طرحها بيان النظام الحاكم في مصر حول الحكم الذاتي

هكذا منه الأصل

معاً على الطريق

الشاهد والمعجزة

خالد محي الدين البرادعي

شغل المؤرخون وكتاب السير ، وواضعو تراجم المشاهير من رجال التاريخ . بعدد كبير جدا من المعمرين .

في تاريخنا كثير من الكتب القيمة الحافلة باخبار هؤلاء المعمرين . ولم يكونوا مجرد ادميين يولدون اليوم ويموتون بعد مائتي عام او اقل او اكثر . بل كان مؤرخونا مشغولين بنخبة من هؤلاء المعمرين . وجلهم من الشعراء عامة . والشعراء الذين اشتركوا في صياغة احداث ذات اثر . او كانوا شهودا على حدوثها .

وانه لمثير ان تقابل رجلا . او تتحدث اليه . لتفاجأ بانه مجلد من الاحداث والقصص والسير والحكايا طوله مائة وخمسون سنة مثلا .

وانك من خلال رجل واع من هؤلاء المعمرين ، قادر ان تقف على احداث تمتد قرنين . مما يغنيك عن قراءة ـ ربما ـ عشرات المجلدات .

من هؤلاء المعمرين ، شاعر وصفه المسعودي في مروج الذهب . انه عامر حجر بن اوس اقدم شاعر جاهلي ـ مبالغة ـ ومن اقدم شعرائنا الجاهليين حقيقة وتاريخا . وهذا الشاعر المعمر نفسه انشد عددا من قصائده بين يدي هرون الرشيد . وبين الحادثتين تاريخ بكامله يتجاوز القرون الاربعة . ويمتد من العصر الجاهلي ليعبر العصر الاسلامي الاول ، ثم العصر الاموي . ثم جانبا عريضا من تاريخ بني العباس .

معمر اخر وهو شاعر مجيد بالطبع كسائر المعمرين الذين حفل المؤرخون بتراجمهم ويدعى مالك بن عامر . يقول في احدى قصائده الطوال . انه نادم احد ملوك اليمن . وتحدث الى ملوك المناذرة . وشاهد النبي العربي العظيم . واشترك في حرب صفين . كما كان جنديا في الفتوحات الخضر بين القادسية واليرموك .

ويبدو ان هذا الشاعر المعمر قد مل ثواءه . وسئم طول عمره ودفعه مثل هذا الاحساس بالغربة ليقول متبرما : « واصبحت من امة واحدا . اجول كالجمل الاصور » والقصيدة كاملة رواها ابو العباس احمد بن ثعلب في مجالسه المشهورة .

●●●

وكلما قرأت واحدا او اكثر من هؤلاء المعمرين . او طائفة او اكثر من قصصهم واخبارهم ، تقفز الى الذهن امنية العثور على واحد من هؤلاء المعمرين في عصرنا هذا . شرط ان يكون من مواليد منتصف القرن التاسع عشر ولا يزال حيا بكامل وعيه .

ترى لو عثرنا على مثل هذا المعمر . وجلسنا معه على مصطبة ترابية في احدى امسيات الربيع ، وطلبنا منه التحدث بايجاز عن تاريخ العرب خلال مائة سنة . ولتكن ابتداء من عام ١٨٨٠ حتى ١٩٨٠ بالتحديد . فماذا يمكن لهذا المعمر ان يقول ؟

انا شخصيا اظن وان بعض الظن اثم . انه سيسكت او يصاب بالسكتة القلبية لمجرد ان نطلب منه الحديث . الا اذا كان معمرا اليا يفتقر الى اي احساس وطني او قومي او انساني .

ليس من المعقول ان يرى التاريخ يمشي الى الوراء وان شمس الشرق شرق من الغرب . وان الارتقاء يكون من اعلى الى اسفل . واليكم بعض الامثلة :

السلطان عبد الحميد رفض بصلابة ان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود . والسلطان عبد الحميد مستعمر تركي وليس حاكما عربيا . وبعد ستين سنة من هذا الرفض يرجع التاريخ الى ما وراء راي السلطان ويوافق الحكام العرب طوعا او كرها على ما رفضه السلطان .

المناضلون الذين اعدم السفاح باشا بعضهم خوفا من صوت التوعية القومي الذي زعزع عرش الاستانة . لم يخطر بذهن احد منهم ان تتحول بلاد الشام الى اربع دول . وبعد ثلاثة ارباع القرن من بداية انطلاق ذلك الصوت وبعد الاستقلال تصبح الشام اربع دول بالفعل .

الذين اسسوا التجمعات النضالية في تاريخنا الحديث . مثل المنتدى الادبي . والجمعية القحطانية . والعربية الفتاة . والعهد . لم يخطر بذهن احد منهم ان يصبح الوطن العربي عشرين كيانا اقليميا تتحارب حينا وتتهادن حينا .

عندما اندلعت ثورة الحسين بن علي كان قائدها العظيم قد الغى ما سوف يجد من حدود وهمية نعاصرها الان . بدليل انه بعث باولاده الى اقطار الشام والعراق . وهو مطمئن الى بداهة الوحدة العربية .

ارايت اذن لماذا لن يتحدث الينا هذا المعمر لو وجد . بل الست تصدق الان بانه سيصاب بالسكتة القلبية لو طلبنا اليه الحديث ؟

مثل هذا المعمر . سيكون شاهدا .

والذي يراه من احداث هو المعجزة .

صباح الخير

الثورة

١٩٨٠/٤/٢٧

كلمة

جلسا متقابلين ، وكان ثمة كثيرون غيرهم في المكان ، ولكنهما كانا خارج اللحظة ، وكان الضجيج من حولهما يوحي لكل من يراهما انهما متضايقين ، ولكنهما كانا وهما صامتين يتحدثان نظر في عينيها وسكت . قالت : كنت تريد أن تقول انك تحبني و ... فرت العصافير الى الجنة .

شعر

ولانوم ، تلك الدمشقية الحلوة القانين ،
تجيء من الظلمة الوافدة
كاخر عصفورة في الربيع البعيد
وتدخل في القلب ، حتى كسان مياها
من دموع الندى ،
تستضيف الحنين السعيد

بطاقة

وانتم في البساتين ، وانتم في المتنزهات ، وانتم في كل مكان جميل من ربوع الوطن تستمتعون بالشمس والظل والهواء وتنظرون الى اطفالكم يتراكضون حواليكم محمولين على كف الفرح .. نقول لكم طاب يومكم واوقاتكم جميعاً .



البحث عن صيغ أولية لتحديد مفهوم صحافة الأطفال

● خاص بالثورة :

يوم امس بدأت حلقة بحث صحافة الاطفال ، حيث افتتحت في قاعة السابع من نيسان ، بكلمة لمشرفي طلائع البعث القاها الرفيق حملو احمد خلوف ومما جاء في كلمة المشرفين . « لا شك ان مثل هذه الحلقات على قصرها وكثافة برنامجها ستكون الضوء الذي يقود المشرف نحو ترسيخ قيم الثقافة والفن في نفوس اطفال اليوم وشباب الغد ورجال المستقبل » .

ـ بعد ذلك القى الرفيق احمد ابو موسى رئيس المنظمة ممثل راعي الاحتفال الرفيق سعيد حمادي كلمة ، مما جاء فيها :

« التنظيم التربوي ليس حاجة تربوية فحسب ، بل هو ضرورة قومية ووطنية لبناء الانسان العربي الجديد القادر على صنع المستقبل العربي وقد تخلص من أوشاب التخلف والتجزئة عبر توجيه سلوكية الطفل العربي وتنمية شخصيته بجوهر التربية القومية الاشتراكية في حقيقة الانتماء لامتنا العربية وتعميق الروح الوطنية .

ـ في دار المعلمين القى الدكتور عبد الرزاق جعفر محاضرة بعنوان الصحافة الموجهة للاطفال ، انواعها ، طبيعتها ، توجيهها .

وقد تركزت المحاضرة حول المعطيات التالية ، معنى صحافة الاطفال : دور صحافة الاطفال . نشوء صحافة الاطفال ، ثم صحافة الاطفال في الوطن العربي .

المحاضرة التالية : كانت للرفيق غازي الخالدي وهي بعنوان فن الطفل في الصحافة تحدث فيها عن خصائص رسوم الاطفال وكان حديثه بمثابة اضاءة نظرية حول هذه الخصائص ، وعرض نماذج لاستخدام هذه الرسوم في الصحف المختلفة عربيا وعالميا وهو في محاضرته هذه ينطلق من اعتبار فنون الاطفال وسيلة تربوية وليست غاية بحد ذاتها وليس المهم ان تكشف عن المواهب فحسب بل ان يكون هذا الكشف عاملا في تكوين شخصية الطفل .

« علكة » مليئة بالنيكوتين

نسمع يوميا بوصفة جديدة للاقلاع عن التدخين ، ولكن كل هذه الوصفات لم تلق نجاحا حتى الان في الحقيقة .

حديثا قام احد المختبرات بصنع ـ علكة ـ مليئة بالنيكوتين وهذه العلكة تحتوي على كمية كافية من النيكوتين بحيث تخفف النقص الذي يشعر به المدخنون خلال فترة ـ ازالة السموم ـ ثم يفقد هؤلاء شيئا فشيئا عادة اخراج علبة السجائر من جيبهم ، وبعد فترة يستطيعون الاستغناء عن هذه العلكة بدون صعوبة كبيرة .

كتاب وفلم وثائقي عن مهرجان الطلائع قريبا

خاص بالثورة :

خلال الشهر القادم سيصدر كتاب وثائقي عن اعمال ونشاطات المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث الذي اقيم في حمص ويتضمن وقائع المهرجان والكلمات التي القيت في الافتتاح اضافة الى النصوص الكاملة للفقرات الفنية المعروضة لمختلف المحافظات والنصوص الكاملة للمداخلات والنقاشات التي دارت في منابر ثقافة الطلائع . وكتابات الاطفال في منادر ابداع الطلائع بالاضافة الى وصف كامل بالارقام والصور لما جرى في المهرجان . كما تعد المؤسسة العامة للسينما فلما وثائقيا عن المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث سيخرجه المخرج بشير صافية . وقد قاربت البعثة السينمائية على الانتهاء من التصوير .

من جهة اخرى تشارك منظمة طلائع البعث في اللقاء التحضيري للمؤتمر القطري الثاني للطلائع والناشئة العرب الذي سيعقد في الجزائر في الاسبوع الاخير من هذا الشهر وسيسافر وفد قيادي للمشاركة خلال الاسبوع القادم .

المهرجان المركزي الاول للعلوم الجيولوجية

تقيم لجنة قسم العلوم الجيولوجية في جامعة دمشق مهرجانها المركزي الثقافي الاول تحت شعار « من اجل كلمة ثورية هادفة » . ويستمر هذا المهرجان ثلاثة ايام تبدأ في ٢٩ نيسان وتنتهي في ١ ايار ويضم المهرجان ثلاث تظاهرات ثقافية الاولى في الشعر والثانية في القصة القصيرة والثالثة في البحث الفكري

■ ـ قبر لعرس السوسنة ـ عنوان المجموعة الشعرية الجديدة التي صدرت مؤخراً في بيروت عن دار المسيرة للشاعر احمد يوسف داوود ، وسوف يصدر له قريبا كتاب نقدي بعنوان لغة الشعر .

■ رياض السنباطي الملحن المعروف اتفق مؤخرا مع فيروز .. سفيرة الغناء العربي الى النجوم ، وسوف تغني له بعض الاغنيات .



■ يتم حاليا اعداد اول فيلم عن قصة حياة الممثل العالمي شارلي شابلن بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على وفاته ، يخرج الفيلم ريتشارد بار تحت عنوان ـ شارلي شابلن ـ وهو مأخوذ من كتاب حياتي مع شارلي ـ من تأليف ليتا جري ، الزوجة الثانية لشارلي شابلن وتصل تكاليف الفيلم الى ٦ ملايين دولار .



■ جمعية النقد في اتحاد الكتاب تعقد جلسة عمل في مبنى الاتحاد بتمام الساعة السادسة مساء اليوم .



■ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب يحيي القاص نصر الدين البحرة والشاعر كمال فوزي الشرابي امسية ادبية بالمركز الثقافي العربي بحمص وذلك في الساعة السادسة مساء غد والدعوة عامة .

■ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق يشارك ملك عزام في امسية ادبية بالمركز الثقافي العربي بدوما وذلك في ٩٨٠...

الادب ، هو الادب في كل مكان ، انه يتحدث دائما بنفس اللغة ولكن الترجمة احيانا تطمس المضمون .

● ذلك عندما تكون سيئة .

● كلا !.. بعض التعابير في اللغات الاخرى بحاجة الى تعابير جديدة عندما تنقلها الى العربية احيانا تفهمها باللغة العامية مثلا وعليك ان تعيد صياغتها باللغة العربية بطريقة متعبة .

● يعني ان العناية باللغة الام يجب ان تكون دائمة .

● بالضبط .

وفاء عباس طالبة في السنة الثانية من كلية الاداب ، قسم اللغة الانكليزية ..

● هل حدث ان قرأت رواية ، وشاهدتها في السينما ؟

● حدث !.. ولكنها كانت في السينما غيرها في الكتاب

● احب المواد ؟

● الشعر .

● احب الشعراء ؟

● وليم ووردسورث .

● لماذا ..؟

● بسيط ، لغته سهلة ، عندما اقرأ قصائده احس انني اقرأ بالعربية .

إلى من يهمه الأمر

يللي من ايدو .. الله يزيدو !

.. وليس اخيرا ، قدم كارتر « الفصل الفاشل » . وهذا الفصل ، في اي مأساة كانت ، دائما هو اتعس فصل .

واذا لم يكن ، كان باستطاعة كارتر ، ان يقلع عن هذا الفصل ، اما كان بالامكان تمثيله بتعاسة اقل ؟

ان ايران لم تكن تطلب من امريكا باطلا . طلبت تسليمها الشاه المخلوع ، ولا يختلف اثنان في العالم ، على الشاه ، انه مجرم بالنسبة لشعب ايران ، وامريكا لا تعني بالتمسك به الا ان تبقيه رهينة في يدها ، لتعود به مرة اخرى الى ايران .. فهل من ملامة على ايران ، ان تأخذ رهائن امريكية ، تتقي بها شر امريكا برهينة العودة الشاهانية ؟

هذا هو حق الشعب الايراني الذي اعتسفته امريكا . وكان الفصل المسرحي الذي عقدته امريكا ، وفشلت في تمثيله ، وكان اتعس فصل يشهده المسرح الامريكي التاريخي وتاريخ حلفائها .

لماذا حلفاء امريكا ؟ مؤمنها انور صلى لها الجمعة في قريته . مجرمها بيغن ابدى حزنه . المستر تاشر لا نزال ، فيما يظهر ، تطمع برجولة كارتر . الجماعة الاوربية ، لم تعلن شيئا بعد . ولكن امريكا اعلنت انها لم تمثل الفصل الفاشل التعيس ، الا بعد ان وقفت الجماعة الاوربية الى جانبها بمقاطعة ايران الاقتصادية . هؤلاء هم حلفاؤها : خونة ،

كيف فشل تمثيل الفصل التعيس ؟ حتى تظهر بعض الحقائق ، نقرأ : « الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل . الم يجعل كيدهم في تضليل .. » صدق الله العظيم : فاصحاب الفيل ما زالوا يتعسفون ويعتدون ، وما زال للشعوب المعتدى عليها رب يحميها .. ومسكينة امريكا ! انها مجرورة برؤسائها وبمصالحها الخاصة وبالصهيونية الى حرب عالمية ثالثة ، تخرج منها كما خرجت تركيا من الاولى ، وكما خرجت المانيا الهتلرية من الثانية . ويللي من ايدو ، الله يزيدو !

● يوسف المحمود

من نشاطات اتحاد الكتاب العرب

اقرت جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب في اجتماعها الاخير اصدار عدد من مجلة « الموقف الادبي » خاص بالرواية في سورية في الربع الثالث من هذا العام وعدد خاص اخر بالقصة القصيرة في سورية في الربع الاخير من هذا العام ..

وتم في هذا الاجتماع ترشيح عدد من اعضاء الجمعية الى المكتب التنفيذي لتزكية الاعضاء الجدد في الجمعية واكتساب العضوية في الاتحاد ، كما رشحت عددا من القصاصين والروائيين العرب والعالميين لحضور ندواتها واقامة اللقاءات الثقافية مثل « غابرييل غارسيا ماركيز » من كوبا ، « وجنكيز ايتماتوف » من الاتحاد السوفييتي و « جان جينيه » من فرنسا ، و « خناثة بنونة وعبد الكريم الخطيب » من المغرب وجبرا ابراهيم جبرا من فلسطين وتوفيق يوسف عواد من لبنان .

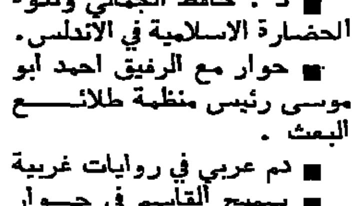
ورشحت ايضا اسماء فريق من الباحثين برئاسة الدكتور حسام الخطيب للبدء في مشروع ثقافي كبير هو كتابة تاريخ وتطور القصة القصيرة والرواية في سورية منذ البدايات وحتى الان .











تقرأ في اثنين « الثورة »

■ د . حافظ الجمالي وندوة الحضارة الاسلامية في الاندلس .

■ حوار مع الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث .

■ دم عربي في روايات غربية

■ سميح القاسم في حوار خاص بـ « الثورة » .

■ د . زهير بغدادي يترجم للشاعر يسنين .

■ عبد الرحمن الخميسي يترجم عشر قصائد لرسول حمزاتوف .

■ ابو محجن الثقفي : شعر خالد ابو خالد .

■ نحو فرز حقيقي للمواقف سليم خليفة .

■ العمود التاسع : عبد النبي حجازي .

مبروك

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب تم مساء امس الاحد ٢٧ـ٤ـ١٩٨٠ حفل عقد قران وزفاف الزميل عمار مصارع على الانسة رندة كريمة السيد شريف السيد .

واسرة تحرير جريدة ـ الثورة ـ تهنئ الزميل عمار وعروسه ، وتتمنى لهما حياة ملؤها الهناء والمسرة .

الثورة — يومية سياسية — تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات توجه باسم ... — خلف الفصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١